صوت الشعب

اوراق ملونة داخل العدد

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والنشر

SWAT AL-SHAAB NEWSPAPER, FRIDAY 12 JULY 1985 No: 871, AMMAN - JORDAN

«٥٠ فلسا»

الجمعة الخامس والعشرون من شوال ١٤٠٥هـ الموافق ١٢ تموز ١٩٨٥م. العدد ٨٧١. عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية

الشرق الاوسط السعودية:

الولايات المتحدة عدلت عن رفض الحوار مع ممثلي منظمة التحرير

باريس ـ أ.ف.ب ـ ذكرت صحيفة الشرق الاوسط السعودية امس نقلا عن مصادر فلسطينية ان الولايات المتحدة قد عدلت عن رفضها اجراء حوار مع ممثلين لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واكدت الصحيفة التي تصدر في باريس ان الولايات المتحدة تتقبل فكرة عقد مؤتمر دولي.

واضافت ان ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط سيتوجه الى عمان في نهاية تموز الحالي ليلتقي بوفد اردني فلسطيني ولكنها اوضحت انه ما من قرار قد اتخذ بعد بشأن اختيار اعضاء هذا الوفد.

البقية ص ١٣

مقتل واصابة ١٤ شخصا بانفجارين كبيرين في الكويت

الكويت ـ وكالات ـ قالت وكالة الانباء الكويتية امس ان انفجارين هزا الكويت امس واديا الى مقتل خمسة اشخاص على الاقل وجرح تسعة.

وذكرت الوكالة ان الانفجار الاول وقع قرب المقهى الشعبي في شارع الخليج العربي بينما كانت مجموعات من العائلات تجلس مع اطفالها.

وقد هرعت سيارات الاسعاف الى مكان الحادث وطوقت الشرطة المكان. ووقع الانفجار الثاني في منطقة السالمية

ونقلت الوكالة عن مصادر امنية ان المعلومات الاولية تشير الى وقوع خمسة قتلى في الانفجار الاول وتسعة مصابين في الانفجار الثاني.

في لقاء حضره كبار المسؤولين الاردنيين والفلسطينيين

الحسين وعرفات يستعرضان التطورات العربية ويقيمان الجهود والتحرك المشترك وخطواته المقبلة



عمان ـ بترا ـ استقبل جلالة الملك الحسين في قصر الندوة بعد ظهر امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وحضر اللقاء الذي تخلله غداء عمل السادة/ زيد الرفاعي رئيس الوزراء ومروان القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي وعدنان ابو عوده وزير البلاط وعبدالوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء وطاهر المصري وزير الخارجية والفريق طارق علاء الدين مدير المخابرات العامة ورجائي الدجاني امين عام الديوان الملكي الهاشمي.

كما حضره. سماحة الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني والسادة عبدالرزاق اليحيى ومحمد ملحم وجاويد الغصين اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وخليل الوزير عضو اللجنة المركزية لحركة فتح.

وجرى خلال اللقاء استعراض شامل للتطورات على الساحتين الفلسطينية والعربية وتقييم الجهود الأردنية الفلسطينية المشتركة والتحرك على الصعيد الدولي وطبيعة الخطوات المقبلة لهذا التحرك.

وكان السيد عرفات قد وصل الى عمان بعد ظهر امس قادما من تونس

البقية ص ١٣

رئيس الوزراء يستقبل وزير الثقافة المصري

عمان ـ بترا ـ استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء في مكتبه صباح امس السيد عبد الحميد رضوان وزير الثقافة المصري.

وحضر المقابلة السيد محمد الخطيب وزير الاعلام والثقافة والسياحة والاثار ووكيل وزارة الثقافة المصرية والسفير المصري في عمان.

رئيس الوزراء المصري يلتقي السفير الاردني

القاهرة ـ ق.ن.ا ـ بحث امس السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري مع السيد حسين حمامي سفير الاردن بالقاهرة العلاقات الثنائية بين البلدين.

وصرح رئيس الوزراء المصري عقب المقابلة بانه من المنتظر ان يصل الى القاهرة خلال الشهر القادم وفد اردني لاجراء مباحثات اقتصادية في اطار اتفاقية التعاون المشترك بين البلدين.

في رسالة للحسين من الرئيس بونغ

كوريا تؤكد دعمها الكامل للمساعي الاردنية والتوجه الاردني الفلسطيني لتحقيق السلام الشامل

عمان ـ بترا ـ استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي ظهر امس السيد دووان بونغ المبعوث الخاص لرئيس جمهورية كوريا رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الامة الكوري الذي نقل الى جلالته تحيات فخامة الرئيس الكوري وتمنياته له بالتوفيق وتاكيد دعم بلاده الكامل لمساعي جلالة الملك الحسين الرامية الى تحقيق السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط.



واشار المبعوث الكوري الى اهمية دور الاردن الطليعي في عملية السلام وتأييد حكومته للتوجه الاردني الفلسطيني المنبثق عن اتفاق الحادي عشر من شباط.

وقد عبر جلالة الملك الحسين عن تقديره لموقف الحكومة الكورية واشاد بعلاقات الصداقة بين البلدين.

وحمل جلالته المبعوث الكوري خالص التحيات والتمنيات لفخامة رئيس جمهورية كوريا ووجه الدعوة لفخامته للقيام بزيارة للمملكة الاردنية الهاشمية.

وحضر اللقاء رئيس الديوان الملكي الهاشمي وسفير جمهورية كوريا في عمان.

وسط مشاعر الاعتزاز الوطني

الحسين يوقد الشعلة الخاصة ايذانا بافتتاح مهرجان جرش الرابع





جرش ـ الشعب ـ من سليمان البرماوي ـ وسط مشاعر الفرح والبهجة والسرور والاعتزاز الوطني ووسط الزغاريد والهتافات المنطلقة من مئات الحناجر بحياة قائد مسيرتنا وباني نهضتنا اوقد جلالة الملك الحسين الشعلة الخاصة معلنا بذلك الافتتاح الرسمي والشعبي لمهرجان جرش الرابع للثقافة والفنون.

ولدى نزول جلالته من طائرة الهليكوبتر الخاصة التي اقلته الى موقع الاحتفال كان في استقبال جلالته جلالة الملكة نور رئيسة اللجنة الوطنية العليا للمهرجان والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي وسيادة الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة والسيد محمد الخطيب وزير الاعلام والثقافة والسياحة والاثار واعضاء اللجنتين الوطنية العليا والتنفيذية للمهرجان، وجلالتا الملك قسطنطين والملكة آن ملكا اليونان السابقان.

البقية ص ١٣

وزير المالية العراقي يزور مصر

القاهرة ـ ق.ن.ا. ـ وصل السيد هشام حسن توفيق وزير المالية العراقي الى القاهرة مساء امس قادما من الخرطوم في زيارة لمصر تستمر يومين.

وصرح الوزير العراقي عقب وصوله بانه سيجري خلال الزيارة مباحثات مع نظيره المصري الدكتور صلاح حامد حول التنسيق بين البلدين والتعاون في المجالات الاقتصادية والمالية.

رئيس الوزراء يؤكد بمجلس الاعيان

تدريب الفتيات في الجيش الشعبي ينسجم تماما مع تقاليدنا واخلاقنا



عمان ـ الشعب ـ

ترأس السيد حكمت المصري النائب الاول رئيس مجلس الاعيان صباح امس الجلسة السادسة للمجلس بحضور السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسادة الوزراء.

واكد السيد رئيس الوزراء خلال الجلسة على ان الاوامر

البقية ص ١٣

في بيان لوزارة العمل والتنمية الاجتماعية

مسلحون يستولون بالقوة على المساعدات العينية التي قدمها الاردن للمخيمات

عمان ـ بترا ـ اصدرت وزارة العمل والتنمية الاجتماعية البيان التالي.

تنفيذا لامر حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم وتجاوبا مع نداء الصليب الاحمر الدولي الذي ناشد فيه الدول التبرع ببطانيات الى ضحايا المخيمات الفلسطينية في بيروت قامت الوزارة بتجهيز عشرة الاف بطانية في مئتي باله كل منها تحتوي على خمسين بطانية ووضعت عليها العلامات المميزة للصليب الاحمر الدولي.

وفي ١٩٨٥/٧/١ تحركت شاحنات تابعة للشركة الاردنية السورية للنقل البري من عمان باتجاه بيروت يرافقها ثلاثة موظفين من وزارة العمل والتنمية الاجتماعية.

وبعد ان اجتازت الشاحنات مدينة الرمثا استمر احد الموظفين من الوزارة بمرافقة الشاحنات وعاد الموظفان الاخران الى عمان.

وفي يوم ٨٥/٧/٣ ابلغ مكتب الصليب الاحمر في عمان الوزارة ان الشاحنات موقوفة في مدينة درعا وان ادارة الجمارك السورية طلبت من مكتب الصليب الاحمر الدولي في دمشق تزويدها بوثيقة تؤكد ان الشحنة موضوع البحث هي بطانيات فقط فقدم مكتب الصليب الاحمر الدولي في دمشق تلك الوثيقة على الفور ولكن السلطات الجمركية السورية عادت وطلبت كفالة مالية بمبلغ مئة الف ليرة سورية

البقية ص ١٣

سحق هجوم ايراني في القاطع الرابع

مقتل واصابة ٧٠٠ واسر العشرات من الايرانيين

بغداد ـ و. أ. ع. اعلن ناطق عسكري عراقي عن سحق وتمزيق محاولة قامت بها القوات الايرانية لاجتياز الحدود الدولية في قاطع عمليات الفيلق الرابع وتكبيدها اكثر من ٣٠٠ قتيل و ٤٠٠ جريح.

وقال الناطق ان الزمرة الخمينية وفي محاولة اخرى يائسة للبحث عن امال صغيرة تبرر فيها استمرار الحرب زجت قطعاتها في عدوان اخر على حدودنا في قاطع عمليات الفيلق الرابع وتصدى لهم رجالنا من قوات الحمزة بقيادة العميد الركن غائب احمد غائب ومن خلال اللوائين ٨٠٥ بامرة العقيد طارق ناظم محمد علي ويعاونه العقيد قاسم محمد حيدر و ٤٢ بامرة العقيد الركن موجان حافظ فهد وباسناد من رجال مدفعيتنا والدروع وفرسان السمتيات والرجال المغاوير.

واضاف الناطق ان معركة مجيدة جديرة بان تضاف الى السفر الخالد لقادسية صدام... قد دارت حيث تجلت فيها همة الرجال ومهارتهم واقتحامهم سوح الوغى بكل عنفوان العراق.

وقد تم بعون الله سحق القوة المهاجمة وتمزيقها بالكامل واستقر الموقف لصالح قواتنا الظافرة.

البقية ص ١٣

ليفي قلق من تصاعد المقاومة بالجنوب

المقاومة تعاود ضرب مواقع العدو ولحد تدمير موقع مشترك في بلدة القنطره قرب صور

بيروت ـ وكالات ـ شن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية هجوما بالقذائف الصاروخية على موقع مشترك لقوات الاحتلال الصهيوني وميليشيات العميل انطوان لحد بالقرب من مدينة القنطرة شرقي مدينة صور بجنوب لبنان.

وذكرت معلومات امنية وردت الى مدينة بيروت من الجنوب اللبناني ان الموقع اصيب اصابات مباشرة دون ان تذكر حجم الخسائر التي سببها الهجوم.

واكد المراسلون في جنوب لبنان وقوع الهجوم على الموقع المشترك للجيش الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي الذي يقع بالقرب من قرية القنطرة شرقي صور وقالوا ان الموقع تعرض لهجوم بالصواريخ فجر امس الخميس.

واضاف المراسلون انه لم يعرف بعد اذا كان الهجوم قد اسفر عن سقوط قتلى بين الجنود الاسرائيليين او افراد جيش لبنان الجنوبي حيث ان الموقع اصيب اصابات مباشرة.

وجدير بالذكر ان حركة امل قامت يوم الجمعة الماضي باسر سبعة من افراد

البقية ص ١٣

خلال اجتماع ترأسه كرامي

تشكيل لجنة للتنسيق الامني في لبنان اشتباكات بيروت وطرابلس تهدد اتفاق دمشق

بيروت ـ وكالات : اعلن السيد رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان تشكيل لجنة تنسيق مهمتها الاشراف على قوة عسكرية تتولى جمع اسلحة الميليشيات واقفال المكاتب الحزبية في بيروت الغربية في الوقت الذي اشتدت فيه حدة التوتر في بيروت وطرابلس، واقفال معبر رئيسي بين شطري بيروت بينما اعرب كميل شمعون رئيس الجمهورية السابق ووزير المالية في الحكومة الحالية عن معارضة ضمنية لاتفاق دمشق الاخير.

وقد دعا السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء لجنة تمثل الجيش وقوى الامن الداخلي والقوى الحزبية والسياسية في الشطر الغربي من العاصمة اللبنانية الى عقد اجتماع لها قبل ظهر اليوم بحضور مراقبين سوريين للبحث في تطبيق اجراءات امنية كان زعماء مسلمون قد توصلوا اليها خلال اجتماعهم في العاصمة السورية في وقت سابق من هذا الاسبوع.

وقد اعلن السيد كرامي ذلك بعد ان رأس اجتماعا امس لقادة من الجيش وقوى الامن الداخلي جرى فيه البحث

البقية ص ١٣

صوت الشعب

القمة.. امام المستجدات.. والمعوقات

التصعيد الجديد في العدوان الايراني على العراق الشقيق، ومحاولات نظام طهران المستمرة لانتهاك الأرض العربية العراقية، يؤكد مجددا حقيقة التحدي الذي تواجهه امتنا على جبهة الخليج، وحجم المؤامرة التي تستهدف فرض السيطرة الأجنبية على مقدرات المنطقة الخليجية بشكل خاص والمنطقة العربية بشكل عام.

والتصعيد الجديد في الأزمة اللبنانية، مع استمرار تفجر الصراعات في انحاء مختلفة منه ـ برهان جديد على ان ازمة لبنان، ليست الا تفرعا عن الأزمة العربية بمجموعها، وبمختلف تفرعاتها، وفشل الواقع الراهن عن معالجة الأزمة اللبنانية كغيرها من الأزمات القائمة على ساحتنا العربية العريضة.

والتصعيد الجديد ضد الشعب الفلسطيني في مخيماته ومواقع تواجده على الساحة اللبنانية، دليل جديد على استمرار المؤامرة التي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية، وشق الصف الفلسطيني في النضال من اجل استعادة الحقوق والأرض المغتصبة.

هذه المستجدات التي تتصاعد حدتها مع تصاعد الهجمة العدوانية على الوطن العربي، لا يمكن أن تعالج او تجد الحلول الناجعة لها، طالما كانت هناك نزعات الى التفرد والى الانسلاخ عن مفهوم العمل العربي المشترك الذي يجسد القاعدة الوحيدة التي لا يمكن بدونها من مواجهة واقعنا العربي، وانهاء حالة التردي والوهن في الجسد القومي، وصيانة المستقبل الذي تتطلع اليه جماهيرنا العربية.

فالقمة العربية، ضرورة ملحة، لا تفرضها ضرورات اللقاء القومي فحسب، بل انها تشكل في هذه المرحلة بالذات واجبا لكل مخلص من قادة هذه الأمة، حريص على النهوض بها من حالة التردي والضعف الى حالة الوحدة والقوة، لأنها تشكل قمة المصير، وقمة الانقاذ، والتخلي عنها تحت اي مبررات، لا يمكن ان يقنع الجماهير العربية، او يستخف بقرارها.

واذا كان التحرك الذي تضطلع به القيادة الأردنية من اجل تمهيد الأرض لانعقاد القمة، وتوفير قاعدة عريضة للمشاركة فيها، يستهدف احياء مفهوم التضامن، ولم شمل قادة الأمة للمصارحة والمواجهة، وطرح الراي والمواقف، فان هذا التحرك ينطلق من قناعات هذا البلد، بان مؤسسة القمة ستبقى الطريق الوحيد الذي يكفل

البقية ص ١٣

اجتماع لتدعيم التعاون بين المنظمات والشركات العربية

عمان - بترا - تبحث لجنة التنسيق بين المنظمات والاتحادات والشركات العربية التي تتخذ من عمان مقرا لها خلال اجتماع استثنائي تعقده يوم الاحد المقبل في مقر الامانة العامة للمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس عددا من الموضوعات المتعلقة ببرامج هذه الفعاليات العربية وسبل التعاون والتنسيق بينها.

واتفق على عقد الاجتماع الاستثنائي خلال اجتماع اللجنة العادي الذي عقد خلال الشهر الماضي لاستكمال بحث عدد من البنود التي حولت الى لجان لاجراء مزيد من الاتصالات والدراسات بشأنها.

ويذكر ان لجنة التنسيق التي تضم السادة الامناء والمديرين العامين لهذه المنظمات تعقد اجتماعاتها بشكل دوري مرة كل ثلاثة اشهر.

تسليم مدارس عمر المختار لوزارة العمل والتنمية الاجتماعية

عمان - بترا - استقبل المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية امس المواطن الليبي الحاج يوسف مادي وبحث معه موضوع تسليم الوزارة مجمع مدارس ابناء الشهداء في عمان لتسجيله كوقف اسلامي باسم مدارس شيخ الشهداء عمر المختار.

والجدير بالذكر ان الحاج مادي اسس هذا المجمع بمساعدة ابناء الشعب الليبي ويستوعب نحو الف طالب وطالبة منهم «٦٠٠» في القسم الداخلي.

السفير البريطاني يهنيء مدير الامن

استقبل الفريق الركن عبد الهادي المجالي مدير الامن العام السفير البريطاني في عمان الذي هنأه بتسلمه منصبه الجديد.

مناقشة قانون الاحوال الشخصية

عمان - بترا - عقدت لجنة مناقشة قانون الاحوال الشخصية المنبثق عن وزراء العدل العرب اجتماعا برئاسة سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة امس لمتابعة مناقشة مواد القانون.

وحضر الاجتماع اصحاب الفضيلة رئيس واعضاء محكمة الاستئناف الشرعية والمفتي العام للمملكة وعميد كلية الشريعة في الجامعة الاردنية وعدد من المحامين النظاميين والشرعيين.

لجنة التخطيط بالتربية تبحث ورقة عمل حول تسميات جديدة لمدارس بالمملكة

عمان - الشعب - ترأس السيد عبدالوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم جانبا من اجتماع اللجنة التخطيط والتنسيق عقد في الوزارة امس حيث ناقشت اللجنة ورقة عمل قدمتها مديرية التخطيط في الوزارة والتي اشتملت على تنسيبات لجنة تسمية المدارس وتسميتها بأسماء جديدة وذلك في كل من محافظة البلقاء واربد والعاصمة بهدف استبعاد الازدواجية في الاسماء.

وفي بداية الاجتماع اكد السيد المجالي على ضرورة استكمال كافة الاستعدادات لبدء العام الدراسي المقبل بالصورة التي نتطلع اليها جميعا والعمل على تطويرها نحو الافضل في كل عام.

واكد على ضرورة توفير المعلم والكتاب والمبنى المستكمل لكافة متطلبات العملية التعليمية واعطائها الاولوية في استعدادات الوزارة، بهدف تجاوز ظاهرة نقص المعلمين والمعلمات لاستقبال العام الدراسي القادم بشكل جيد وبالشكل الذي ينتظره منا المجتمع.

واضاف قائلا ان مهمات وزارة التربية كبيرة وذات تأثير مباشر في كافة مناحي حياتنا وعند كل قطاعات مجتمعنا وهذا يضع على كاهلنا اعباء كبيرة وان علينا جميعا ان نعمل بتنسيق وتكاتف حتى نتمكن من القيام بالمهمات الموكولة لنا، وتحقق الاهداف التي التزمنا بها في تطوير نوعية التربية والتعليم في بلدنا.

وبعد ذلك ترأس الدكتور عبداللطيف عربيات الامين العام لوزارة التربية والتعليم اجتماع للجنة فأشار الى ان اللقاءات المستمرة التي عقدت خلال الفترة السابقة مع العاملين في كافة المديريات في مركز الوزارة اثمرت نموذجا متطورا من الاتصال المباشر وتم من خلاله بحث الكثير من القضايا المفيدة والوصول الى نتائج عملية للكثير من المشكلات التي كان لا بد وان تبرز ما دمنا جميعا نعمل كل في موقعه.

واكد الدكتور عربيات ان المرحلة المقبلة هي بدء العام الدراسي تتطلب من الجميع بذل المزيد من الجهد والوقت لمواجهة القضايا المترتبة على هذا الحدث الذي يعتبر الاهم من بين فعاليات التربية والتعليم، مما يتطلب من الجميع وعلى كافة المستويات التزاما اكبر لايجاد الوقت الكافي لمواجهة ومعالجة كافة القضايا التي تواجه الميدان في بداية علم دراسي مخطط له تكون الفعاليات التعليمية فيه منذ يومه الاول بالشكل الذي نتطلع اليه جميعا.

واضاف قائلا ان تنفيذ هذا التصور يتطلب وفي ضوء حجم العمل الذي امامنا خاصة في الميدان برمجة فعالياتنا وزيادة تسارع اعمالنا حتى نتمكن من تلبية متطلبات الحجم الكبير من العمل الذي تتطلبه البداية الجيدة للعام الدراسي والسير على امتداد هذا العام بالشكل الذي لا بد من تطويره كل عام.

وحضر الاجتماع السيد يوسف العكور مساعد الامين العام ومديرو دوائر التربية والتعليم في المحافظات والمديرون في مركز الوزارة.

أخبار الناس

المهندس محمود الحوامدة

استقبل المهندس محمود الحوامدة وزير الاشغال العامة في مكتبه امس الشيخ ابراهيم السلطان السفير السعودي في عمان.

وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الودية بين البلدين الشقيقين.

المهندس خالد الحاج حسن

استعرض المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية امس مع سفير الجمهورية الجزائرية في عمان العلاقات بين البلدين وسبل التعاون في مجال العمل والتنمية الاجتماعية.

الدكتور عبد الله النسور

يعود الى عمان اليوم الدكتور عبد الله النسور وزير التخطيط بعد ان شارك في مؤتمر صناديق التنمية العربية الذي عقد في السودان.

المهندس احمد دخقان

يلتقي المهندس احمد دخقان وزير الزراعة في قاعة الاجتماعات بوزارة الزراعة غدا بمندوبي وكالة الانباء الاردنية والصحف المحلية حيث يدلي ببيان حول السياسة الزراعية القادمة في الاردن.

د. عبدالله الزعبي

قرر مجلس الوزراء في جلسته التي عقدها امس الاول احالة الدكتور عبدالله الزعبي على التقاعد اعتبارا من ١٩٨٥/٨/١ وذلك بناء على طلبه للتفرغ للعمل في المجال الدولي.

احمد المبيضين

تقرر ان يمثل السيد احمد علي المبيضين السكرتير الاول في وزارة الخارجية الوزارة في سكرتيرية مؤتمر المغتربين الاول.

د. اسامة عبد الهادي

يغادرنا الى كندا غدا الدكتور اسامة عبد الهادي مدير مستشفى الزرقاء الحكومي في دورة لادارة المستشفيات تستمر عاما كاملا.

ماجد النبر

عاد المهندس ماجد النبر من دائرة التطوير الحضري في امانة العاصمة بعد ان شارك في دورة التخطيط الحضري والاقليمي في بولندا استغرقت ستة اشهر.

المهندس خليل عيد وريكات

يغادر اليوم الى تركيا المهندس خليل عيد وريكات من سلطة المياه في زيارة خاصة.

محافظ اربد يلتقي القيادة الواعدة من طلبة اليرموك ويؤكد الآمال الكبيرة المعقودة عليهم

اربد - بترا - التقى السيد محمد علي الامين محافظ اربد امس اعضاء القيادة الواعدة من طلبة جامعة اليرموك.

وقدم الدكتور خالد العمري عميد شؤون الطلبة في بداية اللقاء عرضا حول اهداف انشاء هذه القيادة الرامية الى اعداد الطلبة المتفوقين وصقل طاقاتهم ومواهبهم وايجاد المناخ المناسب للاستفادة من هذه الطاقات في خدمة وطنهم وامتهم.

وقال ان هذا اللقاء يندرج ضمن اطار اهداف انشاء القيادة والخطة الموضوعة لها والمتضمنة التقاء اعضائها بالمسؤولين على المستويات المحلية والعربية والدولية في سياق اعداد هذه النخبة من ابناء الوطن ليكونوا طلبة منتجين.

وتحدث السيد المحافظ خلال اللقاء فدعا اعضاء القيادة الواعدة لان يكونوا عند حسن ظن المجتمع بهم وحمل مسؤولياتهم بكل امانة مشيرا الى ان الشباب هم مستقبل وامل الامة وعليهم ان يقرنوا علمهم بعملهم مسلحين بالايمان والمبادىء والاخلاق المستمدة من عقيدة وجوهر الانسان العربي المسلم.

ثم عرض السيد المحافظ مرتكزات الحكم المحلي في محافظة اربد التي تنطلق من توجيهات جلالة الحسين القائد بان الانسان هو اعز ما لدينا وقال اننا في الحكم المحلي نحرص على الاحتفاظ بحرية وكرامة المواطن ضمن معطيات سيادة القانون ومن هذا المنطلق نحاول اشراك المواطن ووضعه في صورة عملنا وتدعو دوما ممثلي المواطنين للتشاور وتبادل الراي معهم. وفي هذا الصدد اعدنا تشكيل المجلس الاستشاري الاهلي الذي يضم ممثلين عن قطاعات المواطنين في المحافظة حيث يناقش في اجتماعاته الدورية اوضاع المحافظة في جميع المجالات.

وحضر اللقاء السادة فايز العبادي نائب محافظ اربد والدكتور محمد صايل عبيدات مدير دائرة الخدمات الطلابية والدكتور سلمان القضاه مدير دائرة النشاط الطلابي في عمادة شؤون الطلبة بجامعة اليرموك.

طلبة من اليرموك يزورون مشاغل الآليات المقاتلة

عمان - بترا - زار وفد من طلبة جامعة اليرموك امس مشاغل الاليات المقاتلة المركزية حيث استمع الى ايجاز عن مراحل انشاء هذه المشاغل وما تقوم به من اعمال التجديد والتطوير للاسلحة والمعدات المستخدمة في القوات المسلحة.

كما تجول اعضاء الوفد في الاقسام الانتاجية للمشاغل واطلعوا على سير العمل فيها وزاروا مباني الخدمات الفنية ومشغل المعدات الالكترونية.

حواجز واقية على الطرق بكلفة ١٢٠ الف دينار

عمان - الشعب - طلب المهندس محمود الحوامدة وزير الاشغال العامة من كافة مدراء الاشغار في المحافظات والالوية سرعة الكشف على الطرق الخارجية والتأكد من سلامة الحواجز الواقية التي تتعرض للصدم.

كما طلب منهم العمل على صيانة او استبدال الحواجز الواقية التي يتم صدمها.

ومن الجدير بالذكر انه تم خلال العام الحالي تركيب عدد من الحواجز الواقية على الطرق بكلفة ١٢٠ الف دينار، بالاضافة الى تركيب عدد من العاكسات قدرت تكلفتها بمبلغ ٤٨ الف دينار.

مدير بنك تنمية المدن الى واشنطن اليوم

عمان - الشعب - يغادر عمان اليوم متوجها الى واشنطن السيد محمد صالح الحوراني مدير عام بنك تنمية المدن والقرى.

يجري خلالها مفاوضات مع البنك الدولي للحصول على قرض لغايات مشاريع المجالس المحلية في مختلف مناطق المملكة.

ويرافق السيد الحوراني مساعد امين عام وزارة التخطيط.

تفقد العيادات والمراكز الصحية في ضواحي الزرقاء

الزرقاء - بترا - تفقد الدكتور عبد العزيز الشريدة مدير صحة لواء الزرقاء امس عددا من المراكز والعيادات الصحية ومراكز الامومة والطفولة.

واستمع الدكتور الشريدة خلال جولته والتي شملت مراكز وعيادات عوجان والرصيفة ووادي الحجر والغويرية الى مطالب واحتياجات القائمين عليها واهم المشكلات التي تواجههم والحلول المناسبة لها.

واكد ضرورة تقديم العون الطبي اللازم للمواطنين والاهتمام بالخدمات الصحية بما يتناسب وحجم السكان في كل منطقة.

عائدون من الاعارة لمراجعة تربية اربد

اربد - الشعب - يطلب مدير عام دائرة التربية والتعليم لمحافظة اربد من التالية اسماؤهم العائدين من الاعارة مراجعة قسم الكادر في الدائرة لتعبئة النموذج المقرر لتحديد مراكز عملهم وذلك اعتبارا من يوم غد السبت وهم:

عبد الستار نهار يوسف، احمد سالم سلمان، صباح محي الدين عبد الله.

كما تقرر ان يكون انعقاد دورتي اللغتين العربية والانجليزية للصفوف الابتدائية العليا في مدرسة عين جالوت الثانوية للبنات بدلا من مدرسة صفية الاعدادية.

٤٤٣١ طالبا وطالبة يتوجهون للامتحان الشامل باربد غدا

اربد - الشعب - يتوجه الى قاعات الامتحان يوم غد السبت ٤٤٣١ طالبا وطالبة من كليات المجتمع الحكومية والخاصة في محافظة اربد لتأدية امتحاناتهم النهائية التي تستمر ستة ايام. اما الامتحانات العملية في الطباعة والتربية الفنية والموسيقية فستتم يومي السبت والاحد ٢٠ و٨٥/٧/٢١.

وذكر السيد علي الختاملة رئيس قسم الامتحانات في دائرة التربية والتعليم بمحافظة اربد ان المشتركين في هذه الامتحانات هم من ٩ كليات مجتمع منها ٥ حكومية و٤ خاصة ومن المشتركين ايضا ٢٨٥٣ مشتركا ومشتركة يتقدمون للامتحان لاول مرة من دائرة تربية اربد، وان ١٥٦٠ مشتركا ومشتركة يعيدون الامتحان لعدم نجاحهم في السنوات ٨٢، ٨٣، ٨٤.

واشار الى ان جميع المشتركين في هذه الامتحانات سيتقدمون للامتحان في ٤٩ قاعة امتحان ضمن مكاتب الدائرة الخمسة.

وقد انجزت الدائرة جميع الاستعدادات اللازمة لضمان سير الامتحان في جو هادىء ومريح للمشتركين

ويبلغ عدد المراقبين المشرفين في قاعات الامتحانات ٥٨٥ مراقبا ومراقبة. وطلب رئيس قسم الامتحانات من جميع المشتركين ضرورة الحضور قبل موعد الامتحان والتقيد بالتعليمات المدونة على بطاقة الاشعار والاشتراك.

قروض من بنك الانماء لمشاغل غذائية وصناعية

عمان - الشعب - وافق صندوق الحرفيين التابع لبنك الانماء الصناعي خلال الشهر الماضي على تقديم ٤٦ قرضا قيمتها ٤٣ الفا و٥٠٠ دينار لتمويل مشاغل للمعجنات والمخابز والمطاعم السياحية والسكاكر واعمال الحدادة والالمنيوم والخراطة ومواد البناء والخياطة والتنجيد وصناعة الاحذية وصيانة السيارات والخزف والطباعة.

انشاء عدد من المشاريع الكبرى للمياه بمختلف مناطق المملكة

عمان - الشعب - من ماجد جبارة

تتابع الشعب نشر تفاصيل الخطة الخمسية لسلطة المياه للاعوام ١٩٨٦ - ١٩٩٠.

مشروع تطوير مناطق الشفا غورية المطلة على مناطق وادي الاردن.

يهدف هذا المشروع الى الاستفادة من الموارد المائية المتوفرة في المناطق الشفا غورية الجوفية منها السطحية لتطوير المنطقة زراعيا واجتماعيا.

وبموجب هذا المشروع سيتم تعبيد وحفر ابار استكشافية وانتاجية في المناطق الشفاغورية بحدود ٢٠ بئرا لاختراق مختلف الطبقات المائية للمياه في المنطقة.

كما سيتم تقييم مصادر المياه الجوفية المناسبة باتجاه الغرب في الطبقات المائية المختلفة ودراسة امكانية «اصطيادها» قبل ان تصل الى المخزون الجوفي عالي الملوحة في منطقة وادي الاردن، وكذلك «اصطياد» الجريان الدائم بغية تنظيم استمراره بصورة ثابتة على مدى فصول السنة.

اضافة الى دراسة امكانية تخزين المياه السطحية «الجريان الدائمة والفيضانات» حيثما كان ذلك ممكنا من خلال الاستفادة من المياه السطحية الضائعة وتنظيم استثمارها على مدار السنة، وتقليل نسبة الرسوبات في المياه المغذية لسد الملك طلال او السدود الاخرى المزمع انشاؤها في المنطقة.

وتبلغ الكلفة الاجمالية لهذا المشروع مليون و ٤٠٣ الاف دينار ويتوقع ان ينجز خلال ٣ سنوات.

واشارت الخطة الى مشروع مجاري الازرق حيث يهدف هذا المشروع الى حماية مصادر المياه السطحية والجوفية في منطقة الازرق من التلوث، بالاضافة الى تقديم خدمات المجاري الى مواطني مدينة الازرق الشمالي والجنوبي، ويكتسب هذا المشروع اهمية خاصة لان الازرق يشكل مصدرا رئيسيا لتوريد المياه وخاصة فيما يتعلق بالعاصمة عمان.

ويشتمل هذا المشروع على انشاء شبكات مجاري رئيسية وفرعية في الازرق بطول يتراوح من ٢٠ - ٣٠ كيلو متر وانشاء محطة او محطتين لتنقية المياه العادمة.

وتقدر كلفة المشروع الاجمالية بحوالي مليون و٢٢ الف دينار، اما المدة اللازمة لدراسة المشروع وتصحيحه فتستغرق حوالي ١٩ شهرا.

ويقدر الانفاق المتوقع للمشروع خلال عام ١٩٨٥ بحوالي ٣٠٠ الف دينار لتغطية كامل تكلفة الدراسة والتصميم وجزءا نسبيا من كلفة الاشراف.

واشارت الخطة الى مشروع خط المياه الرئيسي بين الكيلو ١١١ والكيلو ١٣٦ طريق بغداد، ويهدف هذا المشروع الى ربط محطة الزعتري بمحطة الكيلو ١٣٤ والى تأمين مياه الشرب لجميع القرى الواقعة في البادية الشمالية وحتى منطقة الاجفايف، بالاضافة الى تجميع مياه الآبار المحفورة والممكن حفرها في المنطقة.

مشروع مياه وادي الهيدان والموجب:

يهدف هذا المشروع الى ضخ ٣٠ - ٤٠ مليون متر مكعب من المياه سنويا الى مدينة عمان وضواحيها وذلك حسب الخطة المتبعة من قبل سلطة المياه لتوفير ومواجهة احتياجات المنطقة من المياه مستقبلا. وتقدر كلفة هذا المشروع بحوالي ٢٠ مليون دينار توزع النفقات على سنوات الخطة.

خطباء المساجد بالعاصمة لصلاة الجمعة اليوم

الحسيني الكبير - د. عبد خليل، الامير حسن - ابراهيم زيد، الاشرفية الكبير - محمد الحاج، حمزة بن عبد المطلب - مصطفى الرفاتي، صلاح الدين - محمد شقرة، كلية الشريعة - د. محمد ابو فارس، الكلية العلمية الاسلامية - مطلق المحتسب - الحسين الغربي - حسن الرزوق، الحسين الشرقي - محمود علاوي، صويلح الكبير - عصام عربيات، الجبيهة اللوزيين - رشدي العاروري، القدس / الوحدات - علي محمد علي، الفضل بن عباس - عبد الحكيم سلطان، فاطمة الزهراء - عبد العظيم الشناق، منور الحديد / سوق الخضار - محمد كنداح، ابو الفيلات / الشميساني - محمد الخالدي، ابو انشيش الجديد - عايش عوض، مرج الحمام - طاهر موسى، ابو علندا الجديد - محمد حوا، ناعور الكبير - ابراهيم شويخ، التكروري - محمد السفاريني، القويسمة - عفيف ابو مطر، خربية السوق، احمد قويدر، ضاحية الحسين - فتحي الحموري، الفالوجة - سليم الزهد، البقاعي - احمد ممتاز، الراشدون - حسني الشريف، صهيب بن سنان - عبد الكريم الداود، ضاحية الامن العام - جمال الفرد، ابو جسار - حامد سلامه، المنصور - عادل يوسف، ابو هريرة - عبد الله علاوين، ابراهيم الخليل - حسن السقاف، طلحة - عباس اللبدي، كلية الحسين - وصفي النجار، وادي السير الكبير - مثقال حسن، النصر الكبير - محمود طاهر، النظيف الاوسط - يحيى كوكش، المهاجرين الكبير - سعيد عبد العزيز، عمار بن ياسر - ابراهيم خشان، مالك / مخيم الحسين - يوسف منصور، الشابسوغ - طه خلف، المؤمنون - علي طه، زيد بن حارثة - محمد سعيد زنبركجي، السعدي - امين عمر مصطفى، عمر بن الخطاب - عايد خشان، عثمان - محمد نبيل البكري، الامام علي / ماركا - جميل عبد الصمد، النور / ماركا الجنوبية - د. خليل حميض، عبد الله بن عمر - عثمان الجمل، النور / الخرابشة - شعيب سالم، الامام علي / الوحدات - فالح عبد اللطيف، سهيل - وائل وليد، خالد بن الوليد - صالح بني غانم، ماركا القديم - يعقوب هندي، الصفدي - احمد ماهر، التوحيد - طه عبد الرحيم، الرحمة - قاسم حوراني، القناوي - فرحان اسماعيل، ابو حنيفة - وضاح خريم، حي الضباط - محمد شريف مصطفى، الابرار - احمد رشيد، ابو ذر - مروان الديري، سفيان الثوري - عبد الله نعناعة، ابو انشيش - / الوحدات - ضيف الله الشوابكة، السالك - محمود ابو غزالة، عائشة - احمد خليل، انس بن مالك - احمد ملحم، احمد قارة - انور حسن علي، الامير حسن الثانوية، ابراهيم العلي، القصور - احمد شحادة، المطار - محمد الشواعر، بلال بن رباح - سعيد عبد الحفيظ، التلهوني - محمد زين العابدين، حي نزال - عبد الفتاح عايش، مصعب - ناصر مصطفى، طارق / النظيف - رفيق الخطيب، الجوفة - عبد الله العمري، الوحدات الكبير - محمد عبد الهادي، الزغاتيت - د. نيب عبد الله، عبد الله بن مسعود - نعيم مجاهد، وادي الحدادة - محمد حسن ابراهيم، ابو بكر / التاج - واصف فخر الدين، سعد بن ابي وقاص / طبربور - فتحي الزغابية.

تلفزيون وفيديو هدية من اصدقاء مرضى الكلى

عمان - بترا - تسلم الدكتور سعيد العزب مدير مستشفى البشير بالوكالة رئيس قسم الاطفال في المستشفى جهاز تلفزيون ملون مع فيديو مقدم من جمعية اصدقاء مرضى الكلى والاتحاد العام للجمعيات الخيرية كهدية لمرضى الكلى الذين تتم معالجتهم في المستشفى المذكور.

وقد اشاد الدكتور العزب بالدور الذي تقوم به الجمعية للتخفيف على المصابين بامراض قصور الكلى كما شكر الجمعية على هذه الهدية.

وذكر الدكتور محمد طلافحه امين سر جمعية اصدقاء مرضى الكلى ان هذه الهدية تأتي ضمن خطة الجمعية لمساعدة مرضى الكلى بما فيها التسلية والترفية عنهم اثناء عملية العلاج التي تستمر خمس ساعات يوميا.

نشاطات السجل المدني للواء الطفيلة

الطفيلة - بترا - انجز مكتب سجل مدني الطفيلة خلال النصف الاول من العام الحالي ٣٧٠٧ معاملات

وذكر السيد محمد العوران امين السجل انه تم تسجيل ١٠٨ اسرة و ٧٨٠ واقعة ولادة و ٧٠ واقعة وفاة و ٨٣ واقعة زواج و ٣٧ قيد وفاة

اجتماعيات

صوت الشعب في المملكة

عمان	اربد	الزرقاء	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	الشونة الجنوبية	الكرامة	صويلح	ديرعلا	وادي موسى	الحسا
صوت الشعب عمان ٦٦٧١٠١	صوت الشعب ٢٤٥٨٥٨	مكتب الفجر (٩٨٤٤٨١)	دار نصار ٥١٨٥١	مصباح الخوري ٣/٣٢١١٢	مكتب ذنيبات ٤٨٨٣	محمد خير المارديني ٥١٠٦٨	مكتبة دار العلم ٤٤٣٣	مكتبة غزال ١٥٤	نبيل عجيلات ٣٣٠٩٩	مكتبة الجاحظ ٣٩١١٢	محمد سالم القضاة ٤٦٢٠٣٠	المكتبة الحديثة ٣١٧١٣	مكتبة الشباب ٢٨٠	خليل جريسات	مكتبة الامل ٣٩	بقالة الفرح ٦٢	بقالة ابو رافت	حمود الزعبي	وكالة الربيع	محلات الامل ٦١٠٤٦	محمود جبريل	

الخياط يستقبل وفد مجلس الكنائس بالشرق الادنى لاغاثة اللاجئين

عمان – بترا – استقبل سماحة الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس وفد مجلس الكنائس في الشرق الادنى لاغاثة اللاجئين.

وفي بداية اللقاء رحب السيد الوزير بالوفد الضيف واستعرض دور وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ومسؤولياتها عن الاوقاف والمساجد في الضفتين دينيا وعقائديا.

واستعرض الاعتداءات الصهيونية المتكررة على المقدسات الاسلامية والمسيحية في الاراضي العربية المحتلة ومحاولاتها المستمرة الهادفة، الى طمس معالمها.

كما استعرض سماحته دور الاسلام وحضه على الايمان بجميع الرسالات السماوية مشيرا الى انه نظام احكام وعقيدة تهتم بكل هموم واحتياجات المجتمع.

واشار الى دور الشباب المسلم فأكد ان هذا الدور محدد في هداية الناس الى الرشد الديني والصواب

وعدالة الاديان وتحقيق السلام والعدالة الاجتماعية ومنع الحروب بين المجتمعات البشرية.

وحضر اللقاء رئيس قسم التعليم والبعثات في وزارة الاوقاف ومدير مكتب الوزير.

خلال افتتاحه ثلاثة مكاتب بريدية
الحسيني يؤكد توجه الحكومة لتحقيق نقلة نوعية في قطاع البريد وتوسيع قاعدة الخدمة لجميع القرى

عمان – بترا – افتتح السيد محي الدين الحسيني وزير المواصلات امس ثلاثة مكاتب بريدية جديدة في كل من بلدة طارق... بيادر وادي السير... وام السماق وخلدا ... حيث باشرت هذه المكاتب تقديم الخدمات البريدية والبرقية والهاتفية والتوفير البريدي لاهالي المناطق الثلاث والقطاع التجاري والصناعي فيها وحوالي عشر ضواحي سكنية.

واكد السيد الحسيني خلال افتتاح هذه المكاتب ان سياسة الحكومة تهدف الى تحقيق نقلة نوعية وكمية في قطاع البريد ....وان هناك خطوات عملية بدات على هذا الطريق ... وتتلخص في توسيع قاعدة الخدمة البريدية لتعم جميع القرى والتجمعات السكانية الصغيرة مع تحديث وسائل اداء الخدمة.

وقال ان تقديم الخدمات البريدية بسرعة ودقة وانتظام يعتبر المقياس على نجاح ادارات البريد... ونحن في الاردن نأمل ان نبلغ هذا الهدف بتظافر وتعاون الجميع ابتداء من موزع البريد وانتهاء بالوزير.

واوضح وزير المواصلات ان الوزارة بدات في استكمال برامجها لايصال الخدمات البريدية الى جميع ضواحي العاصمة عن طريق افتتاح المراكز البريدية مشيرا الى ان الخطة الخمسية سوف تحقق توسعا من حيث النوعية والكمية في الخدمة البريدية.

وحضر حفل افتتاح هذه المكاتب السادة ... محافظ العاصمة ... ووكيل وزارة المواصلات وعدد من رؤوساء بلديات الضواحي.

واعرب رؤساء بلديات طارق ... ووادي السير ... وام السماق وخلدا .. في كلمات بهذه المناسبة عن شكرهم للجهود التي تبذلها الحكومة لتطوير قطاع البريد والهاتف.

وقالوا ان تطوير الاتصالات ساهم في تطوير المناطق المذكورة واذدهار التجارة والصناعة فيها ... كما سهل على السكان سبل الاتصال.

واوضح السيد الوزير خلال لقائه بمواطني هذه المناطق ان تقديم خدمات اضافية للمواطنين من خلال مراكز البريد تجربة تسعى الوزارة الى توسيعها لتشمل خدمات جديدة.

وقال ... ان الوزارة ستبدأ بعد ايام من خلال مراكزها بقبول طلبات الالتحاق بكليات المجتمع الحكومية بعد نجاح تجربة قبول طلبات الالتحاق بالجامعات الاردنية.

وقام وزير المواصلات يرافقه محافظ العاصمة ووكيل وزارة المواصلات في ختام الجولة بزيارة لمديرية شرطة الضواحي تم خلالها بحث الامور المتعلقة بالخدمات البريدية والهاتفية في قرى الضواحي.

د. الخياط يفتتح مسجدا بوادي السير

عمان – بترا – افتتح سماحة الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية عصر امس مسجد اسامه بن زيد في حي الجندويل ببيادر وادي السير.

والقى سماحته كلمة اكد فيها ان المسجد هو منطلق المسلمين ومركز حضارتهم وقوتهم اضافة الى انه منارة هدى ومكان عبادة وتعليم وجهاد.

واضاف ان قوة المسلمين وعزتهم تكمن في عودتهم الى كتاب الله وسنة رسوله ومنابع وتعاليم الدين الحنيف.

واشار الى المؤامرات والتحديات التي تحاك ضد المسلمين في بقاع الارض لطمس نور الاسلام مشيرا الى توجه المسلمين باقامة المنابر لزرع النور في ديار المسلمين وبناء المساجد.

ودعا سماحته المصلين الى اكمال عمارة المسجد بالعبادة وقراءة القرآن واقامة الصلاة وتشكيل لجنة رعاية المسجد مؤكدا دعم الوزارة لذلك.

وقد اقيم المسجد الذي بنى على نفقة الحاج محمد سعيد باشا واخوانه على قطعة ارض مساحتها ١٤٦٠ مترا مربعا وبلغت تكاليف انشائه ٢٥٠ الف دينار ويتسع لحوالي ١٢٠٠ مصل من الرجال والسيدات.

قضايا الشعب
باشراف: فارس شرعان

لمسات حانية.. على جراح طفلة....!!

الصراع الازلي بين الخير والشر لا بد وان ينتهي يوما لصالح الخير، الذي يسود في النهاية، والامل عنصر اساسي في مساعدة الانسان على التغلب على الصعوبات وتمكينه من تذليلها.

والطفلة التي تصارع الموت نظرا لعجز ذويها عن دفع نفقات العلاج قيض الله لها من يأخذ بيدها وينتشلها من براثن الموت المحدقة بها، فبالاضافة للمغترب فتحي السيد والسيدة حرمه اللذين تبرعا بمبلغ ثلاثمائة دينار، والمحسن الكريم الذي تبرع بمبلغ خمسين دينارا اسهاما في علاجها، ورغم مرور اكثر من اسبوعين على نشر مأساتها.. فقد تبرعت سيدة كريمة بمبلغ ستين دينارا اسهاما في توفير العلاج لها وتخفيفا لمعاناة ذويها واحزانهم.

(سناء...) سيدة مجتمع من بيادر وادي السير، ومربية فاضلة تعمل على توعية الجيل الصاعد وتزويده بالمعرفة والعلوم والسلوك والآداب العامة عبر عملها التربوي الاخلاقي الابداعي في المدرسة الشاملة للبنات بالشميساني.. ورغم مشاغلها العديدة في الآسهام بالعملية التربوية وخلق الجيل الواعي المثقف المسلح بالعلم والاخلاق والقيم العليا.. وعلى الرغم من كثرة المهام المناطة بها كربة بيت وسيدة مجتمع وما يترتب على ذلك من قضاء وقت طويل بالعمل الجاد المستمر في تربية الابناء والبنات وتوفير المتطلبات الضرورية للاسرة وخلق الاجواء النفسية العاطفية المريحة لاعضائها، وزيارة الجمعيات الخيرية والاسهام بفاعلية في انشطتها الرامية لخدمة المجتمع والعمل على تطوره وتقدمه وازدهاره.

رغم كل ذلك، لم تشأ المربية الفاضلة الاتصال بي، بل آثرت ان تاتي بنفسها في الساعة التاسعة ليلا، وبعد ان سألت عني، ناولتني مغلفا بطيه مبلغ ستين دينارا تبرعا منها للطفلة المريضة.

واعتذرت السيدة الحنون بعبارات تقطر رقة وعذوبة عن قلة المبلغ الذي تبرعت به.. ولم تمكث سوى ثوان قليلة لان عائلتها كانت تنتظرها في السيارة، كما لم تتح لي الفرصة لاشكرها على قدومها للجريدة رغم مشاغلها الكثيرة، وعلى قلبها العطوف الرحيم الذي ينبض حبا وحنانا ويتفجر عواطف سيالة دافقة.. فكانت زيارتها الخاطفة بمثابة لمسة حنان رقيقة سريعة كالبلسم الذي يشفي الجراح، او كالنسيم العليل الذي يهب في ضحى يوم شديد الحرارة.

انني اهنيء الاجيال الصاعدة، واهنيء الاسرة التربوية التي تضم (سناء...) التي تعتبر نموذجا فريدا للمرأة المثقفة الواعية الحنون التي تغدق من فيض حنانها وعطفها على المحتاجين وترجو عدم ذكر اسمها في الصحيفة..

وهي في عنفوان الشباب مؤكدة ان تبرعها بهذا المبلغ يعتبر جزءا من واجبها ازاء المجتمع والانسانية!!

برنامج عمل للوقوف على احتياجات ومشكلات مواطني محافظة البلقاء

السلط – الشعب – وضعت محافظة البلقاء خطة تقضي بقيام مجلس المحافظة بزيارات تفقدية لجميع المناطق في الاقضية والنواحي التابعة لمحافظة البلقاء للوقوف على احتياجات المواطنين هناك والتعرف على المشكلات التي تواجههم تمهيدا لوضع الحلول المناسبة لها على الواقع.

وتحقيقا لهذه الغاية فقد تراس السيد مجحم الخريشه رئيس المجلس محافظ البلقاء اجتماعا امس حضره بالاضافة الى اعضاء المجلس السيد جمال المومني نائب محافظ البلقاء والسيد محمود الحياري نائب رئيس بلدية السلط وتم في الاجتماع بحث الترتيبات الخاصة بهذه الزيارات من حيث موعدها ومكان الالتقاء بالمواطنين فيها.

وقد اعدت محافظة البلقاء برنامج عمل بهذا الخصوص يبدأ العمل به اعتبارا من يوم السبت الثالث عشر من هذا الشهر ويستمر ستة ايام وذلك على النحو التالي

ناحية زي يوم السبت ١٩٨٥/٧/١٣ الساعة العاشرة صباحا في مركز الاميرة رحمه للتنمية الاجتماعية بعلان.

مجحم الخريشة

مناطق عين الباشا يوم الاحد ١٩٨٥/٧/١٤ الساعة الخامسة مساء في مقر النادي مخيم البقعة في الساعة السابعة مساء من نفس اليوم في مركز الشباب الاجتماعي ناحية العارضة يوم الاثنين ٧/١٥ الساعة العاشرة صباحا في الساحة المقابلة لمبنى مديرية الناحية.

قضاء دير علا يوم الاربعاء ٧/١٧ الساعة العاشرة والنصف صباحا في مركز تسويق مثلث العارضة.

قضاء الشونة الجنوبية يوم الخميس ٧/١٨ الساعة التاسعة والنصف في المركز الصحي.

برنامج الادارة العليا لمديري الزراعة يبدأ غدا

عمان – بترا – يعقد معهد الادارة العامة غدا السبت برنامجا في الادارة العليا لمديري الزراعة في الوزارة والمحافظات والالوية.

ويهدف البرنامج الذي يستمر اسبوعين الى تنمية المعارف والمهارات والقدرات اللازمة لمديري المديريات في وزارة الزراعة لانجاز اهداف مديرياتهم بفعالية عن طريق اتباع الاسس العلمية الصحيحة للقيام بمختلف الاعمال الادارية الضرورية لعملهم وانسجاما مع اهداف الوزارة.

السجن ثلاث سنوات لمختلس

عمان – بترا – صادق الحاكم العسكري العام على قرار المحكمة العسكرية المتضمن ادانة حسني عوض محمد حسن بتهمة الاختلاس والحكم عليه بالوضع بالاشغال الشاقة لمدة ثلاث سنوات.

عدم تجديد خدمات معلمين جامعيين ملتزمين بخدمة العلم

عمان – الشعب – قررت وزارة التربية والتعليم عدم تجديد خدمات المعلمين الجامعيين الملتزمين بالخدمة والمؤجل التحاقهم بخدمة العلم لغاية ١٩٨٥/٨/٣١.

وطلبت الوزارة من المعلمين التالية اسماؤهم مراجعة شعب التجنيد والتعبئة العامة في محافظاتهم لتحديد مواقفهم من خدمة العلم.

ابراهيم عبدالكريم ذيب، احمد ضيف الله مضحي، احمد عبدالسلام، احمد علي، احمد ابو علوش، احمد الترك، احمد الرويق، اركان الصيده، بسام حجازين، تركي العطارين، جلال منيزل، جمال الخلفات، جميل ابو حسين، جهاد بني ارشيد، جهاد غالب علي، حسام الدين الصعوب، حسن احمد غرايبة، حسن علي حسين، حسين خلف ابو نوير، حسين صالح الخليل، حسين عبدالرزاق عنبتاوي، خلف منور ذويبان، خليل احمد عبدالرحيم، رجائي شعبان البشيتي، رياض عبده الطراونه، ساري خالد الحسبان، سالم محمود الصالح، سالم محمد اصبيح، سامي محمود السلامة، سامي محمود الرواجفة، سعيد عبدالله الكنعان، سليم علي العبدالله، سهيل عبدالقادر المجالي، شفيق حسن عبدالحميد، شوكت محمد حسن، صالح حمد الحجاج، صالح عودة السلامة، صبحي احمد عبدالرحمن، ضيف الله محمود الشطناوي، عادل عيسى عبداللطيف، عاصم يوسف عبدالرحمن، عبدالله عبدالرحمن دويري، عبدالحميد شحادة سليمان، عبدالعزيز محمد العجالين، عبدالقادر محمد فراج، عبدالكريم الرواجفة، عبدالناصر محمود محافظة، عدنان ارشيد توفيق، عدنان محمد عبدالله، عدنان علي السعود، عزام محمد الراشد، علي سلامة معرعر، علي عبدالله المنيخر، علي عبدالرحمن المفلح، علي مصطفى الحسن، علي موسى حسين، علي ياسين القسيم، عمر جمال العمايرة، عواد محمود الصرايرة، عودة الله الحماد، غالب محمد ابو الهيجاء، فارس سليمان حامد، فايز ابراهيم السفاسفة، فايز محمد قاسم، فريد مبروك السوالقة، فهد محمد الشوامرة، كمال محمد شناق، لطفي ماجد طريخم، مازن محمد نصر، محمد احمد عبدالوالي، محمد ادريس ربابعة، محمد جميل محمود، محمد حسين بشايرة، محمد حمد الرواجفة، محمد سلمان الطراونة، محمد فلاح الابراهيم، محمد فلاح الذيابات، محمود احمد العلي، محمود حسين اليونس، محمود سليمان السعد، محمود سليمان العودي، موسى فرحان مقدادي، محمود محمد الاسعد، منذر عارف سليمان، نايف اسعد برهم، نظام احمد البدور، هاني ضيف الله المنصور، ياسر جمعة سعيد، يعقوب محمد يعقوب، يوسف حسن عبدالكريم، يوسف محمد جرادات، هشام سامي ايوب، سالم محمد الرفوع، اكرم حسين ياسين، فهد حرب مناهي، علي احمد العيسى، علي محمد الحسين، فايز خليل الصمادي، حمد سليمان الديات، سالم فرحان المعايرة، ابراهيم عطا الله العوران، يوسف عبدالرحمن العلي، مروان حسن المصطفى، جمال عبدالله الصرايرة، باسم محمد بدرانه، فيصل صبحي عاشور، احمد حمد الراشد، حمد محمد القبول، احمد سليم السعود، احمد عقيل القناهره، احمد علي العرجا، عبدالله عمر الشخانبه، بدر سمور البدور، برجس توفيق العواوده، بسام محمد الحمد، جعفر عبدالحميد حياصات، جمال عبدالكريم خليل، حازم حسين الحسين، حامد حسن الهلال، حسن سلمان الطراونه، حسن عوض الصرايره، شريف عبدالله محمد، حمود عبدالكريم علي، خالد احميد السعود، داود محمود المعايطة، زياد شاهر المجالي، شاهر خليل ابو عواد، طالب حامد الضمور، عبدالله احمد عبدالله، عبدالله محمد شادي، عبدالكريم نزال الشجادات، علي سعد ابراهيم، علي محمود فريح، عمر طلال العمري، عيسى حسين القطيش، غازي اديب حسنيه، كما

ارشيد الاحمد، كمال حمود الربيحات، مازن محمد الاحمد، محمد راضي المسيعدين، محمد سالم ابو الغنم، محمد سعد العنانزه، محمد سلامه الزحيمات، محمد شحاده الشوامره، مصلح عبد الطراونه، معن محمود العلي، ناجي صايل الصالح، ناصر احمد ابو زريق، نعيم قاسم محمد، نواف عطية الكساسبه، محمد حسن البدور، احمد تيم القناهرة، صلاح محمود المعايطة، احمد موسى المعايطة، محمود ابراهيم خضر، بهجت قسيم محمد.

الصائغ يفتتح السبت لقاءا علميا عربيا

عمان – الشعب – يفتتح الدكتور ناصر الصائغ المدير العام للمنظمة العربية للعلوم الادارية غد السبت اللقاء العلمي حول اعداد واستخدام الحقائب التدريبية في مركز المنظمة والذي يستمر لمدة ستة ايام.

وتشارك به مجموعة من الدول العربية ويأتي هذا اللقاء العلمي كجزء من خطة المنظمة ضمن برنامج كامل لتدريب المدربين في الدول العربية.

الزرقاء تعد للاحتفال بعيد الحسين الخمسين

الزرقاء – الشعب – عقد في بلدية الزرقاء اجتماع موسع برئاسة السيد محمد الدبعي متصرف لواء الزرقاء رئيس لجنة البلدية وحضور الدكتور تيسير عماري رئيس مجلس ادارة مؤسسة اعمار مدينة الزرقاء تم خلاله استعراض الامور المتعلقة باقامة الكرنفال بمناسبة اليوبيل الذهبي لميلاد جلالة الملك الحسين الذي يصادف في الرابع عشر من شهر تشرين ثاني المقبل حيث تقرر توجيه الدعوات لكافة الفرق الفنية والثقافية الاردنية وعدد من الفرق الفنية العربية.

مناقشة الخطة الخمسية لمحافظة اربد

اربد – بترا – يناقش الحكام الاداريون ومديرو دوائر الخدمات في محافظة اربد خطة التنمية الخمسية المحلية للمحافظة للاعوام ١٩٨٦/١٩٩٠.

كما يناقش في الاجتماع الذي يعقد في دار المحافظة يوم الاحد المقبل برئاسة السيد محمد علي الامين محافظ اربد موازنة المحافظة للعام المقبل في ضوء الدراسات والخطط التي قدمها الحكام الاداريون ومديرو الدوائر في المحافظة.

موازنة مجلس بويضة الحوامده

المفرق – بترا – صادق السيد خالد البواليز متصرف لواء المفرق على موازنة مجلس قروي بويضة الحوامده لعام ١٩٨٥ البالغة ٨٢٥٦ دينارا خصص منها ٤٤٣١ دينارا للشوارع والكهرباء و٩٠ دينارا للاصلاحات و٩٥٢٥ دينارا رواتب للموظفين و١٨١٠ دنانير للنفقات العامة و٣٠٠ دينار للايجارات.

اختتام اللقاء العلمي العربي حول اساليب تقييم الانشطة التدريبية

عمان – بترا – اختتم في مقر المنظمة العربية للعلوم الادارية ظهر امس اللقاء العلمي حول اساليب تقييم ومتابعة الانشطة التدريبية وهو اللقاء الثالث الذي تعقده المنظمة هذا العام ضمن برنامجها لتدريب المدربين في مؤسسات التنمية الادارية العربية.

وخلال الجلسة الختامية التي خصصت لتقييم فعالية اللقاء اكد الدكتور ناصر الصائغ المدير العام للمنظمة في كلمة القاها. بالمشاركين اهمية هذا اللقاء نظرا لاهمية التقييم في العملية التدريبية واثنى على جهود الهيئة العلمية المشرفة عليه.

كما تحدث السيد ابراهيم محمود المشرف العلمي على اللقاء فاشاد بالمنحى التطبيقي الذي انتهجته الهيئة العلمية والذي تمثل بالتدريب العملي واسلوب المشغل التدريبي الذي شارك فيه الجميع بروح الفريق الواحد.


د. ناصر الصائغ

وقام الدكتور الصائغ بتوزيع الشهادات على المشاركين الذين يمثلون رؤساء وحدات تدريب ومدربين من مؤسسات واجهزة التنمية الادارية في الدول العربية الاعضاء.

اجتماع لاتحاد جمعيات اربد اليوم

اربد – بترا – ذكر السيد سامي الخصاونة رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية / فرع اربد ان الهيئة الادارية للاتحاد ستعقد اجتماعا في مبنى الاتحاد اليوم لمناقشة التقرير الاداري السنوي وانتخاب هيئة ادارية جديدة.

ثلاث مكتبات ثقافية في ايدون ودير يوسف

عمان – الشعب – خلال زيارة عمل قام بها الدكتور احمد شركس مدير عام المكتبات والوثائق الوطنية الى كل من ايدون وبلدة دير يوسف في محافظة اربد بحث مع ممثلي الفعاليات الثقافية والاجتماعية المختلفة موضوع تطوير سبل الرعاية المكتبية العامة اللازمة لكافة الاعمار وقطاعات المجتمع المحلي.

وقد جرى الاتفاق على اقامة مكتبة عامة للذكور واخرى للاناث وثالثة للاطفال في البلدتين المذكورتين وذلك بالتعاون مع المديرية والمؤسسات المعنية.



نشاطات عمل الزرقاء خلال حزيران الماضي

الزرقاء – بترا – ذكر السيد علي بني هاني مدير عمل الزرقاء ان المديرية قامت خلال الشهر الماضي بتشغيل ٤٠٠ عامل وعاملة من الاردنيين.. وصرفت ٢٢٥٣ تصريح عمل لعمال من غير الاردنيين.

واضاف ان مفتشي المديرية قاموا خلال الفترة ذاتها ب ٩٣١ زيارة ميدانية.. تم خلالها ارشاد بعض العمال وتوجيه ١٩ انذارا و ١٦ مخالفة لعدد من الشركات ووضع الحلول لما مجموعه ١٣٨ شكوى عمالية.

وضع ترتيبات الامتحان الشامل بتربية شبيب

الزرقاء – الشعب – عقد رؤساء قاعات الامتحان العام لكليات المجتمع «الشامل» التابعة لمكتب التربية والتعليم حي شبيب بالزرقاء امس اجتماعات مع المراقبين والمراقبات حيث تم وضع الترتيبات الاخيرة لاجراء هذه الامتحانات وتم اطلاع المراقبين والمراقبات على واجباتهم ومهامهم وحثهم على تهيئة الجو الملائم للامتحان.

دعوة الراغبين بالانتفاع من اسكان «ابو نصير»

عمان – الشعب – تطلب دائرة التربية والتعليم لمحافظة العاصمة من المعلمين والمعلمات الذين تقدموا بطلبات تتعلق بالانتفاع من مشروع اسكان مدينة ابو نصير مراجعة مكاتب التربية والتعليم التابعين لها، لتعبئة النموذج الخاص بتجديد المعلومات عن دخل الموظف وزوجته، وسنوات خبرته، وعدد الاولاد، ومجمل الدخل السنوي له ولزوجته، لتقديمه الى مؤسسة الاسكان.

كما دعت الدائرة العامة المعلمين والمعلمات مراجعة مكاتب التربية في العاصمة قبل العشرين من الشهر الجاري.

نشاطات مكتب عمل عمان خلال الاسبوع الماضي

عمان – بترا – ذكرت مصادر مكتب استخدام عمان ان المكتب اصدر خلال الاسبوع الماضي ٧٥٧ تصريح عمل منها ٢٧٨ تصريحا لعمال عرب والباقي لعمال اجانب وقام بتشغيل ٢٢ عاملا وعاملة في مناطق مختلفة من المملكة.

واضافت المصادر انه تم تسجيل ٥٢ عاملا من الباحثين عن عمل وحول ٥٨ عاملا وعاملة للعمل في الشركات والمؤسسات التي تقدمت بطلبات للمكتب حول حاجتها لبعض المهن.

واشارت المصادر الى ان قسم المعارين في المكتب عمل على تنظيم سفر ٤٦ عاملا اردنيا الى المملكة العربية السعودية للعمل في بعض الشركات والمؤسسات.

واوضحت انه يتوفر حاليا لدى المكتب فرص عمل في مجالات الكهرباء والميكانيك والمختبرات والحدادة والنجارة والبناء

صوت الشعب في المملكة

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	جبل الحسين	جبل الحسين	جبل عمان	النزهة	ام السماق	الوحدات	الوحدات	الوحدات
استراحة الخليج	صياح ابو زيتون	مكتبة الحارث	مصلح الزيود	مكتبة الامل	مكتبة البيادر	مكتبة الصويفية	محمد عبدالقادر ٥٢	جليل زريقات	عبدالله البستنجي	سلمان ابو سمهدانة	بقالة الثنية	هاني قطاونة	احمد دحيلان	مكتبة الريفيرا	مكتبة جبل الحسين	مكتبة فراس	المكتبة الشعبية	سوبر جراند ماركت	مكتبة زهران	مكتبة فلسطين	مكتبة النابلسي

«الاسلام ومفكرو الغـــــرب»

● ابراهيم سعاده ●

● بحوث الغربيين عن الاسلام، اشغلت مكانا فسيحا، في الكتب والمؤلفات والمقالات ووسائل الاعلام، مما ينم عن اهمية هذا الدين، ومنزلته في هذا الكون، ولما كانت شعوب اوروبا وامريكا على وجه الخصوص، يصدرون احكامهم على الاسلام، ويعاملونه باساليب مبنية على الصور التي يبرزه فيها المستشرقون، تلك الصور الشائهة القاتمة المعتمة، التي اوجدت الضباب الكثيف بين المسلمين وتلك الشعوب، الامر الذي دفع الكتّاب والمؤلفين والفلاسفة الى تناول كثير من جوانب الاسلام بالبحث الدقيق تارة، والسطحي تارة اخرى، والحكم النزيه حينا، والمغرض احيانا، ولما كانت اتجاهات هؤلاء وغاياتهم تتفاوت كثرة وقلة، وتختلف صحة وزيفا، وتتباين حرية وخضوعا للاهواء، وتتغاير نزاهة وتاثرا بعوامل البيئة والعقيدة والسياسة، فقد اقتضى هذا كله جلاء الموقف وبيان الحقيقة.

ولا ريب ان الدراسات التي اجراها الغربيون عن الاسلام، فيما قبل القرن الثامن عشر، والترجمات القليلة التي قاموا بها للقرآن الى ذلك العهد، كان اكثرها صادرا عن المتعصبين منهم، وكان مبعثها في جلاء هو الرغبة في محاربة الاسلام، وتصيد المثالب المزعومة فيه، واقتناص الحجج المغالطة لتقديمها الى المبشرين كي يستعملوها في جدلهم مع المسلمين، ولما كان المخلصون للبحث، او الاوفياء للعلم من المستشرقين، قد اعترفوا بهذه الحقيقة، منذ وقت غير قصير، فليس من الضروري ان نعنى هنا بتنفيذ تلك الآراء التي لا تساوي في سوق البحث كثيرا ولا قليلا.

ومما هو جدير بالعناية، ان فريقا من اولئك الباحثين، قد نزحوا الى الشرق، فاقاموا في ربوعه زمنا، والفوا الحياة بين الشرقيين، وربطت بينهم اول الامر اواصر جاذبية خفيفة، لم تلبث ان تحولت الى الفة ومحبة، ثم صداقة مؤسسة على شيء غير يسير من التفاهم والتعاطف، الذي قد يدفع اولئك العلماء الى الحنق على المستعمرين من بني جلدتهم، والنقمة على طريقة معاملتهم للشرقيين الذين يحكمونهم، والسخط على الاستبداد الذي يعدونه ضربا من الهمجية والوحشية بعد ان عرفوا ان الاسلام هو الدين السماوي، الذي بعثه الله للانسانية قاطبة، لعلاجها من عللها، وابرائها من امراضها. وقد كان الاسلام كذلك، اول ما كان، في جزيرة العرب، ثم كان كذلك في قارتي آسيا وافريقيا، وجزء كبير من اوروبا، بعد ان اخترق صليل صوته اسماع الشعوب في تلك الارض، ودوى في رؤوسها صوت جلاله القوي، فكان من الطبيعي ان يروع الساسة، ويبلبل افكار العلماء والباحثين من خصومه في تلك الشعوب، التي لم تطمئن على مصيرها ازاء هذا التيار القوي المتحدر، ولكن لهذا لم يمنع المنصفين منهم من ازالة الغشاوات بقوة عن العيون، وازاحة الستار الكثيف الرابض على صدر الحقيقة، لتبين جلية لألاءة مشرقة لكل ذي عين نافذة بصيرة يعلي بعدها من شان الاسلام. ويهدم الاباطيل والاخطاء التي زل فيها المؤلفون عن جهل او شطط في الفهم او ابتعاد عن المنطق السليم.

فهذه الكاتبة الايطالية الشهيرة «لورافيشيا فاغليري»، بعد ان رات حقيقة الاسلام مضاءة نيرة، تقول في كتابها «دفاع عن الاسلام»:

«ان علينا ان نقدم اعمق اعجابنا الى دين لا يكتفي بنظرية ملائمة لمطامح الطبيعة البشرية، وباقامة شريعة تتالف من اسمى القوانين التي يستطيع الانسان الحياة وفقها، ولكنه يذهب الى ابعد من ذلك، فينادي بفلسفة حياة متكاملة».

«انه دين يقيم مباديء الاخلاق الاساسية على اساس نظامي وايجابي، دين يفرغ واجب الانسان نحو نفسه ونحو الآخرين، في قواعد دقيقة، قابلة للتطوير وملائمة لاسمى الترقي الفكري».

«وهكذا، فان الاسلام يحقق هذا المثل الاعلى في الاديان، فما ان ادرك ان حاجة الانسانية الاسلسية، هي الى الهداية بالسلطان والحكم، اكثر من حاجتها الى الهداية بالعظات والمباديء التجريدية، حتى راح يخاطبها في لغة الامر الايجابي، المنبثق من قوة مطلقة، وهذا سبب آخر من اسباب نجاحه العظيم».

وتمضي الكاتبة «فاغليري» قائلة: «واذا كان الاسلام قد وفق الى خلق امة موحدة قوية، مؤسسة على المباديء الاخلاقية، في شبه الجزيرة العربية، حيث سادت فوضى ليس كمثلها فوضى، وحيث كانت فكرة الحكومة كمؤسسة اجتماعية مستقلة مجهولة بالكلية، وحيث كان ايما شكل من اشكال السلطة البشرية، يعتبر غير محتمل، فان الاصلاح الحقيقي المعقول، ما كان ليتم الا بالاسلام، لانه دين وقانون في وقت واحد».

اما المستشرق «جب»، فيقول في كتابه «وجهة الاسلام»:

«لا يزال الاسلام في العالم، يسلك سبيلا وسطا بين المتناقضات الشديدة، وهو على معارضته لفوضى القومية الاوروبية، وللنظام العسكري لروسيا الشيوعية، لم يقع بعد فريسة للهجمات الاقتصادية الملحة، التي تمتاز بها اوروبا وروسيا».

ويمضي «جب» قائلا: «ان الاسلام دين حي، يبعث الطمانينة في النفوس، فتستجيب له قلوب عشرات ومئات الملايين وعقولهم وضمائرهم، ويمدهم بالمثل التي تريهم كيف يعيشون به عيشة الامن والوقار والتقوى».

وبعد، فان من يعمى عن رؤية حقائق الاسلام العليا، ويتنكر لفضائله السامية، ويجادل او يماري في بهائها وجلالها، هو ابعد من ان يهتدي الى حق، او يستقيم الى هدى، ولو تمثل له الحق شخصا يراه بعينه، وجاءه الهدى شاخصا يسعى بين يديه، والله تبارك وتعالى يقول:

«ان الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون. ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة. ولهم عذاب عظيم».

واذا كان من المضيعة للجهد، الوقوف في مقام المجادلة مع الذين يعمون عن الحقائق العليا، والفضائل السامية، فانه لمن الازراء بدين الله، الموازنة بين حقائقه، وبين ما تحمل الديانات والمذاهب الاخرى من مقولات وتصورات ومعتقدات، وما تتضمنه من مغالطات وتناقضات.

وعلى هذا، فاننا نؤكد بان دعوة الاسلام، ليست دعوة الى مراسم وطقوس والى صور من الرسوم والمشاهد، وانما هي قبل كل هذا تصحيح لانسانية الانسان، ورد لاعتباره، بايقاظ عقله من رقاد، او تنبيهه من غفلة، او رده من شرود، او تقويمه من زيغ، او بعثه من موت، وذلك حتى يعود الى فطرته، وينفض عنها كل ما علق بها من آفات الزيغ والضلال، فاذا اقام الاسلام الانسان بهذا المقام، يكون قد وصله بخالقه، ووجه وجهه وعقله وقلبه الى ما لله سبحانه من صفات الجلال والعظمة والكمال.. وبهذا يصبح الانسان اهلا لان يتلقى وصايا ربه، وان يعمل بهدي رسوله، ليكون، بعد ذلك انسانا قويا مؤمنا، يصنع المعجزات، ويحقق المستحيل، فيبني الوطن به، وينهض الامة عليه، وترفع راية الدين عالية بيديه، وبهذا يرهب حماه، ويخشى جانبه، فلا تنتهك ارضه، ولا يستباح وطنه، ويظل شوكة في حلوق المتربصين به، المتامرين على دينه وامته.

كلمة

العلماء.. ومواجهة الغزو الفكري

محمد الضرايرة

● تتوافد على الشباب المسلم اليوم الوان وضروب عديدة من الغزو الفكري تحركه ضد عقائدهم وافكارهم واخلاقهم قوى متنوعة، وتضرم ناره دوائر متخصصة وتدعمه داخل مجتمعاتنا فئات لا تريد الخير لهذه الامة.

ولا شك ان للعلماء والمفكرين المسلمين دورا قياديا في ميدان مواجهة هذا الغزو الفكري الثقافي. ولكن كيف يمكن للعلماء ان يواجهوا الغزو الفكري؟ وكيف يمكن لهم ان يعملوا على احلال الفكر الاسلامي بديلا عن الافكار الاخرى؟

انه سؤال لا تجيب عليه كلمة عجلى كهذه. بل يحتاج الى بحث وحوار ودراسة يشترك فيها العلماء انفسهم فيطرحون تصوراتهم ويقدمون آراءهم ومشاريعهم حتى تؤتي هذه الجهود المجتمعة المتنوعة التي يتعانق بعضها مع بعض ثمارها المرجوة.

ورغبة في فتح باب الحوار والنقاش فانني اود ان أطرح في هذه العجالة افكارا متواضعة آملا ان تكون بداية لرؤية جدية لموضوع بالغ الاهمية ولعل هذه الافكار تتلخص فيما يأتي.

اولا: العيش في الواقع: ان المطلب الحيوي لمواجهة الغزو الفكري هو ان يعيش العلماء الواقع الحي ويتفاعلوا مع احداثه وتغيراته وتياراته اذ ان المفكر او العالم الذي لا يعيش واقعه تجربة وخوضا ومتابعة، فانه لا يستطيع ان يواجه اي فكر يحدث اذ لا تسعفه ثقافته ولا تجربته لخوض هذه المعمعة - ولا اعني ان يسير معها وينخرط فيها، بل ان يدرسها عن قرب - وقد كان الامام المفكر الفذ ابن تيمية رحمه الله مثلا في العيش الواقعي الذي جعله قادرا على مواجهة تيارات ومذاهب شتى فكان يتصل بهذه التيارات ويدرسها ويتابعها متابعة العالم المحقق. انه كان يواجه الفكر المضاد وقد تهيأ لتلك المواجهة واستعد لها بكل ادواتها ومتطلباتها.

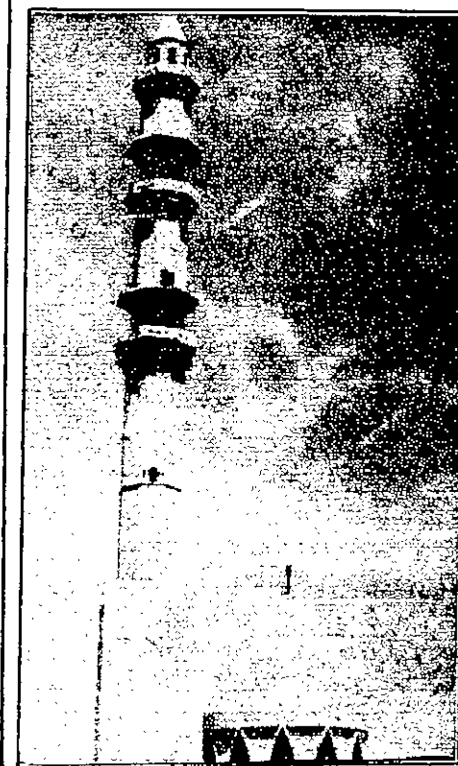
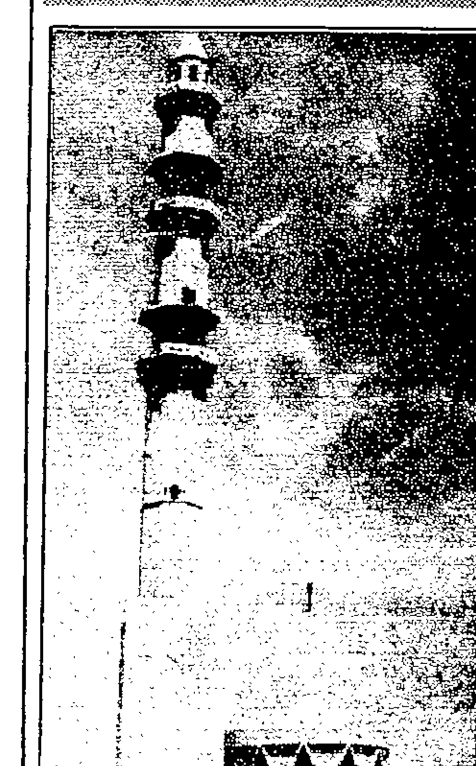
ثانيا: المشاركة الفاعلة في تبديد حيرة الشباب: فلقد نتج عن ذلك حيرة في نفوس الشباب غذاها الفراغ الفكري الذي يعيشونه ونماها عدم وجود او قلة وجود من يستطيع ان يجيب على تساؤلاتهم الحيرى اجابات مقنعة شافية اذ اكتفى كثير من اولئك العلماء بمحفوظاتهم، ولم يكلفوا انفسهم عناء دراسة المشكلات الواقعية للشباب والبحث لها على حلول تنمي لديهم روح الثقة بمنهج دينهم، وبأنه يستطيع ان يعيش - بل يجب ان يعيش - في واقعهم وان يواجه الحياة ويضع لقضاياها الحلول الناجعة.

ثالثا: تقوية روافد الايمان في النفوس: فالفكر المضاد لا يمكن ان يعيش الا اذا وجد فراغا، ولذلك فان من المنطق ان يسعى العلماء الى تقوية روافد الايمان في نفوس الشباب والناشئة حتى لا يحدث ذلك الفراغ الذي يلج عن طريقه الفكر الملحد او المنحرف الى النفوس والعقول. ولا شك ان للاساليب المشوقة دورا بارزا في تحقيق مثل هذا الهدف والوصول الى عقلية وقلوب الشباب.

رابعا: النقد العلمي للافكار الغازية: ولا يتم ذلك الا من خلال المعرفة الواعية لاسس واصول المذاهب والافكار الوافدة، وتحليلها وبيان مواطن العوار فيها بمنطق علمي مدعوم بالحجج والبراهين والوقائع بعيدا عن الحماسيات الخطابية والتناول العاطفي.

ورغم ان الاسلام فطرة في نفوس الشباب المسلم الا انه لا بد من العمل الحثيث على تاصيل منهج الاسلام في مختلف جوانب الحياة واستنباط معطيات الفكر الاسلامي من اصوله الاساسية وتنظيرها في مجالات الحياة المتعددة وان عملية مواجهة الغزو الفكري مسؤولية متكاملة لا بد ان تتضافر لتنفيذه مختلف المؤسسات.

● وانني اذ اطرح هذا الموضوع للنقاش والحوار أملا من الاخوة العلماء الاجلاء ان يفيدونا من زاخر علمهم في هذا الموضوع او اي موضوع او قضية اخرى يرونها مناسبة للطرح.

المنهج القرآني في بناء الامة

صلاح المجتمع مرتبط بصلاح افراده ووحدتهم

★ محمد احمد الحياري ★

● هذه الصورة من المنهج القرآني في بناء الامة، تتصل بصلاح افراد المجتمع المسلم وسلامة عقائدهم وافكارهم ووحدتها، وعدم الاختلاف والفرقة احزابا وشيعا، لان في ذلك وحدة المجتمع وبقاءه وتماسكه وعزته وتوجه ابناءه افرادا وجماعات الى البناء والاعمار، ودرء المخاطر الخارجية عن الوطن والامة. وفي كتاب الله آيات وتوجيهات كثيرة تدعو الى الوحدة، وتحارب الفتن والانقسام، وتدعو الى التحلي بمكارم الاخلاق، وتهتم بصلاح الافراد وحسن سلوكهم نذكر منها على سبيل المثال، قوله تعالى: (ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات، واولئك لهم عذاب عظيم). وقول جل وعلا (ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص). وقوله تعالى (واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة، واعلموا ان الله شديد العقاب). وقوله تعالى (خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين). وقوله جل شانه (ولا تطع كل حلاف مهين، هماز مشاء بنميم مناع للخير معتد اثيم). والآيات القرانية في هذا المجال عديدة وكثيرة، ولكنها جميعا تقرر ان صلاح اي مجتمع وفساده منوطان، بالدرجة الاولى بما تكون عليه اخلاق افراده ونفوسهم من صلاح او فساد، وتقرر ان فساد المجتمعات كثيرا ما يكون نتيجة لفساد زعماء تلك المجتمعات القيادات الذين هم قدوة الافراد، كما ان السيادة في الارض للامة افرادا وجماعات، او انحسار نفوذها مرتبط ارتباطا وثيقا بصلاح افراد تلك الامة، وتحليهم بمكارم الاخلاق وفاضل القيادات، وحسن الاستعداد والتزام الحق والعدل، ان مثل هؤلاء الافراد في المجتمع هم الذين يعول عليهم في الحفاظ عليه وتماسكه من الداخل، وهم الذين يعول عليهم من صد الغزاة الطامعين في خيرات البلاد واذلال اهلها، وافساد اخلاقهم والنيل من عزتهم والقضاء على قوتهم، ذلك لان الافراد الصالحين في المجتمع، هم اعداء الباطل بكل اشكاله اينما وجد، وهم انصار الحق والعدل والقوة مهما كانت الكلفة، وفي هذا المجال لا بد لنا من بيان الصفات الكريمة التي ذكرها القرآن الكريم وامر الناس باتباعها ليكونوا افرادا صالحين في مجتمعهم يقدمون له الخير وينأون به عن الشر والباطل، ومن هذه الصفات، وجوب التروي والاناة في رواية الانباء وفهمها لاحتمال وجود القصد السيء والنية الخبيثة فيها، مما يترتب على نقلها دون وعي من مفاسد واضرار، ومنها ما يمنع تتبع عورات الناس والتدخل في شؤونهم، واساءة الظن دون دليل او مبرر والتجسس والغيبة والنميمة، ومحاربة الاشاعة وقطع دابرها وعدم المساهمة بالاقوال والافعال غير المسؤولة، وضرورة شجب الفرقة وانقسام ابناء الامة فرقا واحزابا، اندفاعا وراء الهوى والشهوات، لما في ذلك من شديد الخطر على حياة الامة ومنعتها وعزتها، لان الانقسام كما هو معلوم من اخطر الادواء التي تصاب بها امة من الامم، بما يؤدي اليه من مفاسد اجتماعية وخلاف وقتال وحقد وتعصب بغيض، وانحلال روابط مقدسة لا بد من وجودها بين ابناء الامة الواحدة، والدين الاسلامي الرحب يقرر ابتداء ان الباطل مهما بلغ وظهر انصاره ورجاله الى زوال لا محالة وان الحق هو الحق له البقاء

بين القرآن والعلم

القرار المكـــين «الرحـــم»

الدكتور محمد عبدالله الشرقاوي

●● **يقول** الخالق الحكيم عز وجل في محكم التنزيل: «الم نخلقكم من ماء مهين، فجعلناه في قرار مكين، الى قدر معلوم، فقدرنا فنعم القادرون».

ويقول عز من قائل في سورة المؤمنون: «ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين، ثم جعلناه نطفة في قرار مكين، ثم خلقنا النطفة علقة، فخلقنا العلقة مضغة، فخلقنا المضغة عظاما، فكسونا العظام لحما، ثم انشأناه خلقا اخر، فتبارك الله احسن الخالقين».

هذه الايات البينات تلخص - اخي القاريء - في ايجاز معجز، مسألة خلق الانسان.. بمراحلها وملابساتها.

وان كل ما قاله الطب الحديث وعلم الاجنة وعلم التشريح، لا يعدو ان يكون محاولة لفهم هذه الايات الجليات.

واننا سنقف متأملين اية خلق الانسان، وما يتجلى فيها من عظيم القدرة الالهية.. وسعة العلم الالهي. وروعة الابداع.. ونفحات الرحمة والاحسان.

الرحم: القرار المكين

وحديثنا اليوم عن المكان او المستودع والمستقر الذي يتم الله فيه مراحل خلق الانسان.. مرحلة بعد مرحلة.. في دقة وانسجام وتوازن.. وذلك هو الرحم الذي تفضل الخالق عز وجل، فوصفه بانه: قرار مكين.. فقال: «الم نخلقكم من ماء مهين، فجعلناه في قرار مكين، الى قدر معلوم».. وقال عنه: «ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين، ثم جعلناه نطفة في قرار مكين».

لقد اطلق الله تعالى على الرحم وهو ميدان او مسرح رحلة خلق الانسان العجيبة الدقيقة، القرار المكين.. وهو الذي تنمو فيه النطفة الامشاج، حتى تصبح جنينا.. ثم تخرج الى هذه الحياة طفلا كامل الخلقة.. سوي التكوين.. فتبارك الله احسن الخالقين.

القرار المكين: «الرحم» في القرآن والسنة

وقبل ان نتحدث عن جانب من هذه الاسباب، التي هيئت للرحم حتى استحق ان يوصف بذلك، ننوه الى ناحية في غاية الاهمية، وهي ان هذا الرحم قد لقي في كتاب الله تعالى وفي سنة نبيه صلى الله عليه وسلم رعاية واهتماما وحدبا، فالايات تتحدث عن الرحم بمعنيين:

المعنى الاول: هو العضو التناسلي للمرأة.. وهو المهد والمحضن للنطفة الانسانية.. يحوطها ويغذيها ويرعاها ويقوم عليها.. لتبلغ اوج نموها وكماله.. حتى يخرجها الله بشرا سويا.. وهذا المعنى نجده في قول الحكيم جل وعلا: «هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء».. (آل عمران).. وفي قوله تعالى: «الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار».. (الرعد).. وفي قوله تعالى: «ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام».

اما المعنى الثاني: فهو ما يحقق ويدعم ويوطد مما ابتغاه الاسلام من التآخي والتعارف والتعاون والحب والمودة بين الناس عموما وبين ذوي الرحم خصوصا.. فالرحم هنا رمز الى الصلات والوشائج الناتجة عن التزاوج والتقارب فالاباء والابناء والاخوال والاعمام وجميع الاقارب يطلق عليهم لفظ الرحم.. ونجد هذا في قول الله عز وجل: «واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام».. (النساء). وفي قوله عز من قائل: «واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله».. (الانفال). وفي قوله سبحانه: «فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم».. (محمد).

من وصل الرحم ومن قطعه

اما الاحاديث النبوية الشريفة فقد افاضت في الحديث عن الرحم بمعنى الصلات او العلاقات والوشائج بين ذوي الرحم، وحددت بغاية الوضوح اهمية التواصل بين ذوي الارحام، وان ذلك سبيل الى رحمة الله ورضوانه، كما بشرت قاطعي الرحم بالويل، والعذاب، واللعنة والقطيعة، والبعد من رحمة الله تعالى والعياذ بالله.

عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«الرحم شجنة من الله.. من وصلها وصله الله، ومن قطعها قطعه الله».

وعن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: قال الله عز وجل:

«انا الرحمن، وانا خلقت الرحم، واشتققت لها من اسمي، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها بتته».

وفي الحديث المتفق عليه: «لا يدخل الجنة قاطع رحم»..

وقال عليه الصلاة والسلام: «ان الرحمة لا تنزل على قوم فيهم قاطع رحم».

وجاء في الحديث المتفق عليه انه صلى الله عليه وسلم قال:

«من سره ان يبسط له رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه».

وقال صلى الله عليه وسلم: «ليس الواصل بالمكافيء، ولكن الواصل من اذا قطعت رحمه وصلها».

والاحاديث النبوية المطهرة في هذا الباب عديدة توضح الاهمية البالغة للرحم وصلته في الاسلام.. وكيف اشتق المولى سبحانه اسمها من اسمه وجعلها معلقة بعرشه العظيم.. ووصلها الرحمن بذاته العلية.. ووصل من وصلها من العباد وقطع من قطعها منهم..

هل حظي بهذا التشريف وبتلك المكانة جزء او عضو من اعضاء الجسم؟ كلا.

ولعل ذلك يرجع الى ان الرحم هي محضن النوع الانساني الذي كرمه الله وفضله وخلقه في احسن تقويم وجعل له السمع والابصار والافئدة وكفله.. فهي - اي الرحم - القرار المكين لهذ البذرة الانسانية الغالية..

لازلنا نتحدث عن الرحم الذي هيأه الخالق لان يكون مهدا ومحضنا للنوع انساني.. تنمو فيه بذرة الانسان في حماية وصيانة ورعاية.. وتسير في مرحلة تلو مرحلة.. انها رحلة الخلق.. الرحلة التي اجتزناها جميعا.. ذلك الرحم الذي اسماه الله عز وجل بالقرار المكين، فقال: «ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين، ثم جعلناه نطفة في قرار مكين، وقال سبحانه: «الم نخلقكم من ماء مهين، فجعلناه في قرار مكين الى قدر معلوم».

وصف القرار المكين والعوامل التي هيأها الله له

ولقد تعاونت وتساندت وتناصرت عدة عوامل هيأها الخالق الحكيم لتجعل من الرحم هذا القرار المكين.

ولنتأمل في بناء جسم الرحم لنجد انه عضو عضلي مجوف ذو جدار ثخين متين وهو هرمي الشكل قاعدته الى اعلى ورأسه الى اسفل يبلغ طوله حوالي ثلاث بوصات وعرضه بوصتين في الانثى البالغة.

اما في حالة الحمل فانه ينمو حتى يملأ البطن.. وفي نهاية الحمل يتضاعف حجمه الى ما يزيد على الفي ضعف.. وهو بهذا العضو الوحيد في جسم الانسان الذي زوده الله تعالى بهذه القابلية والمرونة. حتى يحقق ما ناطه به من وظائف.

تكوينه

اما تكوينه: فهو يتكون من جسم وعنق، وهو بجزأيه مكون من ثلاث طبقات قوية سميكة.

اولها: طبقة الغلاف الخارجي، وهي تسمى طبقة «البريتون»، وهي المسؤولة عن تغطيته.

اما الطبقة الثانية: فهي الطبقة العضلية، وهي عضلات سميكة تتكون من ثلاث طبقات متداخلة من الالياف تختلف في الشكل والحجم لتكتسب متانة وقوة.

وثالث طبقات الرحم: هي الطبقة الداخلية او المخاطية.. وهي الغشاء الوثير الناعم المبطن للرحم الذي هيأه المبدع العظيم للنطفة الامشاج لتعلق به، ولا ننسى ان نقول هنا بان هذا الغشاء المخاطي مكون من طبقات ايضا وفيه اوعية دموية وغدد رحمية.. كلها في خدمة الجنين.

وكذلك فان الطبقة العضلية التي تعلو هذه تعمل على حماية هذا الغشاء الذي ستعلق فيه البويضة الملقحة، او النطفة الامشاج.. كما انها تقوم بوظيفة بالغة الاهمية: هي اغلاق الاوعية الدموية عقب الطمث والولادة حتى يتوقف النزيف.. فتأمل في دقيق صنع الله!! الذي احسن واتم واكمل كل شيء خلقه!! سبحانه!.

وهذا الرحم قد وضعه الله في منتصف الجسم طولا وعرضا وعمقا، ومن ثم فهو يتلقى الحماية من كل الجهات، لكن حماية خاصة تشد المتأمل اليها الا انها حماية الحوض العظمي الذي كن الله فيه الرحم ومن ثم مكن له فيه مستقرا امنا.

فهو حوض عظمي مدرع او مصفح عليه ان يقوم بوظيفته الحماية للرحم، فالحوض مجموعة من العظام متصلة ببعضها اتصالا دقيقا محكما، تشكل صندوقا عظميا متينا يصون ما بداخله.



الرحم صندوق مدرع

وشاءت حكمة الله ان يكون هذا الصندوق المدرع مثبتا ومتمتعا بقابلية عالية لان يتسع وقت الحاجة.. وقت ولادة ونزول الطفل، فهو مزود بالمفاصل التي تسمح لعظامه بان تتباعد شيئا فشيئا.. وتتسع.. لينزل الطفل في سهولة وسلام.

ومن لطف الله تعالى ان الذي يتحكم في هذه المفاصل القوية القابضة مخلوق ضعيف لا يعرف العلماء كثيرا عنه.. اللهم الا جانبا من وظائفه.. وذلك هو «الهرمون» الخاص بذلك ويسمى «البروجسترون» ويمكنك ان تطالع الاشارات الذكية التي المح اليها العلامة ابن القيم في كتابه (التبيان لاقسام القرآن).

ولعلك تسأل فتقول: ان الرحم ينمو مع الحمل ويزداد حجم وزنه حتى يتجاوز حدود الحوض العظمي.. فلا تكون للحوض حماية.. فنقول: ان حماية الحوض للجنين تكون في اخطر مراحله، فهو يحميه حيث يكون في حاجة ماسة الى الحماية وهو بيضة، ثم وهو بيضة ملقحة اي نطفة امشاج، ثم وهو علقة، ثم وهو مضغة مخلقة.. وبعد ذلك يكون الحمل قد نما وازداد واعلن عن نفسه بعد ان تمتع بصيانة ورعاية وحدب الحوض العظمي المتين.

ولقد خلق الله حوض الانثى مهيأ لذلك، ومن ثم فانه يختلف في خصائصه عن حوض الرجل.. فهو يحفظ ما بداخله فلا يصله شيء من الهزات او الكدمات التي تتعرض لها الانثى.

ولعلك تلم بشيء من ذلك التمكين الذي مكنه الله للرحم اذا عرفت ان الانثى لو اصيبت في حادث او سقطت من شاهق.. وحدث لها ما حدث.. فان رحمها - مع ذلك يكون سليمان معافى لم يمسسه سوء ولم يصبه اذى!!

فانظر - اخي - الى احسان الله لك والى رحمته وهي تحوطك وتشملك.. مذ كنت نطفة مهينة ضئيلة..

وان هذا الرحم معلق في تجويف الحوض، ولأنه لا بد وان يكون متوازنا توازنا دقيقا حتى يحفظ ما به فلا يميل ميلا بعيدا، ولا يسقط.. فقد مكن الله اربطة قوية عملاقة تشده من كل جوانبه.. حتى تحفظ له توازنه المطلوب.. ليقوم بوظيفته.. وهو في وضع ثابت متزن.. وان اي خلل في هذا التوازن معناه الاجهاض، ولفظ الجنين.

فكأن الرحم جسر معلق، لكنه ينمو ويزداد حجما ووزنا، فهذه الشدات وتلك الاربطة التي تمسك بالرحم من كل جهة تثبته وتجعله القرار المكين.

الرحم: المحضن الامن

ومظاهر متعددة وعوامل متضافرة تجعل من الرحم المحضن الامن المكين، لا نستطيع ان نفصل القول فيها في تلك العجالة، لكننا نشير الى عامل مهم وطريف الا انه ذلك الهرمون الذي يؤثر على تقلصات عضلات الرحم.. اي يتحكم في انبساطها وانقباضها فيجعلها هادئة متزنة هينة لينة اثناء الحمل، مما يجعل الرحم قرارا مكينا للجنين.. وهذا هو نفس الهرمون الذي ينبه المفاصل القوية القابضة في الحوض العظمي على الانبساط والاتساع عند الولادة.. وهو عكس الهرمون الانثوي المسمى (الاوستروجين) الذي يجعل تقلصات عضلات الرحم قوية نزقة نشطة في غير اوقات الحمل وسبحان القائل في محكم كتابه:

الم نخلقكم من ماء مهين فجعلناه في قرار مكين».

كشوف جديدة في اعجـــاز القران الكـــريم

●● صدر في الاونة الاخيرة كتاب للاستاذ عادل عبد الله القلقيلي عرض فيه ما توصل اليه من مظاهر جديدة للاعجاز في القرآن الكريم، وفي السطور التالية، نامل ان نقدم ما هو كاف لتوضيح ذلك.

دراسة وتعليق

د. يحيى جبر

يدعو القلقيلي في مقدمة كتابه الى مزيد من التفكر والتدبر في ايات القرآن الكريم، وذلك في نظره، وهو مصيب فيه، يمكن من استجلاء مواطن الاعجـاز واكتشافهـا. ويستشهد لذلك بقوله تعالى «افلا يتدبرون القران، ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا».

وقد اعتمد القلقيلي في «اظهار بعض نواحي اعجاز القرآن» طريقة تقوم على امرين هما:

محاولة اظهار الترابط بين ايات السورة الواحدة، باكتشاف فكرة واحدة تسري في اياتها جميعا، كسريان فكرة النهر في ايات سورة الكوثر، وسريان فكرة الانحدار من القمة الى الاسفل في سورة التين، وفكرة الزمان في سورة العصر.

●● محاولة اكتشاف الارتباط بين ما اقسم الله به، وما اقسم عليه.

ويبحث القلقيلي بعد ذلك في ما عرض له من الاعجاز في اربع عشرة سورة منها: الكوثر، وفيها فكرة الانهار الاربعة، وسورة العصر، وفيها فكرة الزمن تنسحب على كل شيء، وسورة التين التي تسري فيها فكرة الانحدار من القمة الى الحضيض، ثم الامل، وسورة التين، والطارق والبلد وغيرها.

الزمان في سورة العصر

وفي ما يلي نتناول منهجه في استظهار الاعجاز القرآني في سورتين هما: سورة العصر، وسورة الانشقاق، كنموذجين يوضحان اسلوبه.

●● في سورة العصر التي تسري فيها فكرة الزمان في كل شيء، بدأ القلقيلي ترتيب مادته بذكر السورة كاملة، ثم ثنى بخبر يبرز اهمية هذه السورة، يتمثل في ان الرجلين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانا اذا التقيا، لم يفترقا الا على ان يقراها احدهما على الاخر ثم يسلم احدهما على الاخر.

ثم جاء بتفسير ابن كثير لهذه السورة، غير انه يستدرك عليه فيقول: ولكن، لماذا اقسم الله بالعصر - اي بالزمان - على ان الانسان في خسارة الا المؤمنين الذين يعملون الصالحات ويتواصلون بالحق والصبر، اليس هناك ترابط بين الزمان وما يليه من عبارات.

ويقرر عقب ذلك ان الزمان هو المعنى الذي يسري في السورة حسب ما ظهر له، ويناقش ذلك من خلال:

الزمان في الانسان: حيث يمتد عمره الى حد فيه، وعنده ينتهي

الزمان في الخسارة والربح: وصاحبنا يرى ان الربح والخسارة لا ينفكان عن الزمان، ولا يكون لهما معنى الا اذا قيدا في اطار زمني محدد. ولكننا نتوجه للاستاذ القلقيلي بالسؤال: هل من حدث، مهما كان نوعه، لا يتم في حدود الزمان؟ نحن ندري ان لكل فعل او حدث «ظرف» من زمان او مكان، وانه لا «حدث» الا كان في الزمان والمكان، ولو لم يذكر بالظرف فالفعل «كتب» يحمل بعد الزمن في صيغته التي تشير الى انه كان في الزمن الماضي وهكذا. وما ظرفا الزمان والمكان الا لتحديد الزمان والمكان بدلا من اطلاقهما على النحو الذي تعكسه الافعال الثلاثة مجردة: قال - يقول - قل، مثلا.

●● **الزمان في الايمان:** حيث يرى الاستاذ القلقيلي ان قوله تعالى «الا الذين امنوا» يحفزنا على البحث عن الزمان في الايمان والايمان قد شبهه الله تعالى بالشجرة في قوله «الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء، توتي اكلها كل حين باذن ربها». واذا كان الايمان شجرة، فان الشجرة اصلها بذرة، والبذرة لن تصبح شجرة في لحظة واحدة... وكذلك بذرة الايمان... تحتاج الى زمان حتى تتفتح وتنمو وتورق وتثمر.

●● **الزمان في عمل الصالحات:** فالصلاة كتاب موقوت محددة بـأوقاتهـا الخمسة، والصيام مقيد بشهر رمضان وفي فترة زمنية يومية تبدأ عند الفجر وتنتهي عند المغرب.

والزكاة مقيدة بفترة زمنية... هي كمال الحول على النصاب. والحج اشهر معلومات... الخ.

●● **الزمان في التواصي بالحق:** ومعرفة الحق تحتاج الى التعلم، والتعلم لا يتم الا عبر زمان يطول او يقصر.

●● **الزمان في التواصي بالصبر،** ذلك ان الصبر حالة نفسية تنشأ عن الاحساس بالالم، ولا بد للصبر من مقياسين يعطيانه قيمته الحقيقية، وهما: بشدة الالم الذي يتحمله الانسان، والفترة الزمنية التي يظل فيها الانسان متألما.

ثم ينتقل الاستاذ القلقيلي الى اجمال معنى السورة، ويقدم لذلك بقوله: والان بعدما تبين لنا كيف ان الزمان (العصر) يسري في السورة من اولها الى اخرها، في هندسة الهية حكيمة، لنتساءل ماذا اصبح معنى السورة الاجمالية؟ ثم يقول:

ان السورة الكريمة اذ يتصدرها القسم بالعصر (الزمان) لتلفت النظر الى اهمية الزمان العظمى. ان الحضارة الحديثة التي نعيشها اليوم تحسب للزمن اعظم حساب... ولو كان الثانية او اقل منها.

وينقلنا القلقيلي الى تصور هو ان السورة الكريمة كانها تنادي الانسان قائلة: ان رأس مالك هو الزمان، هو عمرك، الذي في نهايته ستحسب ارباحك وخسائرك، وانك لخاسر الا اذا انفقت عمرك في اعمال معينة.

الطبقات في سورة الانشقاق

اما سورة الانشقاق، فان المؤلف يقف عند بضع ايات منها هي قوله تعالى:

«فلا اقسم بالشفق * والليل وما وسق * والقمر اذا اتسق * لتركبن طبقا عن طبق



* ثم يتساءل عن السر في القسم بالشفق والليل وما وسق والقمر اذا اتسق على ركوب الناس طبقا عن طبق.

ثم يعقب على ذلك فيقول: ان الابحاث الفيزيائية الضوئية تفيد ان للضوء اذا لاقى جسما احوالا يكون فيها، وهي:

●● اذا كان الجسم شفافا ذا شكل معين كالمنشور (في الاصل كالموشور) فان الضوء يجتاز الجسم وينكسر عن خطه، ويتحلل الى الوان الطيف ومثل ذلك ما يحدث عندما تخترق الاشعة قطرات المطر في الغيوم حين تتحلل الى ما يعرف بقوس قزح.

●● اذا لم يكن شفافا، فهو اما ان يمتص الضوء بالكامل او ان يعكسه.

اي انها ثلاثة احوال: امتصاص - عكس - انكسار وتحلل ويمضي صاحبنا يقابل ذلك على النحو التالي:

انكسار الضوء وتحلله «فلا اقسم بالشفق»

امتصاص الضوء «والليل وما وسق»

انعكاس الضوء «والقمر اذا اتسق»

ولكي يوائم القلقيلي بين ما اقسم عليه «لتركبن طبقا عن طبق» وبين القسم، ذهب الى ان كل ~ اجزاء القسم ينقسم الى طبقات او احوا. .و مراحل.

ثم جاء بما قاله المفسرون في معنى ركوب طبق عن طبق، وهو:

●● اما ان يكون المعنى من حال الى حال، او من طور الى طور، ويذكر هنا خلق الانسان وتدرجه.

●● او ان تكون الاية خطابا للنبي صلى الله عليه وسلم فيه «لتركَبَنَّ» اي: بقراءتها بفتح الباء.

ثم ينتقل صاحبنا لتوضيح «الطبقية» التي تسري في الايات، فيذكر الطبقات التي في الشفق، وهي الوان الطيف حسب رايه، ثم الطبقات التي في الليل وما وسق، اي: وما جمع، ومنها النجوم، والارض وما عليها، وطبقاتها التي تحت قشرتها، وذراتها ودوائر الذرات ومدارات الالكترونات والبروتونات حول النواة،

حيث قدم توضيحا لذلك برسم مخطط ذرة غاز الكلور...

وبعد ذلك عرّج على فكرة «الطبقية» في القمر اذا اتسق، وفهم منها ادوار القمر واطواره المختلفة حتى يمتلىء ويصبح بدرا. وينتقل بعد ذلك الى ما هو ابعد، الى طبقات الكون مداراته وافلاكه. ويتساءل بعد ذلك: هل حدث بعد عصر نزول القرآن ما حقق هذا القسم؟ وما هي الطبقات التي تمكن الانسان من ركوبها بعد نزوله؟

اهي طبقات المباني والعمارات؟

ام هي طبقات الجو التي «ركبها» رواد الفضاء والطيارون؟

ام هي طبقات البحار والمحيطات

ام طبقات الارض عند حفر الابار للماء او النفط، والمناجم.

ويختتم دراسته في تلك الايات بتاكيد الاعجاز القرآني استنادا لما قدم به من ادلة واشارات.

وبعد، فلقد احسن الاستاذ عادل عبد الله القلقيلي صنعا حين قام بتصنيف هذا الكتاب، وان القرآن الكريم، بالرغم من غناه عن مثل هذه الدراسة لتوكيد مكانته وقدسيته واعجازه ليظل معينا لا ينضب يمد المهتدين والمتبصرين بما يدعم ايمانهم، وينير ابصارهم وقلوبهم وعقولهم.

ولقد فتح القلقيلي بابا اخر الى جانب اولئك الذين سبقوه بكتبهم كالاسلام يتحدى على سبيل المثال، وغيره من الكتب التي تكشف عن بعض اسراره ومجالي اعجازه.

غير اننا قد لا نتفق مع الرجل في بعض ما ذهب اليه كفكرة الزمان التي لا تسري في سورة العصر وحسب، ولكن في كل فعل يحدث، وفي بعض تصوراته عن الطبقات...

هذا منهج جديد، واسلوب يجمع بين الدين والعلم، ندعو الى التمعن فيه ومناقشته، والاستفادة منه. ونتمنى على مؤلفه ما تمناه معالي الدكتور الخياط في تقديمه للكتاب... «الاستمرار في بحوثه هذه في بقية السور والايات، املا ان يزيد من اعتماده على ادوات المفسر، والرجوع الى اقوال المفسرين وان لا يوغل في التفسير الصوفي والاغراب».

النوافذ المفتوحة في الفكر الاسلامي

د. عزت جرادات

كانت البيئة العربية وطنا مفتوحا على العالم المعروف حينئذ حيث كان العرب على اتصال بتيارات الحضارة والثقافة القائمة حولها. ولكن ذلك الاتصال لم يكن على مستوى فكري يمكنهم من التفاعل الايجابي مع تلك التيارات الحضارية والثقافية، حتى جاء الاسلام عقيدة ونظام حياة فزاد القوم حيوية وحركة.. اذ استجاب المسلمون لدوافع الفكرة الاسلامية اشتد احتكاكهم بالحضارات او الثقافات وتفاعل الدين مع الحياة ومع البيئة والثقافة والفتح الاسلامي للموارد العقلية المتجددة.. ليستفيد من تجارب الانسانية المتعددة التي واجهها في اتساع البيئة.

لقد ادى انطلاق المسلمين في بيئات اخرى، غير البيئة الصحراوية التي منها انطلقوا ادى الى تطور اجتماعي اقتصادي حيث آخذ المجتمع الاسلامي يتحول من مجتمع بسيط الى مجتمع مركب تسوده الثروة والعمل والانتاج والدخل الذي يتدفق من الامصار المفتوحة وكان لهذه العوامل اثرها في الرخاء وفي ثروة المجتمع ولكن قدرة الاسلام على مواجهة المشكلات وحلها قد مكنته من اتخاذ طائفة من الاجراءات التشريعية والادارية جعلت هذه التحولات الجديدة في المجتمع مظاهر توازن اقتصادي - اجتماعي في تكوينه. وهكذا استطاع الفكر الاسلامي ان يوجه التحول الذي واجهه المجتمع الاسلامي في بنيته الاقتصادية بحيث تمت النقلة من نظام الاقتصاد البسيط الى نظام الاقتصاد المركب دونما هزة تغير من جوهر مذهبيته الاسلامية.

وقد ارفق هذا التطور الاقتصادي - الاجتماعي في المجتمع الاسلامي تطورات في مختلف جوانب الحضارة والثقافة وفي مختلف مؤسسات المجتمع ولكن الفكر الاسلامي كان موجها لتلك التطورات في انماطها واساليبها بحيث تظل منسجمة مع الاصالة الاسلامية على الرغم من انفتاحها على التجارب والنظم التي كانت مألوفة.. ففي الجانب القيادي للامة وادارة شؤونها كان جوهر النظام الاسلامي يقوم على طاعة الله ورسوله بالعدل وقد بحث علماء الاسلام ومفكروه طبيعة العلاقة بين الامة وقيادتها وتوصلوا الى مقومات اساسية تحكم تلك العلاقة فيكون سلطان الامة نائبا عنها وهذا ما ذهب اليه (روسو). حديثا في نظريته العقد الاجتماعي القائلة بان الحاكم يتولى سلطاته نائبا عن الامة، مما يجعلنا نقرر ان نظرية العقد الاسلامية تستند الى ماضي تاريخي اصيل وهو تجربة الامة الاسلامية في خلال العصر الذهبي للاسلام وهو العصر الراشدي.

هذه نماذج من اساليب مواجهة المشكلات وحلها كما مارسها مفكرو الامة الاسلامية فتطوروا، وتقدموا وارتقى مجتمعهم ونمت خبراتهم ومعارفهم وانعكس ذلك على مستوى فهمهم لمعطيات العقيدة والشريعة الاسلامية.. ولكن ماذا حدث بعد ذلك؟ لقد طرأت على المسلمين عوامل اجتماعية سياسية وفكرية، فاضطربت اوضاعهم ودبت الفوضى في انماط سلوكهم الاجتماعي وماتت في العلماء روح الاستقلال الفكري فحصروا عقولهم في دوائر محدودة من فروع مذاهب الائمة، وكرسوا جهودهم لفهم وتفسير الفاظ ائمتهم وعباراتهم لا في النصوص التشريعية ومبادىء تطورها ونسي العلماء والمفكرون قول الائمة عمن سبقهم من العلماء (هم رجال ونحن رجال) وقول مالك مثلا، ما من احد الا ويؤخذ من اقواله ويترك الا المعصوم صلى الله عليه وسلم.

وماذا بعد لقد مرت عصور من الجمود الفكري الذي اتاح للفكر الغربي بحضارته ان يغزو المنطقة فاتجهت الامة الاسلامية الى النقل منه والاخذ عنه، ومسايرته ومجارات التطور احيانا.. وبدأت مشكلات المرحلة الصناعية والنظم المختلفة تطل برأسها وفوجىء مفكرو العالم الاسلامي وعلماؤه بالمشكلات: فمنهم من اصر على الاحتفاظ بتراث فترة الجمود والتخلف بحذافيره كي يستخدم اجتهادات العقول الماضية على مشكلات جديدة ومجتمعات حديثة دونما تمييز بين بيئتين مختلفتين جغرافيا وسياسيا واجتماعيا وطائفة اخرى وسعت بالقدر الذي ضيق به المتزمتون حتى صار الاسلام ثوبا واسعا وعالجت القضايا الدقيقة والشكلات المعقدة بتبسيط شنيع واخذت تحل المسائل الحيوية بكلمات زاعمة انها تمتلك الفقه والاقتصاد السياسي وعلوم النفس والاجتماع.. وغيرها من المعارف.

نحن محتاجون اذن الى مدارسة تراثنا ومتابعة عصرنا وفحص ما عند غيرنا وخلال هذه الانشطة والدراسات سوف تتفاعل في تفكيرنا قواعد الاسلام مع ثقافة العصر وواقع المجتمع فينتج عن هذا كله طابع لشخصيتنا باصالة متميزة وقد يقتضي ذلك فترة زمنية ليست بالقصيرة لتعبر بعدها عن فهمنا العصري للاسلام

القدوة الحسنة

سلمان الفارسي

الدكتور علي الفقير

قدوتنا اليوم من قدر له ان يعمر طويلا لتكون خبرته بالحياة اعظم ومعرفته بالناس ادق واشمل، وقدر له مع طول العمر كثرة التنقل نشدانا للحق وخدمة لاربابه رغم ماله من ثراء الاب وعلو منزلته، ورفيع مكانته في بلد عرف بجمال الطبيعة وعبودية الشعب فيه للحاكم يغري طالب المتعة ان يقول:

لماذا الرحيل؟ وما عندي معلوم وما وراءه المجهول الذي لو علم لن يكون احسن من الموجود، واي حق هذا الذي ينقصني حتى اطلبه وكل الناس يعتقدون احقية ما افعل وما الباطل الا ما وراء الذي انا فيه فنطقي مع الغني والسلطان الذي انا فيه عين الحكمة وسكوتي در الكلام الذي لا ينبغي ان يلقى لانعدام من يستحقه وغضبي ظلمة القدر تجعل ليل الناس بهيما لا امل في بزوغ فجره الا اذا تبسمت في الشفاه كعلامة من علامات الرضا والقبول. فمن هذه حاله ما الذي ينقصه؟ وما الذي يريده حتى تشد له الرحال وتمتطى من اجله صهوة المخاطر في بيداء المنغصات يكابد قوة الغربة وشدة عدم انزاله ما يستحقه من الاحترام والتقدير لجهلهم بحقيقة امره؟ لا شك ان النفوس تواقة لمعرفة هذا القدوة ومعرفة الذي يريد اما صاحب القدوة فهو سلمان احد ابناء اساورة كسرى. واما بغيته فعالم الروح الذي لا يفتقده الا ذوو النفوس العظيمة والمقامات الرفيعة وعالم معرفة الدين الحق ولا يشعر بقيمة الدين الصحيح الا من عاش الخواء الروحي في ظلال دين الخرافة والتضليل، فهو على ما وفرته له النار من مجد دنيوي لم تشبع منه حاجة الفطرة، وطلبات العقل السليم.

فالنار تاكل كل جامد وحي فتتركها رمادا، وهي تاكل نفسها ان لم تجد ما تاكله، فهل لعاقل فيها مقنع ولصاحب ضمير حي مطمع، فيمم وجهه الى النصرانية فوجدها افضل من وثنية النار بعد ان رأى نماذج لم تبعد عن الحق من ديانة المسيح عليه السلام فاستقر به المقام بعد عشرات الرحلات بين مدن بلاد الشام يقوم على خدمة الرهبان حتى استقر به المقام عند راهب عمورية فلما ودعه عند وفاته قال له دلني على اتقى اهل الارض اقضي ما تبقى من حياتي في خدمته. فقال له: لا اعلم احدا على وجه الارض على ما كنا عليه، فامرك ان تاتيه ولكنه قد اظلك زمان نبي مبعوث بدين ابراهيم يخرج بارض العرب مهاجرا الى ارض بين حرتين بينهما نخل به علامات لا تخفى: ياكل الهدية ولا ياكل الصدقة، وبين كتفيه خاتم النبوة -

فان استطعت ان تلحق بتلك البلاد فافعل. هكذا هم عشاق الحقيقة، وطلاب الفضيلة لا يجدن غضاضة ان يخدموا اربابها فما الشغف بالديار ولكن حبا لمن سكنها فلا ضير على عاقل ان يشقى بدنا لتسعد منه الروح، ولا ملامة عليه لو اذل النفس لاعزازها، وقد قدر لقدوتنا ان يعبر الى جنة التوحيد على جسور الذل والرق والجوع، فدون الوصول الى الحقائق عقبات وعقبات.

فقد غدر به فبيع عبدا رقيقا، والرق اول اخراج للانسان عن آدميته ليكون في بوابة عالم الحيوان او المتاع الذي يباع اذا زهد فيه صاحبه، وبيع ليهودي ورق اليهودي لغيره رق فوق رق، ولكن رب ضارة نافعة والامور بخواتيمها، فقد ساقته الاقدار الى مواطن العز على مطية اذلال النفس لان دار الكرامة لا تنال الا باذلال الدار الفانية، والنصر لا يحصد الا بدم الشهادة، والشهادة لا تكون الا ببذل الروح تحقيقا للجود في اقصى غاياته وقدر له ان يعايش النصرانية مدة واليهودية فترة والاسلام كل عمره ليكون ايمانه عن قناعة ومعرفة.

وقبل قدوتنا ما لو عرض على اجيال اليوم نصفه او ربعه ولهم ما يريدون من نعيم يوم القيامة مارضوا ولا آثروه ساعة. قدوتنا الذي ما ان عاين نور النبوة حتى بادر الى التحقق فلما ظهر له وجه الحق اعلن ايمانه به نبيا كما بشر به عيسى ووافق نعت الرهبان له قبل ان يروه ووصف الكهان والاحبار لانهم يخبرون عن الله، ونال جزاء ما ذلل وكفاء ما قدم ان سعى النبي في اعتاقه بعد ان طلب سيده طلب التعجيز ليجعل عتقه اشبه بالاستحالة ولكن معجزة النبي وتعاون المسلمين مع بعضهم ذلل ذلك كله فجعل الحلم واقعا والبعيد حاصلا ونال الحرية التي ما بعدها رق ونال الكرامة التي ما بعدها ذل ونال السؤدد الذي ما بعده النكوص.

قدوتنا سابق الفرس الى الاسلام وكان شعاره في فتوح المسلمين في ديار فارس اذ يناديهم قبل المعركة قائلا لهم: انا رجل منكم فارسي اترون العرب تطيعني فان اسلمتم فلكم مثل الذي لنا وعليكم مثل الذي علينا. وان ابيتم الا دينكم تركناكم عليه واعطيتمونا الجزية عن يد وانتم صاغرون، وان ابيتم نابذناكم على سواء. وهذا الكلام فيه عن وصية من ابي بكر له يوم طلب اليه الوصية فقال: يا سلمان اتق الله واعلم انه سيكون فتوح فلا اعرفن ما كان حظك منها ما جعلته في بطنك والقيته على ظهرك واعلم انه من صلى الصلوات الخمس فانه يصبح في ذمة الله ويمسي في ذمة الله فلا تقتلن احدا من اهل الله فتخفر الله في ذمته فيكبك الله في النار على وجهك.

ولهذا لزم الجهاد مرابطا في حصون المسلمين وثغورهم وجاءه يوما الاشعث بن قيس وجرير بن عبدالله البجلي فدخلا عليه في حصن على ناحية المدائن، فاتياه فسلما عليه ثم قالا: انت سلمان الفارسي؟ قال نعم، قالا: انت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: لا ادري، فارتابا وقالا: لعله ليس الذي نريد: قال لهما: انا صاحبكما الذي تريدان اني رأيت رســول اللــه صلــى اللــه عليه وسلم وجالسته، فانما صاحبه من دخل معه الجنة، فما حاجتكما؟ قالا: جئناك من عند اخ لك بالشام. فقال من هو؟ قالا: ابو الدرداء قال فاين هديته التي ارسل بها معكما؟ قالا: ما ارسل معنا هدية قال: اتقيا الله واديا الامانة ما جاءني احد من عنده الاجاء معه بهدية قالا: لا يرفع علينا هذا، ان لنا اموالا فاحكم فيها قال ما اريد اموالكما، ولكني اريد الهدية التي بعث بها معكما. قالا: والله ما بعث معنا بشيء الا انه قال لنا: ان فيكم لرجلا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خلا به لم يبغ احدا غيره،

فاذا اتيتماه فاقرئاه مني السلام قال: فاي هدية كنت اريد منكما غير هذه واي هدية افضل من السلام تحية من الله مباركة طيبة.

قدوتنا من اشار على الرسول حفر الخندق وكان رجلا «قويا» فتنازعته الانصار والمهاجرون كل يريده في نصيبه ليحفر معهم فقالت المهاجرون سلمان منا يا رسول الله وقالت الانصار مثلها فقال صلى الله عليه وسلم سلمان منا آل البيت. يكفيه فخرا ان ينال حريته على يد المصطفى وينال الاسلام على يديه وينال النسبة الى بيت النبوة فأي فضل بعد هذا يطلبون واية قيمة بعدها يحرصون عليها، فالاسلام حرر الضمير والعقل من الخرافة وبالعتق تحرر الذمة والرقبة وبالنسبة الى بيت النبوة حصل السؤدد والرفعة وهو اهل لكل هذه المكارم. فلقد كان المتتبع لخطى النبوة الحريص على اللحاق حذو القذة بالقذة المتقلل من الدنيا شأنه شانه فقد

كانت اعطياته من بيت المال خمسة الاف درهم وكان اميرا على زهاء ثلاثين الفا من المسلمين وكان يخطبهم في عباءته يفترش بعضها ويلبس بعضها واذا خرج عطاؤه امضاه ياكل من سفيف، يده، فلما طلب اليه حذيفة رضي الله عنه ان يبني له بيتا، كره ذلك وصاح به فقال حذيفة رويدك حتى اخبرك: اني ابني لك بيتا اذا اضجعت فيه رأسك من هذا الجانب ورجلاك من الجانب الاخر واذا قمت اصاب رأسك. قال سلمان (كانك في نفسي) فلم يكن اكتفاؤك بالقليل عن فقر بل ايثارا للتقلل. نقول هذه الامة الفيلات التي تبنى وحداتها بمئات الالوف من الدنانير. نقول هذه الامة العمائر التي حجارتها من رخام ايطاليا وبلاطها من باريس واوانيها من الصين واثاثها من مدائن اوروبا وامريكا،

وخدمها من الفلبين وطعام اهلها من كل صقع في ارض الله، اين انتم في ذلكم من اولئك النفر العزيز رغم قلة ما ياكلون وبساطة ما يبنون لتعلموا ان الامة لا يقاس تقدمها بشاهق البناء فالكوخ مع العزة اشرف من ناطحات السحاب ونحن اذلاء.

لتعلموا ان رقي الامة ليس في كثير المتاع وتنويعه بل في التقلل منه الى حد الكفاف لنجعل ما تبقى فيما هو اعظم واعظم لادامة آلة الجهاد في سبيل الله،

اعزازا للدين وصونا للوطن ورعاية للحرمات. وما اعظمها من كلمة (كانك في نفسي) دلالة على وحدة الفكر والضمير. والوجدان فكان شعاره انما مثل المؤمن في الدنيا كمثل المريض معه طبيبه الذي يعلم داءه ودواءه فاذا اشتهى ما يضره منعه وقال لا تقربه فانك ان اتيته اهلكك وهكذا المؤمن مع ربه حتى يدخله الجنة.

وشعاره وقد طلب اليه ابو الدرداء ان يتحول الى الارض المقدسة فقال: ان الارض لا تقدس احدا وانما يقدس الانسان عمله، ثلاث اعجبتني حتى اضحكتني مؤمل دنيا والموت يطلبه وغافل وليس بمغفول عنه - وضاحك ملء فيه لا يدري اساخط رب العالمين عليه ام راض عنه

وثلاث احزنني حتى ابكينني، فراق محمد، وحزبه، وهول المطلع والوقوف بين يدي ربي عز وجل لا ادري الى جنة او الى نار. رغم كل هذا التاريخ الحافل بالخير في نصرانية وفي اسلام ولا تعرف انك من اهل الجنة ام من اهل النار يا سلمان!! نعم يا امة القرآن، نعم يا جيل الوثوق رغم قلة الايمان. نعم يا جيل التمني بلا عمل. نعم يا جيل التحلي بالايمان دون تحقيق جوهره فانه يحزنني ان حبيبنا محمدا صلى الله عليه وسلم عهد الينا حين فارقنا فقال. (ليكف المؤمن كزاد الراكب) وحولي هذه الاساور وما حوله الا ما قيمته خمسة عشر دينارا. يا سعد اذكر الله عند همك اذا هممت وعند حكمك اذا حكمت وعند يدك اذا قسمت وعليك بالتوكل فنعم الشيء التوكل.

التغالي في المهور

حاتم احمد ابو هدهود

«يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير».

الزواج سنة من سنن الحياة التي اوجدها الله عز وجل وجعلها سببا للتكاثر واعمار الكون الى ان يرث الله الارض ومن عليها والتزاوج وضعه الله في بني الانسان والحيوان والنبات لقوله تعالى **«سبحان الذي خلق الازواج كلها مما تنبت الارض ومن انفسهم ومما لا يعلمون».** فهيأ واعد كلا الزوجين في الموضع اللائق لهما.

ولكن التزاوج بين بني الانسان يختلف كل الاختلاف عن مخلوقات الله الاخرى وهذا تكريم له من الله.

ونذكر بان الله جل في علاه جعل لهذه الغريزة سنا معينا يبدأ فيه عند بني الانسان يختلف من شخص لاخر ولكن لا بد منها **«صنع الله الذي اتقن كل شيء انه خبير بما تفعلون».**

ومن هذا نفهم بان الاسلام قد رغب على الزواج لانه وجد فيه صونا وعفة وكرامة للذكر والانثى. وصدق الله في منزل كتابه **«ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون»** وروى عن الرسول صلى الله عليه وسلم قال «تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم الامم يوم القيامة» فترى مجتمعنا اليوم قد تفشت فيه ظاهرة غلاء المهور فتجد الشاب حينما يتقدم لخطبة فتاة ما تواجهه الصعاب لما يطلب منه.

فوالد الفتاة يضع العراقيل في طريق زواج ابنته، نعم يريد ان يتباهى امام اقاربه واصدقائه وفي الكماليات الزائفة الفانية التي يقل ثمنها مع مرور الايام.

انني ادعو الاباء ان يتقوا الله في انفسهم واولادهم وبناتهم وان لا يدعوا لوساوس الشيطان مرتعا يرتع فيه. ولا يحرموا امة محمد صلى الله عليه وسلم من التكاثر ونيل الخيرات

ولا تنس يا اخي قول الله سبحانه وتعالى **«والله جعل لكم من انفسكم ازواجا وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة ورزقكم من الطيبات».**

فلو ان غلاء المهور فيه خير للمجتمع الاسلامي لكان اول السباقين لفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم والسلف الصالح فكان صلى الله عليه وسلم يعقد الزواج بين المسلمين بصاع من تمر او بخاتم من فضة او ببضع ايات من القران الكريم لانهم فعلا كانوا مجتمعا قرآنيا.

من هنا نرى ان الاسلام وضع كل التسهيلات امام طالب الزواج الحلال لبناء المجتمع المتكامل المتكافىء.

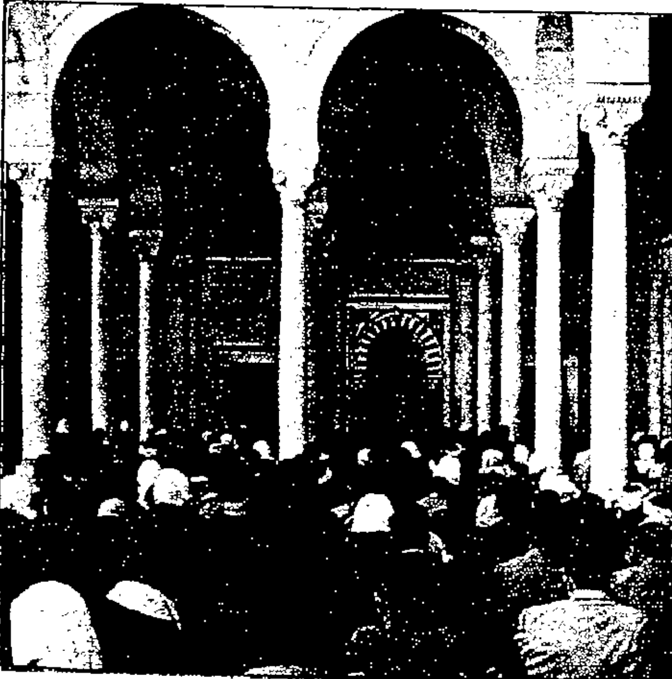
اما اذا بقينا على هذا الحال فان مجتمعنا سيتفكك وستكون فتنة لا يعلم مداها الا الله وستعم القاصي والداني وهذا حاصل في ايامنا.

ولنعد لحديث الرسول صلى الله عليه وسلم «اذا اتاكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير».

فنذكر ان نفعت الذكرى ان في مجتمعنا والحمد لله من يطبقون السنة المطهرة في زواج بناتهم فيرضون بالقليل على الكثير طالما المتقدم للزواج صاحب دين وخلق وهؤلاء كثيرون ودعوة الى معشر الشباب المستطيع للزواج بان يبحثوا عن الفتاة صاحبة الدين وان لا ينظروا للجمال فقط او المال والنسب فان الجمال لا يدوم طويلا والمال يفنى والنسب ينتهي فصاحبة الدين تبقى ببقاء دينها فتحافظ عليك وعلى مالك.

ولا يفوتنا قول الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم **«تنكح المراة لاربع لمالها، ولجمالها، ولحسبها، ولدينها، فاظفر بذات الدين تربت يداك».**

[واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين].



على الطريق

مناقشات في رسائل القراء

علياء احمد سالم غزاوي وسامي غزاوي من تـل الاربعين

الرجاء الكتابة على وجه واحد من الورقة وبخط مقروء حتى نتمكن من نشر انتاجكما. للاخت علياء رجاء اعادة النظر في القصيدة - ان كانت من تاليفك لتدارك الاخطاء العروضية، او لتدارك اخطاء النسخ ان كنت اخـذت القصيدة عن احـد المصادر مع ضرورة ذكر المصدر واسم الشـاعر. وان كـانت القصيدة من تاليفك فانها تبشر بالخير مـع ضرورة تـدارك الاخطاء التي اشرنـا اليها ونرحب بكما صديقين.

بسام معاوية الزرو من اربد

محاولتك الشعرية بعنوان «الى عروس الجنوب» تبشر بالخير وتنبيء بامكانية التقدم اذا انت عملت على صقل لغتك بشكل افضل، لان اللغة ستساعدك كلما تمكنت منها على التعبير السليم المؤثر، وتخلصك من بعض مواقع الضعف التي وقعت فيها. ومع ترحيبنا بك وتمنياتنا لك بالتوفيق نقتطف من محاولتك الشعرية هذه الفقرات.

انا يا سناء مقيد بمكاني
بمذلتي وتعلقي وهواني
واليك يهفو القلب مني حالما
واليك احمل راجيا احزاني
ما سار الا مثلك الدرب الذي
يوتي الثمار بجنة الرضوان

مناقشات القراء

رسالة صـادقة... اليها

دائما نامل لو اننا نستطيع الدخول الى طيات العالم الداخلي وهنا نتردد في بعض المعاني... نسأل عن تلك الطبقات... وان اشرنا الى العمق نجد ان الذات هي تلك الطبقات... ونحن ما نزال نسأل اين هي المعادلة الصادقة في التعبير والشعور والكلام... فالحيرة تعيش دائما في الميدان... تعطينا القلق وترفض السياسة التي تمنحنا الدفع الحقيقي نحن الاحسن والافضل... والقيم تاتي من الحياة الحقة التي تعاش... نحن في الحقيقة عشنا فترة طويلة معنا...

خلال هذه الفترة كنا في تحالف مع ذواتنا... ولكن فجأة حدث ما اخذت معه الاوليات تتغير في الشكل والمعنى والتعبير انا لا اقول. اننا نناهض الحب... بالعكس نحن نهمل الحب... نحن نسينا الحب كنظرة بدون كلام... الحب صمت عميق له اثر... الحب هواء يلفنا ويعطينا زخم الحياة... الحب ان اراك في داخلي ان اسمك في ذاتي الحب ان تكوني انت بدون صخب وبدون فوضى... اتظنين ان السير يعكس الطريق فكـرة حسنـة... اتظنـين انـك باستطاعتك ان تلفت النظر... واحب ان اهمس في سـرك حقيقة... والحقيقة ان السلوك كله يتغير لهذا نحن بحاجة ماسة الى وعي...

تقولين انك ترفضين ان يأخذني منك الكتاب او القلم او الحرف...

لا.... لم اكن اعرف او اتوقع ان يكون هذا دفاعك... اتذكري يوم كنت تقرئين كنت اجلس الى جوارك وكلي غبطة وسرور لاني كنت ارى فيك المراة التي ابتدأت بالسير في نطاق صعب... كنت فرح لان الكتاب والكلمة والحرف جزء من الحب الكبير... الثقافة طريق نحو السعادة الذاتية بصورة عامة كنت تعيشين مع الورقة والقلم والحرف... وكنت مسرورا الى جوارك... لم اكن اتضايق بل بالعكس، كنت اغرق الى جوارك في طيات الواقعية الجديدة التي تجعل المراة تصل الى قمة الشعور.

هناك رأي ان الاشياء لا تختلف اذا كنا صادقين مع انفسنـا ومتجانسين مع الاشياء كلها... واذا اتجهنا الى غزو الاشياء وتفصيلها فسوف نرى ان المظاهر موحدة واننا بالامكان وبابسط الافكار الانطلاق والوصول الى القمة.

والقمة يا عزيزتي ان نحمي ارضنا ونصون كرامة امتنا وندافع عن انهيار حضارتنا...

خالد بكر داود ابو سرية

من هو

عالم فرنسي راحل يتكون اسمه من مقطعين و ١٠ احرف

١ + ٢ = للتمني
٣ + ٤ = نعم بالاجنبية
٥ + ٦ = للمنادى
٤ + ٧ = متشابهان

عالم عربي راحل يتكون اسمه من مقطع واحد و ٨ احرف

١ + ٢ = للتعريف
٣ + ٥ = هرب
٦ + ٧ = احد الوالدين
٧ + ٥ = عكس بحر

صورة وتعليق

احذورا ترك النار مشتعلة في اماكن التنزه.
عدسة ماجد جابر

نافذة على التراث





حب الحياة ذل

قال هشام بن عبدالملك يوما لزيد بن زين العابدين بن الحسين، وكان شجاعا زاهدا بلغني انك طامع الى الخلافة - ولست اهلا لها لانك ابن امة.

فأجاب زيد:

لقد كان اسماعيل بن ابراهيم بن امة. وكان اخوة اسحق ابن حرة - فاخرج الله من صلب اسماعيل خير ولد ادم.

فقال له هشام: قم فما اسد جوابك.

فقال زيد: اذن لا تراني الا حيث تكره

فلما خرج زيد من دار الملك قال: ما احب احد الحياة الا ذل.

اختارها: محمود علي صباريني - اربد
عن كتاب (خير جليس) محمود العابدي

علمتني الحياة

علمتني الحياة ان احب واسامح لان التسامح من صفات الكرام.

علمتني الحياة ان ابتسم في وجه العـابسين حتى يتعلموا كيف يبتسمون.

علمتني الحياة ان اتمسك بالامل لكي يغير لي الطريق.

علمتني الحياة ان لا ابكي على ماض لن يعود.

علمتني الحياة ان اجمل ابتسامة هي التي تشق طريقها وسط الدموع.

علمتني الحيـاة ان الجـد والاجتهـاد عنصران اسـاسيان للارتقاء على سلم النجاح، وان الكسل مدعاة الى الفشل.

ابتسام سليمان العشوش
الكرك - مدرسة التمريض

باقلام القراء

ومضات قلبية

الامل: نبراس يبدد سواد الليل القاتم نسعى اليه هروبا من الواقع.

اليأس: ليل بلا نجوم.. سماء ملبـدة بالغيـوم.. بحر متـلاطم بالامواج.

السعادة: الوصول الى الهدف الحقيقي من الحياة.

الفـراق: دمعـة في العيـون الحائرة.. وبسمة في الوجوه الصامتة فمتى تزول الدمعة وتظهر البسمة بعد الفراق.

الحياة: رحلة قصيرة نعبر بها الى سكة الرحلة الابدية.

الليل: الهدوء، الراحة، الذكرى.

القلب: مركز الحب، بحر العطاء، سر الوجود.

الدراسة: امل، مستقبل الانسان في الحياة.

الوطن: شرف، هوية، وجود. فاذا انتزعت هذه الهوية اصبحنا لا شيء حيث سنفنى ونحن احياء.. وسننسى من التاريخ ونحن مـوجودون.. فلنحافظ على هذا الشرف.

الصداقة: زهرة من زهور الحياة، الحب المتبادل والوفاء بين قلبين محبين لا يعرف الكره مكانا له فيهما.

انعام ابو عين

أألومك..؟!

ماذا قصصت غير ليل كنت ارجو ضمه؟
بات سرابا..
اهذي بلوان الزمان يروق لي فاله...
هذي الخصال شفيعتي عند الاله فحاذري..
ان تلمسي اطرافها..
بئس المقص.. فكيف راح يذريها؟!
واحال ما كان رجائي حسرة..
كيف المقص احال حلمي وحشة..
ففجعتي بالشعر الطويل.. وخانني
فترفقوا اهل الملاح وانصفوا
ويكعبتي بنت الدموع ترحمي..
هل بات ذاك الشعر معبود الهوى؟
هل بات مثل البر ارداه الهواء؟
لا تلمسيه بعد حزني مرة
نابات مثل الصادي مـات وما ارتوى..!!

حسن البوريني
اربد النعيمة

ليس بيدي

حاولت.. حاولت ان انساك
فنسيت الماضي.. ونسيت الحاضر
ونسيت المستقبل.. ونسيت نفسي
ولم انسك.

صوتك العذب يناديني
فمك الصغير بالحب يغريني
فاعذريني
كلما اشتقت اليك
فان قلبي بحبك يشقيني
وشوقي اليك يعذبني
وان بعدك عني كلما اقتـربت
يضنيني

فارحمي قلبي من عذابه
فلطالما فارق النوم عيني.. كلما فارقتيني
فان كنت تعشقين قتلي.. فان الله يعلم كم من المرات قتلتيني؟

ما ذنبي اذا احببتك

ان الحبّ ليس بيدي صدقيني

غسان قاسم قدومي
جبل النزهة

الصلاة



الفجر	٣ر٥٧
الشمس	٥ر٣٧
الظهر	١٢ر٤١
العصر	٤ر٢٢
المغرب	٧ر٤٥
العشاء	٩ر٢٤

اضحك مع

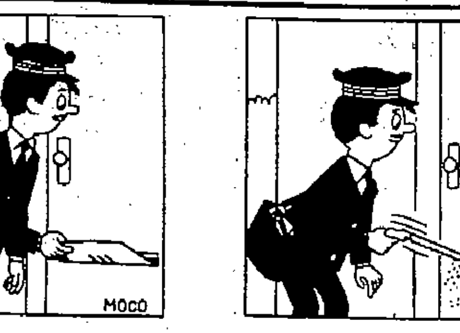
الفريـدو



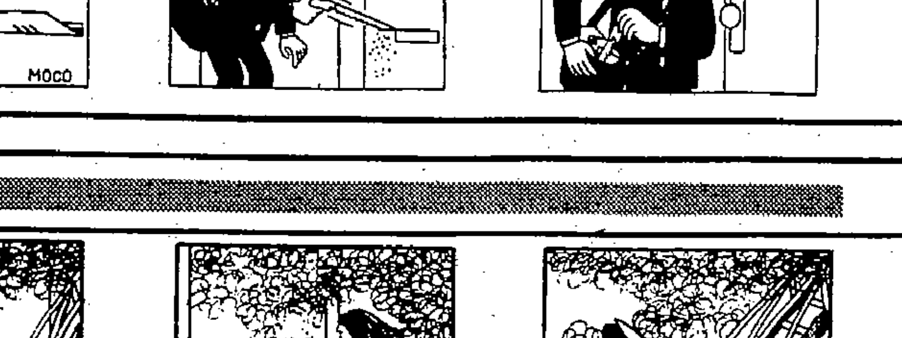






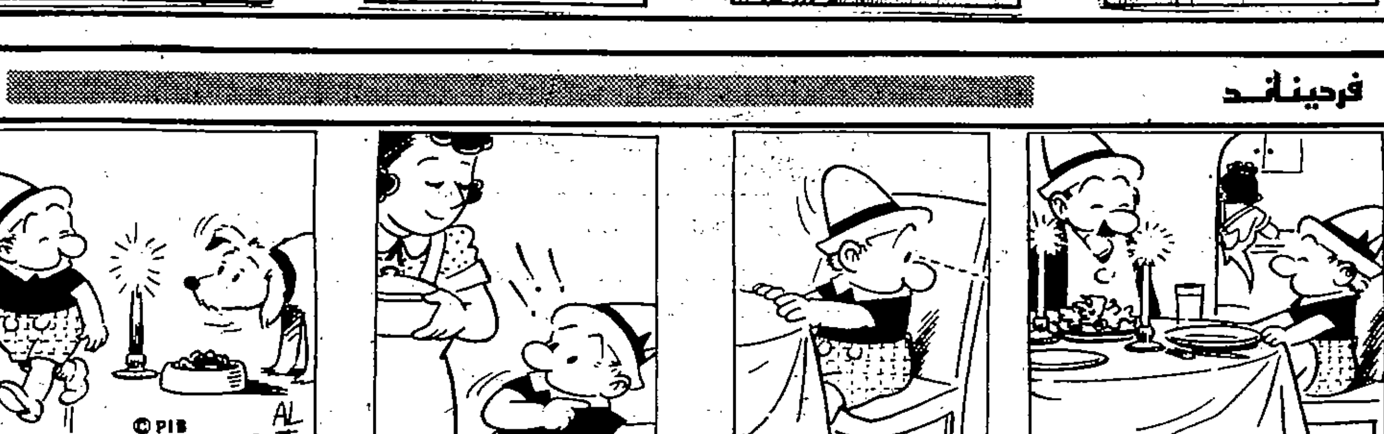



كارلو





فرديناند



الشاشة الصغيرة

قنال العلم ٣

١٠ر٠٠	قرآن كريم
١٠ر٢٥	رسوم متحركة
١٠ر٤٥	امينة
١٠ر٥٠	بن بن
١١ر١٥	نادي ميكي ماوس
١١ر٣٥	سلامتك
١٢ر٠٠	اولادنا وكيف نربيهم
١٢ر١٥	تبارك الرحمن
١٢ر٣٠	خطبة وصلاة الجمعة
١ر٢٠	درب الهدى
١ر٤٥	بنكي بروستر
٢ر١٠	عدنان ولينا
٢ر٣٥	شبيبس
٣ر٢٥	العلم والحياة
٤ر٠٠	ائمة مجددون ومجتهدون
٤ر٥٥	جلوة راكان
٦ر٥٠	استراحة المساء
٧ر٠٠	المرايا
٨ر٠٠	الاخبار
٨ر٤٠	عرض برامج الغد
٩ر٠٠	

كل يوم

بث حي ومباشر من مدينة الطائف لنهائي كيس العرب

١١ر٠٠	الاخبار الثانية
١١ر١٠	طريق النور
١١ر١٥	السلام الملكي

قنال [٦]

٨ر٣٠	أسف
٩ر١٠	معتقل النساء
١٠ر٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠ر٢٥	مك جرود/ولاود

انت والنجوم

● الحمل:
ما كنت تعانيه من توعك في صحتك قد زال واصبح بمقدورك تحمل المسؤوليات والاعمال الروتينية بسهولة.

● الثور:
- تزول كافة الصعوبات على الصعيد العاطفي وصار بالامكان حل المشاكل بينك وبين من تحب.

● الجوزاء:
- تنتهي الصعوبات العائلية وتزول وستكون قادرا على الاتيان بحلول عملية للقضايا العائلية.

● السرطان:
- اي مخطط للسفر كان قد تأخر في الماضي يمكن ان ينفذ اليوم بنجاح.

● الاسد:
- هذا اليوم جيد لزيادة اموالك.. والمشتريات التي تجري اليوم تكون ناجحة.

● العذراء:
- تزداد ثقتك بنفسك وتستعمل المنطق والتفهم والاقناع في حل مشاكل الشخصية.

● الميزان:
- يسهل عليك خلال هذه الفترة التعامل مع المشكلات النفسية.

● العقرب:
- تتيسر الامور معك وتزداد خبرتك بالناس.

● القوس:
- تركز اهتمامك على عملك وتتقدم في مهنتك. وتحتفل بلقاء حبيب في جلسة عاطفية.

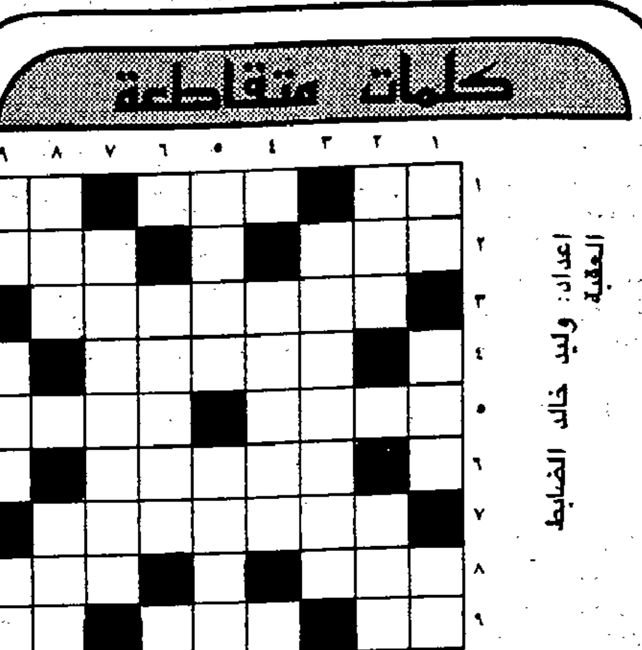
● الجدي:
- تتوارى كل الخيبات وتتحسن امورك ابتداء من اليوم.

● الدلو:
- علاقة عاطفية بينك وبين احدهم.. وتستفيد كثيرا بسبب ذلك.

● الحوت:
- ذهنك بعيد عن الواقع اليوم وتفكر بامور تجريبية وفي بعض الامور الدينية.

كلمات متقاطعة

اعداد: وليد خالد الضابط - العقبة



افقيا وعموديا:

١ - صغار البيض - نهر عربي - سئم
٢ - علم مذكر - من المجوهرات
٣ - مؤلف قصيدة «اراك عصي الدمع»
٤ - ايلول «مبعثرة»
٥ - مدينة فلسطينية - مدينة فلسطينية.
٦ - جزيرة «مبعثرة».
٧ - دولة اسلامية.
٨ - من المجوهرات - علم مذكر.
٩ - مرض معدي «معكوسة» - مدينة مغربية - حاجز.



حل الشبكة السابقة

طبيبك

عمان:

المناوبة الثابتة	د. عيسى ابو حيدر	٣٧١٢٣
المناوبة الخارجية	د. سعيد رشيد	٧٧٣٥٠٠
اربد	د. شحدة الزاغ	٢٤٠٤٠٠
الزرقاء	د. وليد هلسة	٥٨٢٧٩٩
المفرق	د. محمد الزعبي	—
الاغوار الشمالية	د. محمد ابداح	—
غور الصافي	د. محمد الصرايرة	—
شنلر	د. علي العوايشه	—
البقعة	د. عثمان المحسيري	—
مادبا	د. فواز كرادشة + د. غسان معايعة	—
السلط	د. زياد النسور	—
جرش	د. فواز سليمان حداد	٤٥١٨٥٦
الرمثا	د. محمد الابراهيم	—

الصيدلية المناوبة

المناوبة المستمرة	ص. السلام	٦٣٦٧٣٠
—	ص. فراس	٦٦١٩١٢
—	ص. مريش	٧٧٠٩١٠
البلد	ص. شحاتيت	٦٢٢١٦٩٩ت
التاج	ص. قرطبة	٧٧٣٣٧٥
—	ص. فارس	٦٦٣٩٣٨
الوحدات	ص. الوحدات	٧٧٤٧٥٤
صويلح	صويلح	—
اربد	ص. الحديثة	٢٤٢٣٠٨
المفرق	ص. صالح	٤٣١٩٨٣
معان	ص. العقبة	٢٢٣٧
جرش	ص. جمعة	٤٥١٦٠٩
السلط	ص. الشاكر	—
البقعة	ص. الكواملة	—
دير علا	ص. عيسى	—
الزرقاء	ص. الشعب	—
شنلر	ص. الاعتماد	—

هواتف ضرورية

المطار ٦٢٠٨٠، ٥٢٠٠٠
عالية ٦٠٠٨٥٣٣٣٣
البشير ٧٧٥١١١
طوارىء مديرية الدفاع المدني ١٩٩
مركز دفاع مدني وسط المدينة ٦٢٢٠٩٠
اسعاف الدفاع المدني الفوري ٦٣٠٣٤١
طوارىء ادارة الدفاع المدني لمحافظة
عمان ١٩٨
ادارة الدفاع المدني لمحافظة عمان ١٩١٢٢٩
مركز دفاع مدني الويبدة ٧٧٠٧٣٣
طوارىء ادارة الدفاع المدني في اربد ١٩٩١٩٣
شرطة السير ٩٦٣٩٠
شكاوي الامانة ٣٧١٩١
شكاوي المجاري ٦٧٤٦١، ٦٧٤٤٦٨
خط مطار الملكة علياء ٨٥٣٢٠٠
شكاوي المياه ٧٧١١٢٥، ٦١١١٢٨
شكاوي التموين ٦١١٧٦
شكاوي الفنادق ٦٦٦٤١٢
استعلامات البريد ١٢
ملاحظة الطوارىء ١٩٣
شكاوي مؤسسة النقل العام ٦٦١١٨٦، ٦٦٦١٨٧

المطار

اهلا وسهلا

عالية/العقبة	١٠ر١٥
عالية/الكويت	١٠ر٣٠
عالية/ابو ظبي	١٠ر٣٠
عالية/القاهرة	١٠ر٤٥
عالية/جدة	١٠ر٤٥
عالية/مسقط/دبي	١٠ر٥٠
عالية/دوحة/بحرين	١٠ر٥٠
عالية/الشرق الاوسط/بيروت	١١ر٠٠
عالية/لارنكا/دمشق	١١ر٢٠
المصرية/القاهرة	١٢ر٣٠
التركية/اسطنبول	١٢ر٣٠
طيران/الخليج/مسقط/ابو ظبي/دوحة	١ر١٥
الكويت/الكويتية	٢ر٣٥
السعودية/جدة	٤ر١٠
العراقية/بغداد	٥ر١٥
العراقية/ريو لشبونه	٦ر٠٠
عالية/العقبة	٦ر١٥
عالية/القاهرة	٦ر٣٠
عالية/نيويورك/فيينا	٦ر٣٠
عالية/اثينا	٦ر٤٠
عالية/ملقا	٦ر٤٥
عالية/لندن/باريس	٦ر٥٠
عالية/بروكسل/فرانكفورت	٧ر٢٠
عالية/اسطنبول	٧ر٢٥
الالمانية/فرانكفورت	٩ر٠٠
اليونانية/اثينا	٩ر٢٥
عالية/بغداد	١٢ر٥

مع السلامة

عالية/الشرق الاوسط/بيروت	٧ر١٥
الهولندية/امستردام/اسطنبول	٧ر٤٠
اليونانية/اثينا	٧ر٥٠
عالية/العقبة	٨ر٠٠
عالية/امستردام/نيويورك	١٢ر٠٠
عالية/فيينا/شيكاغو/لوس انجلوس	١٢ر٣٠
عالية/اثينا	١٢ر٣٠
السويسرية/لارنكا/زيوريخ	١ر٠٥
المصرية/القاهرة	١ر١٥
التركية/اسطنبول	١ر٣٠
عالية/اسطنبول	٢ر٠٠
عالية/القاهرة	٢ر٣٠
طيران/الخليج/دوحة/شارقة/مسقط	٣ر٣٠
الكويتية/الكويت	٣ر٣٥
عالية/العقبة	٤ر٠٠
السعودية/جدة	٥ر٤٠
العراقية/بغداد	٦ر٣٠
العراقية/بغداد	٧ر٠٠
عالية/الرياض	٨ر٣٠
عالية/الكويت	٨ر٣٠
عالية/الظهران	٨ر٤٠
عالية/بحرين/ابو ظبي	٨ر٤٥
عالية/القاهرة	٩ر٠٠
عالية/بغداد	٩ر١٠
عالية/الدوحة	٩ر١٥
عالية/دبي/كراتشي	٩ر٣٠

الكلمة الضائعة

اعداد: محمد موسى ابراهيم الشبول
الرمثا - الشجرة

اسم سورة كريمة من مقطع واحد و «٩» احرف

الفاتحة، البقرة، آل عمران، النساء، المائدة، لقمان، الشعراء، النمل، القصص، الانعام، الاعراف، الانفال، التوبه، العنكبوت، الروم، السجدة، يونس، هود، يوسف، الرعد، الاحزاب، سبا، فاطر، الصافات، الزمر، غافر، الزخرف، الفتح، ابراهيم، الحجر، النحل، الاسراء، الكهف، مريم، طه، الانبياء، الحج، المؤمنون، النور، الفرقان، المسد، عبس، شرف، امي، حب، ق.

التكسي المناوب

الطراونة	مقابل كلية الحسين	—
الاهرام	خلف محافظة العاصمة	٦٦٣٩١١
الشميساني	العبدلي	٦٦٥٢٩٤
عاصم	مقابل مستشفى الجامعة	٨٤٤٥٠٣
فنيسيا	جبل عمان	٤٤٥٧٤
الاردن	وسط البلد	٢٣٠٥٠
فلسطين	جبل النزهة	—
العبادي	جبل نزال	٧٧٨٦٢٢
العلا	جبل الاخضر	—
الحاج ناصر	جبل الجوفة	—
ابو شوشه	الوحدات الشرقي	—
عماد	الوحدات	٧٧٣٥٧٧
الامير	الاشرفية	٧٧١٠٥١

التسعيرة الرسمية للخضار والفواكه

أسعار الخضار والفواكه ليوم الجمعة والسبت الموافق ١٢و١٣/ ٧ / ١٩٨٥ بالفلس/كغم

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
بندوره	١٠٠	.٧٠	.٩٠	.٦٠	١١٠	.٧٠
باذنجان عجمي	.٨٠	.٥٠	.٧٠	.٥٠	.٨٠	.٥٠
باذنجان رفيع	١٥٠	١٠٠	١٠٠	.٨٠	١٢٠	١٠٠
كوسا صغير	١٦٠	١٣٠	١٦٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠
كوسا كبير	.٩٠	.٦٠	١٠٠	.٧٠	.٧٠	.٥٠
خيار صغير	١٦٠	١٣٠	١٢٠	.٨٠	١٣٠	١٠٠
خيار كبير	.٩٠	.٦٠	.٨٠	.٦٠	.٨٠	.٥٠
بطاطا	٢٢٠	١٨٠	٢١٠	١٧٠	٢٠٠	١٧٠
فاصوليا بلديه	٢٨٠	٢٤٠	٢٦٠	٢٢٠	٢٩٠	١٨٠
فاصوليا مبرومه	٢٨٠	٢٤٠	٢٦٠	٢٢٠	٢٤٠	١٨٠
لوبيا	٣٠٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٨٠
باميا خضراء	٣٥٠	٣٢٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٧٠
باميا حمراء	٣٥٠	٣٢٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٩٠
ملوخيه	.٩٠	.٧٠	.٧٠	.٥٠	.٩٠	.٧٠
زهره	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠
ملفوف بلدي	.٨٠	.٥٠	.٨٠	.٥٠	.٨٠	.٥٠
ملفوف فرنجي	١٠٠	.٦٠	١٠٠	.٦٠	١٠٠	.٦٠
فقوس	١٤٠	١٠٠	.٩٠	.٦٠	١٤٠	١٠٠
فلفل حار وقرن الغزال	٢٨٠	٢٤٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٦٠	١٨٠
فلفل حلو	٢٢٠	١٨٠	٢٨٠	٢٢٠	٢٠٠	١٨٠
بصل ناشف	١٣٠	.٩٠	١١٠	.٨٠	١١٠	.٩٠
ثوم ناشف	٢٢٠	١٨٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٢٠	١٨٠
ثوم بعرشه	٣٢٠	٢٨٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٨٠
يقطين	—	—	٢٢٠	١٨٠	—	—

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
موز من العقبة	٢٤٠	٢١٠	٢٩٠	٢٦٠	٢٤٠	٢١٠
موز	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠
تفاح	٢٦٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٠٠
تفاح أمريكي	٣٥٠	٢٨٠	٣٤٠	٣٠٠	٣٥٠	٢٨٠
تفاح سكري وبلدي	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	١٨٠	٢٠٠	١٥٠
برتقال بلنسيا	٢٠٠	١٧٠	١٦٠	١٢٠	٢٠٠	١٧٠
برتقال بلنسيا شمعي	٢٣٠	٢٠٠	٢٣٠	٢٠٠	٢٣٠	٢٠٠
ليمون أخضر	٢٠٠	١٥٠	٢١٠	١٧٠	٢٠٠	١٥٠
ليمون أصفر	٣٢٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٦٠	٣٢٠
جزر	١٤٠	١٢٠	١٤٠	١٢٠	١٤٠	١٢٠
عنب	٢٨٠	٢٠٠	٢٣٠	١٨٠	٢٤٠	٢٠٠
بطيخ أكثر من ٥ كغم	١٨٠	.٦٠	.٩٠	.٦٠	١١٠	.٦٠
بطيخ أقل من ٥ كغم	.٦٠	.٤٠	.٦٠	.٩٠	.٦٠	.٤٠
شمام	١٥٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
مشمش بأنواعه	٣٦٠	٣٠٠	٣٦٠	٣٠٠	٣٦٠	٣٠٠
اجاص لبناني	٣٢٠	٢٨٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٢٠	٢٨٠
اجاص امريكي	٥٨٠	٥٢٠	٥٨٠	٥٢٠	٥٨٠	٥٢٠
خوخ أحمر وأصفر	٢٢٠	١٦٠	١٥٠	١٢٠	٢٠٠	١٨٠
خوخ مسطح	٢٥٠	٢٠٠	٢٢٠	١٨٠	٢٥٠	٢٠٠
حمص أخضر	١٢٠	.٩٠	١٢٠	.٩٠	١٢٠	.٩٠
دراق	٢٨٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
كرز أحمر وأسود	٧٥٠	٧٠٠	٧٥٠	٧٠٠	٧٥٠	٧٠٠

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
فجل	.٧٠	.٥٠	.٧٠	.٥٠	.٧٠	.٥٠
ورق دوالي	٤٠٠	٣٦٠	٤٠٠	٣٦٠	٤٠٠	٣٦٠
ذره	١٠٠	.٧٠	١٢٠	.٩٠	١٠٠	.٧٠
نعنع وكزبرة وبقدونس	.٧٠	—	.٧٠	—	.٧٠	—

أسعار بيض المائدة في جميع أنحاء المملكة للمستهلك بالكرتونه

لون الختم	وزن كرتونة البيض بالغرام	السعر/فلس
أخضر	١٩٥١ فما فوق	١٠٠٠
احمر	١٩٥٠—١٨٠١	٩٥٠
أزرق	١٨٠٠—١٦٥١	٩٠٠
أصفر	١٦٥٠—١٥٠١	٨٥٠
بني	١٥٠٠—١٣٥١	٨٠٠
أسود	١٣٥٠—١٢٠٠	٧٥٠

اوراق ملونة

باشراف: طلعت همام

الانهيــــــار

بقلم: نبيل الجندي

سيرة ذاتية - دائما هو يصر على ان يسمي الاشياء بمسمياتها، ويرى ان وراء التسمية سرا اعمق وادق مما نتصور، وان في تحليل الاشياء معاناة ومتعة، ولعلها كانت هواية اختلطت بدمه منذ نعومة اظفاره.. هو يدرك ان في الحياة ما لا تصل اليه اصابع الحكمة، ويصر على ان وجوده في الحياة ما كان الا اثباتا لفحولة ابيه، لهذا فليس غريبا ان تكون ملابسه دونما وزن او قافية، وليس غريبا ان يتصور في نفسه (ابو لون) الذي نفته الالهة الى هذا العالم.. وقد يكون احتفاظه باشباح الايام المطوية سببا لكآبته، لكنه يعشق احزان قلبه ويرفض تبديلها بافراح الدنيا، كيف لا وهو الذي اعلن استنكاره لهذا العالم منذ لحظة الولادة فصرخ قبل ان يسمى سعيدا.

عندما استقبلته الممرضة الهندية جثة على السرير، يساكنه الالم والدوار، ويئن انين النزع الاخير، ذهلت وظنت ان الموت آت وما هي الا اغماضة عين، لكنه كان لائذا عنها، فلم يعد مدركا سواد العالم او اللحظة او حتى حالة اللاوعي التي هو فيها، فقد استيقظت الاحلام المهملة فيه منذ ازمان هذا اليوم، واخذت تغزوه رغبة في الموت، فتنتهي كل اشيائه الجميلة والحزينة معا، ولعل هذه المقاطع تعطي تحليلا لما آل اليه:

- ١ -

انت سعيد...

شارة الدهشة على الوجوه الجامعية، وحكاية الجنون التي انفلتت على كل الالسنة، والوجه الصارخ الذي يسافر في الابعاد بشفافية، من هذا التراب انت، تفضحك البشرة وتقاسيم الوجه..

تحلف طرقات العاصمة انها حضنت فتى - منذ اعوام - تحدى قساوة الايام، وكان كسندان العاصفة، يخلط القهوة والسجائر بالذكرى، ويعيش مع جموع القبيلة بابتسامة عفوية، وتشهد ليالي العمل والسهر ان في ذاكرتها فتى اعصارا.. كان يركض في كل الامداء يحلم بالخبز والوطن والاغاني المهربة، كان حلمه سجادة فارسية تزرع في الليالي الذهول.. هو في الليل موظف استقبال في احد الفنادق، وفي النهار يصير طالبا ينشل مياه الكوثر لفقراء المدينة ويضمخ جسده بعطورهم ويوزع الحب الذي يلون عينيه على (الغلابى) والمنكوبين..

لكن العين بصيرة واليد قصيرة.. فمهمتك صعبة يا سعيد، والدراسة تحتاج الى تفرغ، وها هم الذين شحذت سيفك من اجلهم انقلبوا عليك، وخذلوك، يا ترتيلة السهر في الازقة المنسية، وما هذا (المورفين) المزروع في جسدك الا جوابا ونتيجة.

- ٢ -

ليس الفرق بين الحلم والحلم الا الخديعة.. وليست حياته اكثر اتساعا من ثقب الابرة فقد تخلى عنه الجميع، وتعب السنوات لاجلهم، امه مديرة المدرسة وابوه الذي ما تعدت ثقافته الاعدادية يصران على ان يحصل الشهادة العلمية العالية، واخوه المدرس باحدى الجامعات اصبح موضع مقارنة به، ابواه يريدانه مثل اخيه خريجا اكاديميا ناجحا، اما هو فيهوى التطرف، ولعله يشك في نوعية الحليب الذي شربه منذ الطفولة، ويتحدى مقدرة السكين في ان تكشط لون الارض عن جسده، فهو يحمل اضافة لهموم الدراسة هموما اخرى كحتمية كونه (ابن نكبة)، وكان من نتيجة ذلك ان كشر من كشر في وجهه، ونهش من نهش من لحمه، وتأثرت دراسته سلبيا فزاد سخط امه التي يقدسها بالقدر الذي تقدس النجاح والشهادات العالية..

اما (ديانا) فكانت ملاذا اخيرا يهرب اليها ويهرب اليها قصائده المنوعة، كان يحسها قريبة حد هدوء المنطقة الحرام، وها هي الان تنكره.. ترى هل اخطأ في قياس احساسها.. باستغراب؟ ربما!! ام ان دبلة الخطوبة الماسية - التي تحوم كان يخشاها- تحوم الان لتطوق عنقها العاجي.. بشيء من التأكيد ربما!!.



- ٣ -

(ومضة - في اريافنا حشرة تضيء في ليالي المواسم، تسمى (سراج الغولة) يؤكد بعض الفلاحين ان العاشق اذا ما غنى لحبيبته على مسمع من تلك الحشرة فانها تنطفي وتضيع اضواؤها في الظلام).

الست انا الذي تغنى بك تحت اضواء المدينة، فراحت تنفيني الى اللاتحديد، وبقيت اقطع المسافات دون الشعور بالتعب، وكنت مستعدا لأن اغزو العالم.. الست انا الذي اعلن للطلاب انه يحب فيك اللاشيء وبقيت متشبثا بامل واه كخيوط العنكبوت، واعتبرتك الاقنوم الثالث الذي يقطن فيما وراء البحار..

- تا الله يا سعيد انها لتخلو من اية مسحة انثوية، وجهها مدغوم بالبرص، ويا الله كم هي سطحية وفارغة..

- لا ياصديقي.. انها كانت انتظارا لهذا المكنون في الجوف.. احببتها كما لم احب سواها.. ربما لانها الصوت الذي يشدني من الاعماق، او لانها اهات الكدح، وافول شمس الطغاة.. احب غرورها وساديتها، وما اكثر ما تمنيت ان ارهنها حبيسة نظراتي واسيرة وجومي، وهي التي دخلت دمي وصارت عنوان قصائدي ومضمونها.. كان مخاضا صعبا، وكان علي ان اختار ما بين امي وفتاة احسها قريبة مني، في وقت كان تحررها زيفا، وكانت عقليتها نقيض ما تدعي.. تكتمل الان القصيدة فتصبح اجمل واشهى.

- ٤ -

تعريت يا (ديانا).. يا (سراج الغولة).. يا من اعطيتك الورقة الرابحة، وقلت لغرورك تفشى كالطاعون، كنت دوما في ذاكرتي مسألة، ابحث عنك فلا اجدك الا مهشم القلب، ويا الله كم كنت اخاف عليك من الكفرة والملحدين.. حين لويت راسك، ذهلت كلماتي ضحية.

ترى هل تكفي دقائق من وقتك الثمين لاحدث عن السنة النار التي اشعلتيها.. صرت الوب في مهاوي الحيرة.. يمزقني زمن اجبرني على ان افكر فيك يا (بندورا) الاسطورية، ولكن الابواب مغلقة امام اناشيد الفرح وقصائد الاحلام السريالية التي انكرتني..

ايعقل يا (ديانا)، وانت التي تابعت الامي آهة آهة، ان اكون شيطانا في حظيرة من مرنح في الوحل كرامتي.. تشكين!! تعريت يا (بندورا) الخبيثة، فكان الانهيار لانك انهيار.. انهيار..

- ٥ -

(هامش.. امام بيتهم الساهر انزرعت ياسمينة، كان يبوح لها باسرار الطفولة كان اخر ما بينهما ان قالت له الياسمينة، ارجع كما انت صحوا كنت ام مطرا).

يعاوده الالم الخفيف، تكتكات الساعة قوية واضحة، الهي هذا السكون عميق، والانتظار خواء، ولالوان المستشفى المضاء اطيافا شمسية راح سعيد يطوي مناديله المفرقة على السنوات، ويحمل روحه التعبة من الاسفار، وراح يبتسم لخنجرك ايتها الناكرة.. الست انت التي تريدين له ان يبقى مبتسما، وان لا يدع مكانا على جسده الا ويحفر فيه اخدودا باسمك..

يبتسم سعيد للطبيب في الوقت الذي كانت صورة ديانا تنمحي وعشرات الصور الجميلة تولد من جديد..

- ٦ -

ملاحظة شعرية قليلا:

الانهيار اشكرك.. انت شددت من ازري، وخلقت مني سعيدا الذي يناطح السحاب، ويدرك ان الشهادة الجامعية هي الهدف الاول والاخير، وان هذه الصبايا لا تحيء الوطن الا بحمل كاذب..

وانت الذي كسر قيدي فغدوت طليقا في معترك الامواج.. انت ديانا وجورجينا وكل الصواعق.. لا زلت على روحي حبيبا، فقد اعدت لي ذاتي التائهة، واعدتني طفلا بريئا لامي بعد عقوق طويل، احرق البخور بين يديها واطلب مغفرتها.. فانا الان سيد في مملكة الذات ولن يكون هناك تناقضات على رصيف الذاكرة ولن يكن اللحن نشازا فهل من سبيل للرجوع.

ملاحظة:

* بندورا الاسطورية *

تقول الاسطورة: ان (زيوس) كبير الالهة طلب من الالهة صنع امراة تعيث فسادا في الارض فينتقم بها من الناس.. فاهدتها فينوس الجمال، واهداها هرمز - اله الخبث - قلب كلب ونفس ثعلب، وعقل لص وخلقوها... بندورا.

الاقنعة غطت الوجه الانســـاني منذ الاف السنين..!!

تحقيق: ساميه زكي

● فكره الاقنعة لها تاريخ قديم جدا.. وكانت لها قداسة كبيرة عند بعض الشعوب. وقد مرت الاقنعة بمراحل كثيرة جدا، حيث بدات بالتقديس والاستخدام في كل طقوس العبادة ثم استخدمت في المسرح وخاصة المسرح الافريقي القديم وكذلك المسرح الياباني، وانتهت الى الاستخدام في الكرنفالات الكبيرة التي تقيمها كثير من الدول وفي الاحتفالات الشعبية والحفلات التنكرية.

وربما كان الاطفال اليوم اكثر هواة الاقنعة يحصلون عليها ويستخدمونها بغرض اللهو وتخويف بعضهم البعض، بل ان الاقنعة تستخدم اليوم ايضا في لغة الحديث، بمعنى افقدها مهابتها القديمة، فنحن نسمع احدهم يقول: ان فلانا خلع القناع عن وجهه، بمعنى ان فلانا ظهر على حقيقته.. المعيبة في الغالب، وهكذا فهي رحلة طويلة للاقنعة ما بين التقديس والعبادة وما بين الاستخدام المسرحي والكرنفال واللهو.

الاقنعة تعود الى عصر الفراعنة

ولا تزال الاقنعة في بعض اجزاء عالمنا محتفظة بمكانتها القديمة المهيبة وتعد القارة الافريقية اغنى قارات العالم بالاقنعة التي لها وظائف متعددة، والواقع ان فكرة الاقنعة تعود الى الاف السنين، الى مصر الفراعنة في الحضارة المصرية القديمة فقد كان الفراعنة... يستخدمونها في تغطية وجوه المومياوات ولا سيما الملوك والنبلاء، وكانت تتميز بالدقة الشديدة والجمال وكانوا يصنعونها في هيئة تمثل الشباب والجمال، بحيث اذا عادت الروح بعد ذلك الى صاحبها يوم البعث حسب عقيدتهم فانها تجده شابا جميل المظهر.

اما في القارة الافريقية فان القناع ما زال يلعب دورا كبيرا في الحياة الاجتماعية وما يزال يعد من التقاليد الثقافية فكاهن القرية او عرافها لا بد ان يضع القناع على وجهه من اجل ارضاء ارواح الاسلاف التي تحوم دائما بين الاحياء، وكذلك يحضر به كافة الاحتفالات مثل احتفالات اعياد الخصوبة التي تقام للبشر كما تقام للارض الزراعية واحتفالات اعلان الحروب او طلب المعونة الالهية عند القحط والكوارث او الميلاد والختان.

والاقنعة بكل اشكالها تتسم بطابع المهابة والجدية وصانعها يتمتع بمكانة مرموقة داخل القبيلة. ويستخدم في صناعة الاقنعة الخشب بوجه عام. وقد يستخدم ايضا البرونز او الطين المحروق، والاقنعة لا يملكها الا الرجال والكهان، ويمكن توريثها وحين تستخدم فمعنى هذا ان يقام احتفال او مهرجان وعندئذ يرتدي المحتفلون ملابس خاصة ايضا، ويقومون بالرقص الذي يحدد الكاهن نوعه وايقاعه، ولكن قد تستخدم الاقنعة ايضا في حالات قليلة على سبيل الزينة كأن توضع على ابواب البيوت او صناديق المتاع، وفي العصر الحديث اصبحت تستخدم كنوع من السلع التذكارية التي يحرص السائحون والزوار على شرائها.. من المناطق الافريقية واحيانا تستخدم في العروض المسرحية في ضوء القمر.. وتتميز الاقنعة عموما حتى ما كان منها لمجرد المتعة بالصرامة الشديدة في التعبيرات المرسومة على الوجه، وهذه الصرامة نفسها تعد مكمن القوة المقدسة في القناع.

القناع في قارة آسيا

وتأتي القارة الاسيوية بعد افريقيا مباشرة من حيث غناها بالاقنعة وتنوع استخدامها وفي آسيا توجد مراكز اساسية مرموقة في صناعة الاقنعة واستخدامها.. مثل جزيرة سيلان وجزر اندونيسيا والهند واليابان وسيبيريا. ففي جزيرة سيلان التي تعد من اهم مناطق الاقنعة في العالم تجد نشاطين اساسيين للاقنعة، احدهما يتمثل في العروض الدرامية الت يضع فيها الممثلون الاقنعة على وجوههم والاخر يتمثل في الاحتفالات التي تقام لطرد الشياطين والارواح الشريرة، وكذلك فان بعض اهل الجزيرة يعتقدون ان الشياطين سبب الامراض ولهذا يتوسلون اليها بالحركة والرقص. والاقنعة المستخدمة في ذلك تميل الى القبح والدمامة وتطلى بالوان زاهية كالاحمر والذهبي والاصفر.. وكذلك الحال في اندونيسيا حيث يستخدمون الاقنعة في كثير من طقوس الدين ومحاربة الارواح الشريرة وفي جزيرة بورنيو توضع الاقنعة على وجوه الموتى، وكذلك تستخدم في الاحتفالات المختلفة.

والاقنعة في هذه المناطق تتصف بالدقة الشديدة في الصنع وتطلى بالوان كثيرة وتطعم بالاصداف.

خلاصة القول ان فكرة الاقنعة فكرة عالمية وقديمة جدا.. كانت اولا من خواص المجتمعات القديمة والبدائية وكان الملاحظ انها تتخذ مظهرا دينيا وشعائريا في المجتمعات المتخلفة على حين تتخذ مظهرا مسرحيا وفنيا او فولكلوريا في المجتمعات المتحضرة.

نماذج الاقنعة الاسيوية والتي تستخدم في المسرح والاحتفالات الشعبية

صفحة من التراث

زواج هند ابنة عتبه



هذه ابنة عتبة ابن ربيعة من مشاهير النساء في التاريخ فهي ابنة سيد من سادات قريش... واخت سيد... وزوجة سيد قريش بلا منازع... ولها مواقف كثيرة قبل الاسلام وبعده. كانت تعادي الاسلام الا انها دخلت فيه بعد فتح مكة ثم حسن اسلامها اشتهرت بشدة الباس وشدة الفراسة ايضا... وحين وضعت ابنها معاوية قال لها ابو سفيان: «ولدك هذا سوف يسود قومه»... فقالت ثكلته ان ساد قومه وحدهم... بل انه سيسود العرب قاطبة... وفي هذه الحكاية نروي قصة زواجها بعد ان طلقت من زوجها الاول «الفاكه بن المغيرة المخزومي» فتقدم لخطبتها اثنان من سادة قريش هما «ابو سفيان بن حرب» وسهيل بن عمرو في وقت واحد... فدخل عليها والدها يستشيرها في هذا الموضوع... ويطلب منها ان تختار واحدا منهما... فقال لها شعرا:

اتاك سهيل وابن حرب وفيهما رضا لك يا هند الهنود ومقنع
وما منهما الا يعاش بفضله وما منهما الا يضر وينفع
وما منهما الا كريم مرزأ وما منهما الا اغر سميدع
فدونك فاختاري فانت بصيرة ولا تخدعي ان المخادع يخدع

قالت: يا ابت: والله ما اصنع بهذا شيئا، ولكن فسر لي امرهما وبين لي خصالهما حتى اختار بنفسي اشدهما موافقة لي... فبدأ يذكر سهيل بن عمرو فقال: «اما احدهما ففي ثروة واسعة من العيش ان تابعتيه تابعك وان ملت عنه حط اليك. تحكمين عليه في اهله وماله. واما الاخر فموسع عليه، منظور اليه في الحسب الحسيب، والراي الاريب. مدرة ارومته وعز عشيرته. شديد الغيرة، كثير الطهرة، لا ينام على ضعة، ولا يرفع عصاه عن اهله. فقالت: يا ابت: الاول سيد مضياع للحرة، فما عست ان تلين بعد ابائها. وتضيع تحت جناحه. اذا تابعها بعلها فأشرت وخافها اهلها فأمنت فساء عند ذلك حالها وقبح عند ذلك دلالها. فان جاء بولد احمقت... وان انجبت فعن خطأ ما انجبت، فاطو ذكر هذا عني، ولا تسمه علي بعد. واما الاخر فبعل الفتاة الخريدة الحرة العفيفة. واني للتي لا اريب له عشيرة فتغير... واني لاخلاق مثل هذا لموافقة فزوجنيه. فزوجها من ابي سفيان، فولدت له معاوية وقبله يزيد... فقال في ذلك سهيل بن عمرو:

نبئت هندا تبر الله سعيها تابت وقالت وصف اهوج مائق
وما هو حبي يا هند الا سجية اجر لها ذيلي بحسن الخلائق
ولو شئت خادعت الفتى عن قلوصه ولا طمت بالبطحاء في كل شارق
ولكنني اكرمت نفسي تكرما ودافعت عنها الذم عند الخلائق
واني اذا ما حرة ساء خلقها صبرت عليها صبر اخر عاشق
فان هي قالت خل عني تركتها واقلل بتركه من حبيب مفارق
فان سامحوني قلت امري اليكم وان ابعدوني كنت في راس حالق

وحين بلغ ذلك ابا سفيان قال: والله لو اعلم شيئا يرضى عنه سهيل سوى طلاق هند لفعلته... وحين الح سهيل في تنقيص ابي سفيان قال فيه:

رايت سهيلا قد تفاوت شاوه وفرط في العلياء كل عنان
واصبح يسمو للمعالي وانه لذو خفية مخشية وقيان
وشرب كرام من لؤي بن غالب عواص الساعي عرضه الحدثان
ولكنه يوما اذا الحرب شمرت وابرز فيها وجه كل حصان
فطاطا فيها ما استطاع بنفسه وقنع فيها راسه ودعاني
فاكفيه ما لا يستطاع دفاعه والقيت فيها كلكلي وجراني

وبعد ذلك... تزوج سهيل بن عمرو امراة فولدت له ولدا... فبينما هو سائر معه اذ نظر الى رجل يركب ناقة ويقود شاة فقال لابيه، يا ابت... هذه ابنة هذه... يريد الشاه ابنة الناقة... فقال ابوه.. يرحم الله هندا... اي انه تذكر صدق فراستها فيه..

يوسف الغزو

● تأملات ●

امرأة من باريس

● وديع صوالحة ●

●● اراد شارلي شابلن الممثل الانساني العالمي الكبير في العشرينات تكريم حبيبته الاولى او بالاحرى تكريم حبه الاول في شخص تلك الحبيبة وهي «ادنا» التي ظل مدى سنوات طويلة على علاقة خاصة بها ليس من الناحية العاطفية فحسب بل من النواحي الفنية والمهنية ايضا، لانها هي ذاتها كانت ممثلة قديرة يشار اليها بالبنان في عصرها.

وقد مثلت الادوار الرئيسية جنبا الى جنب مع شارلي شابلن نفسه في افلام كثيرة. وبذلك اكتسبت شهرة عالمية واسعة لهذين السببين معا. اما التكريم الذي نظمه لها حبيب قلبها فكان عبارة عن اخراج فلم يمثل مزاياها وشخصيتها حق تمثيل، وتشارك هي في تمثيله ولكن ليس جنبا الى جنب مع شارلي شابلن، بل مع اودولف مانجو الذي كان هو الاخر من مشاهير الممثلين العالميين خلال العشرينات والثلاثينات من هذا القرن. اما اسم الفلم فهو «امرأة من باريس». وقد برز مؤخرا من بين الافلام القديمة ليعاد عرضه في نطاق واسع في كبريات بدور السينما العالمية. وقد قال عنه النقاد في معرض ترحيبهم به انه فلم لشارلي شابلن ولكن بدون شارلي.

غير ان طرافة الفلم لا تنحصر في الغاية التي وضعت خصيصا لها بل استعدادها الى فكرة الفلم نفسه ايضا. وهي فكرة فلسفية المعنى وانسانية المغزى سواء في مدلولها الاجتماعي العميق او بمبناها الادبي والقصصي والفني الجميل، وبدعوتها الصادقة الى اقصى مفاهيم الخير والفضيلة والتضحية والايثار. وخلاصة تلك القصة الانسانية التي جادت بها قريحة شارلي شابلن الفذة هي ان فتاة طردها والدها من البيت لانها احبت فنانا فقيرا مثلها كان يعمل رساما. وقد صممت واياه على الزواج. ولكن ما ان برزت مفاتنها واصبحت من لوامع فتيات الغانيات الزاهيات حتى تحول قلبها الى احد رواد اماكن اللهو من شباب الملاهي الاثرياء. فكانت النتيجة ان بادر حبيب القلب الاول الى الانتحار بينما قرر الغريم هجران الفتاة والزواج من اخرى. ومع ان بطلة القصة لم تظهر اي تاثر لهذه النتيجة الاليمة الا ان الحقيقة كانت عكس ذلك تماما في اعماق نفسها. فقد كانت تلك الخاتمة المأساوية ثقيلة الوطأة عليها ولكنها لم تخرج من تلك التجربة المريرة ذليلة النفس او كسيرة القلب او خائبة الامل بعد ان فقدت الحبيبين معا بغلطتها او بغير غلطتها، بل خرجت من تلك المحنة مرفوعة الرأس، محافظة على كرامتها ومصممة على انتهاج نهج جديد في الحياة. فقد عادت اليها دوافعها النفسية الاصيلة لتهديها الى خير ما يجب عليها عمله، وهو ان تهجر باريس نهائيا لتكرس نفسها وجهودها لتربية الايتام ورعايتهم ليس لمجرد اصلاح خطئها او التكفير عن خطيئتها او لتلافي تقديرها لعواقب الامور فحسب بل لتوجيه مجرى حياتها كله ومهمة القيام بعمل انساني نبيل يستحق التضحية في سبيله وهو خدمة الانسانية المعذبة.



●● بعيدا عن السياسة

● تشاهد في جرش

بالرقص تقـــــدم سيمد الحب والاستجمام والعمل

● تنتمي فرقة سيمد للرقص والغناء السوفيتية الى عاصمة مقاطعة اوسيتيا الجنوبية ذات الحكم الذاتي وهي من مجموعة الفرق الاصيلة التي تستخدم في ابداعاتها الارث الثقافي الاسيتي الغني والرقص الايقاعي الحماسي والانغام الغنائية التعبيرية.

ربما لم يظهر الاوسيتينيون مواهبهم في اي نوع من انواع الفن بذلك الكمال كما في الرقص والغناء. وكل رقصة من رقصاتهم واغانيهم ما هي الا قصة صغيرة عن الحب او الاستجمام او العمل. او باتجاه اخر عن الرقة او الشجاعة او طرافة سكان الجبال التي لا تنضب. ولكن كافة المواضيع الخالدة هذه تكتسب في كل عصر جديد ملامح جديدة.

وقد مر عام كامل تقريبا وفرقة سيمد تحضر للبرنامج الجديد الذي سيجري عرضه الاول في مهرجان جرش الرابع هذا العام.

يقول السيد ليونيد تشيخويف مدير سيمد الفني وقائد اوركستراها.

تشكلت فرقتنا عام ١٩٣٨ واليوم تنشر فرقتنا الدعاية بلا كلل للثقافة الموسيقية الاسيتية وتعرف المشاهد على افضل نماذج للغناء. ويحتوي برنامج سيمد على اغاني ورقصات روسية وجورجية وبخارية وغيرها من اغاني ورقصات شعوب الاتحاد السوفيتي الاخرى.

ويتم وضع برنامجنا بصورة رئيسية بالاعتماد على الاغاني والرقصات الشعبية. واننا نستمد الهامنا من المنابع النقية للابداع الفلكلوري.

يتمكن كل من يحضر حفلات الفرقة الموسيقية الاقتناع بذلك. وان رقصة الدعوة الاوسيتية القديمة تسحر المشاهد.

ويعقب ذلك التشكيلة الاني الموسيقية الراقصة التي تعكس حياة وعادات الاوسيتيين الاسلاف ومن ثم النية الشعبية كوبلدىء وغيرها.

ولم تطف سيمد بحفلاتها الموسيقية مدن وريف جورجيا وكافة مدن الاتحاد السوفيتي الكبرى تقريبا فحسب بل وقدمت عروضها بنجاح في كثير من البلدان الاجنبية.

كتبت الصحف في المانيا الاتحادية عام ١٩٨١ ان سيمد هي الفرقة التي تثير دائما اعجاب المشاهدين وتصفيقهم العاصف. واشارت صحف الجمهورية العربية اليمنية اثناء تقديم الفرقة عروضها هناك عام ١٩٨٤ سيمد تقدم كل شيء بشكل رائع لان مهارة اعضائها المكتملة مفعمة بحماسهم وفنهم الفطري وفكرهم الفني المتفتح.

ان سيمد لا تنمي التقاليد الخالدة للرقص والغناء القومي فحسب بل تبدع عن طريق اغنائها بوسائل جديدة من الرقص والحركات المنسجمة لوحات غنائية راقصة معبرة تعكس حياة واحساس سكان اوسيتيا الجنوبية المعاصرين. وكما يقولون من لا يتمكن في القفقاس تادية رقصة ليزغينكا ليس من سكان الجبال ان كافة اعضاء فرقة سيمد يجيدون الرقص لدرجة وكانهم تغذوا بهذه الموهبة مع حليب امهاتهم.



اكتشاف مدينة (بونت) على حدود السودان

تمكنت بعثة اثار ايطالية للمعهد الجامعي للدراسات الشرقية بنابولي ومركز ليجابوي بميلانو من اكتشاف منطقة اثرية ـ على حدود السودان مع اثيوبيا اطلق عليها اسم «ارض البونت» التي يذكر التاريخ الفرعوني ان البعثات التجارية للملكة حتشبسوت وصلت اليها، وكان الفراعنة يحصلون على الذهب والعاج والعطور من هذه المنطقة.

ويقع هذا الكشف الاثري الجديد بالقرب من شاطىء نهر عطبره ويطل عليها جبل يعرف باسم «قصالة»، وكان يجري في هذه المنطقة نهر القاش الذي غير مجراه الى منطقة مجاورة.

وقد عثر الاثريون الايطاليون على هذه المدينة، ومساكنها وبعض اسوارها الحجرية، كما عثروا على قطع من السيراميك في مواقع متفرقة منها، وجمجمة لرجل واخرى لطفل صغير في احد الابنية

مع خالص الحب

قال لها..!؟

● طلعت همام ●

●● اذا كان هناك ـ يا صغيرتي ـ من صادر على ماضينا وحاضرنا.. فيجب الا ندع له الفرصة ليصادر على مستقبلنا.. ان المستقبل معركتنا.. واتصور ان العالم ينتظرنا.. عالمنا.. رؤيتنا.. الارض الوجدانية التي نقف عليها.. الجسور الممدودة التي نعبرها الى المستحيل والحلم.. القدرة على تجاوز كل التصنيفات والتسميات التي ادرجنا ضمنها.. وانتزاع ارض جديدة.. ومشاعر جديدة.. وتسميات جديدة.. فهكذا يجب ان يكون الانسان.. وهكذا يجب ان تكون الحياة..

●● لا يجب ان ندع حوائط الوهم تسد امامنا السبل.. ولا يجب ان نترك الخفافيش الصغيرة التي ازعجتها شرارات مشاعرنا المضيئة تغلق امام اعيننا امكانية الرؤية.. فالخفافيش لا تامن الا في الظلام.. وقبولنا بانعدام الهوية الوجدانية هو الضياع المجسد.. والخفافيش ترفض الشوق والاشتعال والتميز.. وتامن في اجواء الهمود والخنوع والاستكانة..

●● اذا كنت ـ يا صغيرتي ـ احيانا استعمل الكلمات المالوفة.. فليس ذلك لقناعتي بتعبيرها عن مشاعري.. بل لحاجتي الى استخدامها كاجراء مؤقت.. للدلالة على هذه المشاعر.. فعندما اريد ان ارمز الى هذا الشوق اللانهائي الذي يعتريني كلما عبر طيفك على مسرح خيالي.. اضع كلمة «الحب» وعندما اريد ان اعبر عن رغبتي غير المحدودة الى التواجد معك وبك.. اضع كلمة «الشوق» وعندما اتذكر كل العوالم المضيئة التي لم نشيدها بعد اضع كلمة «الحلم».. لكن هذا كله مجرد تصنيف مؤقت الجأ اليه.. مستخدما الرموز الشائعة.. في الوقت الذي اعلم فيه جيدا ان الرموز الحقيقية.. اللغة الوحيدة المعبرة.. هي نظرة عابرة تلتقي فيها اعيننا.. وتمتمة غير مسموعة تنطق بها شفاهنا.. وخاطرة غير مرئية تقفز.. تحت الاسماع والابصار.. بين عقلينا..!!

فيلم ابكى الاطباء...
عندما دافع الجنين عن نفســـــه ضد الاجهاض...!

●● هل للجنين حق الحياة...؟ اين يبدأ هذا الحق...؟ من اي يوم او اي اسبوع...؟ هل تملك ذلك الحق بانهاء حياته واجهاضه وفق ما نشاء...؟ هناك قوانين دينية وخلقية وضعت اللمسات العريضة والواضحة وقالت لا للاجهاض والمقصود بالاجهاض هو الاجهاض الاجرامي وهو غير ذلك الاجهاض الذي يقرره الاطباء لاسباب طبية صرفة هو اجهاض الجريمة والتعدي على الخلق والمعايير الانسانية التي توارثها الانسان عبر تاريخه الطويل... وقد شهدت القرون الاخيرة صراعا مستمرا لم ينته بين انصار ومشجعي اباحة الاجهاض وبين هؤلاء الذين يقفون ضد الاجهاض والرذيلة بكل قوة.

والسؤال الذي الح على الانسان واقلق منامه هو كينونة الجنين من البشر وامتلاكه حق الكائن الحي وقد وضع د. برنارد ناثانسون اخر اللمسات على ان الجنين غير المولود هو كائن بشري كامل ينتظر فقط تلك الرعاية الخاصة في كهفه وصومعته ليخرج للحياة ويصارع فيها. وقد اعطى الدليل الحاسم من وجهة نظر ذلك الكائن الضعيف الذي لا حول له ولا قوة امام الالات الجراحية التي يستخدمها الطبيب لانهاء حياة هذا المخلوق التعيس الحظ. وقد جاء ذلك الدليل في فيلم تسجيلي يمثل عملية قتل الجنين وتشويهه وتحطيمه داخل الرحم بالالة الجراحية.

ويتناول هذا القلم التسجيلي حياة جنين عمره ١٢ اسبوعا ومدته ٢٨ دقيقة وهو عبارة عن صور بالموجات فوق الصوتية لتفاعل هذا المخلوق التعيس مع الالة التي لا ترحم موضحا كل حركة من حركات الجنين.

فقد جاء الطفل في هذا الفيلم الوثائقي وهو يشعر بالعدوان الذي يهدد حياته فتراه تارة يتحرك بعصبية شديدة بعيدا عن الالة ومحاولا الهرب والتخلص وعندما يشعر القلب بالخطر المميت تزداد عدد ضربات القلب ويفتح فمه وكانه يصرخ بصمت من الالم الذي يهدده ومن الرعب.

وقد استخدم الفيلم بنجاح باهر من قبل المؤسسات التي ترعى حقوق الحياة.

ولكن هل اعفى الفيلم الراي المضاد من ان يوجه نقده للفيلم وتجريحه احد العلماء ركز على قصة فبركة الفيلم واستخدام خدع تصويره لتهويل وخلق مناظر لا تتفق والجو الحقيقي وللمبالغة تجده يبدو ذلك الجنين الذي لم يتجاوز ٥سم في حجم الطفل الكبير.

وجادل متخصصون في علم الاجنة حول بعض الحقائق من وجهة نظر علمية مثل ان هذا الجنين لا يستطيع ان يتحرك بصورة هادفة كان يبتعد او يتوخى الهرب من الالات الجراحية وانه لا يمكن ان يدرك موقع الخطر لان القشرة الدماغية لم تكن متطوره من هذا العمر وهي التي تدرك الخطر والالم اما الصراخ من الالم فيرد احد الاطباء على ان الجنين في هذا العمر لا يدرك الالم ولا يحسه ولا يوجد دليل على ذلك. اما حركة الجنين في الفيلم فهي حركة منعكسة لحركة الالة الجراحية اما صرخة الفم فهي غير حقيقية لان الفم لا يتكون في هذا العمر بالشكل المعروف وثانيا ان الجنين يقضي معظم وقته فاغر الفم فالفم في هذا العمر هو الفتحة بين الصدر والذقن.

ولكن هذا الجدل العلمي وغير العلمي لم يمنع من ان تدمع عيون بعض الذين شاهدوا الفيلم حتى من الاطباء انفسهم.



المعرض الثاني لمجلس التعاون الخليجي

يصل الى مسقط اليوم الجمعة وفد يمثل دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية للاشتراك في الاجتماع الذي يعقد يوم السبت القادم بفندق مسقط انتركونيتنتال لمسؤولي المعارض بدول المجلس.

وذكرت صحيفة عمان التي اوردت الخبر انه سيتم خلال الاجتماع الذي يستمر يومين مناقشة الامور الفنية المتعلقة بالمعرض المشترك الثاني لدول مجلس التعاون بدول الخليج والمقرر اقامته في السلطنة في شهر تشرين ثاني القادم.

جمل يقتل سبعة اشخاص

نشرت صحيفة الاهرام اليومية نبأ مصرع سبعة اشخاص واصابة احد عشر اخرين في حادث وقع هذا الاسبوع على الطريق الصحراوي بين القاهرة والاسكندرية.

وذكرت الصحيفة ان سائق اوتوبيس يقل ٦٠ راكبا حاول تفادي الاصطدام بجمل ظهر فجاة على الطريق فادى ذلك الى انقلاب الاوتوبيس. واضافت صحيفة الاهرام ان الجمل لم يصب بسوء في هذا الحادث.

الدفع قبل التعقيم

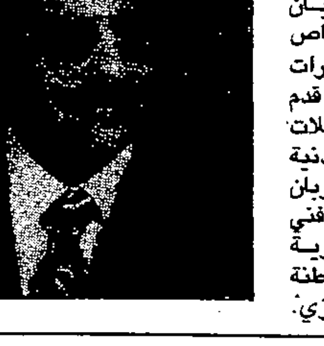
●● رفض تيك كور وهو تايلاندي متزوج من سبع نساء وله ٢٢ ابنا ان تجري له عملية تعقيم في اخر لحظة بعد ان كان قد وافق عليها من قبل متعذرا بان بعضهم احتال عليه في مبلغ ٣٧ الف دولار.

وكان تيك كور قد صرح يوم ٢٢ ايار الماضي انه يوافق على ان تجري له عملية التعقيم حتى يجنب نساءه السبع متاعب وسائل منع الحمل وتم تحديد يوم ٤ تموز موعدا لاجراء العملية بناء على نصيحة احد الفلكيين.

وامام الصحفيين الذين سارعوا بالحضور ليشهدوا هذا الحدث دخل تيك كور في احدى الغرف بصحبة المدير ميشاي فيرافيديا والجراح ابيشار تيرابا ثيونبورن من اجل التباحث قبل الشروع في اجراء العملية.

الا ان كور ما لبث ان غادر الغرفة بعد حوالي ساعة مهددا ومتوعدا وصرح ان العملية قد الغيت بعد ان رفض فيرافيديا ان يسلمه مبلغ ٣٧ الف دولار وفقا لما وعد به من اجل تربية اولاده وتدبير شؤونه.

عودة فنانين



عاد الى عمان المطربان الاردنيان جميل وسلوى العاص بعد زيارة خاصة لدولة الامارات العربية وخلال الزيارة قدم الفنانان مجموعة من الحفلات قدمت من خلالها الاغنية الاردنية الشعبية، هذا وسيغادر المطربان عمان الى القاهرة من اجل عمل فني اخر هو الانشودة الشعرية الخاصة بالعيد الوطني لسلطنة عمان يؤديه الفنان فؤاد حجازي.

هوازن في الازرق وعجلون وجرش

●● يقوم المشاركون في مخيم هوازن الصيفي الرابع بزيارة ميدانية لمنطقة الازرق لمشاهدة قلعة الازرق ومحمية الشومري لرؤية ومشاهدة الغزلان البرية.

●● كما يقوم المشاركون غدا بزيارة الى مزرعة الجامعة النموذجية في منطقة الاغوار وتاتي هذه الزيارات والتي تعقد بالتعاون مع الجمعية الملكية الاردنية لحماية الطبيعة والتي سبقها زيارات اخرى لاثار جرش وقلعة الربض في عجلون لتعريف المشاركين المغتربين باثار الاردن وللاطلاع على الحركة التنموية والثقافية.

والجدير بالذكر ان مخيم هوازن بدئ من اول تموز ويعقد حاليا دورات تعليمية في الجامعة الاردنية للمشاركين في تعلم الكمبيوتر بالاضافة الى نشاطات اجتماعية مختلفة.

صحفي فـــــوق الجمر

●● في تحقيق غريب يكاد لا يصدق، قام مراسل مجلة «المحقق» الامريكية بالسير عاري القدمين فوق الجمر ولم يعان من الحروق او التقرح. وانجز المهمة الغريبة بنجاح مثير تحت اشراف مدرب هندوسي روحي تخصص في بناء الثقة في النفوس.

وهذا ما حكاه الصحفي الامريكي «شارلي مونتجري» عن تجربته الغريبة: رايت جمرات الفحم الملتهبة تمتد امامي على طول اثنى عشر قدما بحرارة بلغت الفا ومائتي درجة فهرنهايتيه.. وكان على ان اسير فوقها عاري القدمين.

وقلت لنفسي: كم انت مجنون عندما تنوي السير فوق الجمر الملتهب حتى ترى ماذا سيكون عليه حالك. ولكني تذكرت على الفور ان الكثيرين نجحوا في العملية دون اية متاعب، تحت ارشاد المدرب الروحي الهندوسي «توني روبنز» الذي يستخدم طريقة السير فوق النار كوسيلة مثلى لبناء الثقة بالنفس. وقد قال لي هذا الرجل اذا اعتقدت بقدرتك على ذلك فانت على حق ولكن اذا اعتقدت بعدم قدرتك فانت ايضا على حق. واذا لم تعتقد ان باستطاعتك ذلك فستحترق.

كان العمال في تلك الليلة قد افرغوا حملة سيارة شاحنة من قطع خشب البلوط الجافة، وفرشوها في ثلاثة اقسام ثم صبوا عليها البترول واشعلوا فيها النار. وبعد ان اصبح الجمر متوهجا ادركت ان الامر اصبح جديا لا هزل فيه. وبدأنا جميعا وكنا اربعة وستين نستعد للسير فوق النار بقيادة وارشاد «روبنز» البالغ من العمر ٢٤ عاما والذي كان يعمل من قبل بائعا متجولا.

وبدأ «روبنز» في ترداد الكلمات التي طلب منا قولها خلال سيرنا فوق الجمر وهي «كول موسى» ثم سار امامنا فوق الجمر واعاد التجربة عدة مرات ولم تصب قدماه بسوء. وشعرت بقدمي تهتزان من تحتي عندما رايت احد زملائي يستعد للسير.. وتقدم منه «روبنز» وهمس في اذنه ببعض الكلمات وخرج سالما وتبعه اخرون وسمعتهم في النهاية يرددون عبارات الفرح والسرور.

وجاء دوري.. وحاول مرافقي المصور ان يزيد من الجمرات في طريقي ليزيد الآلام التي توقعها. ووقف «روبنز» امامي ووضع يده فوق كتفي وقال: تنفس بعمق وستكمل التجربة بنجاح فلديك كل الثقة التي انت في حاجة لها وصليت لله: «رب اعطني القوة والثقة». وفجاة صرت اسمع نفسي قول «كول موسى» وبدات اول خطوة فوق الجمر، وواصلت السير ست خطوات وصرخت فرحا: لقد فعلتها.

وحضر الطبيب وفحص قدمي ووجدهما بدون حروق. ودفعت ـ شأن الاخرين ـ مائة دولار مقابل هذه التجربة الغريبة.

مقدمات حول قضية المراة والحركة النسائية في الاردن

● صدرت في بيروت دراسة جديدة حول قضية المراة والحركة النسائية في الاردن. للزميلة سهير التل

وتتكون الدراسة من مقدمة وخمسة فصول اما المقدمة فتتناول لمحة تاريخية عن النهضة النسائية في الاردن والمراحل التي مرت فيها هذه النهضة وما ينتظر لها من اعمال يمكن ان تضطلع بها الحركة النسائية كي تاخذ بيد المراة الاردنية نحو المكانة التي تتبوأها..

ويضم الفصل الاول مقدمة نظرية حول الخلفية التاريخية لوضع المراة في المجتمع ويتناول الفصل الثاني التركيب الاقتصادي الاجتماعي في الاردن وتاثيره على المراة ويحتوي الفصل الثالث على مواضيع كثيرة عن المراة والتعليم والعمل ووضع المراة في القوانين الاردنية.

ويناقش الفصل الرابع العمل النسائي بعد لمحة تاريخية عن العمل في الاردن ويختم الكتاب بالفصل الخامس وموضوعه الحركة النسائية نظرة مستقبلية تشمل مفهوم قضية المراة وطبيعة المرحلة المقبلة من الحركة النسائية.

الحرب بالكمبيوتر

●● من اشق العمليات التي تواجه تدريب الكلاب على المهمات الخطرة مثل قيادة الطائرات او السفن او عمليات البحث ان يتعرض المتدرب للاخطار المتعددة جراء تدريبه فكثيرا ما يهوى المتدرب ومدربه بطائراتهم بسبب بعض الاخطاء غير المتوقعة. ولكن التقنية الحديثة قدمت لهم شيئا جديدا وهو الكمبيوتر الذي اصبح في مقدوره تمثل اي عملية تدريبية او غيرها ويواجه المتدرب بالاخطار ولكن على شاشة الكمبيوتر ويترك له فرصة التعلم وهو جالس امن.

ومن هذه الاجهزة الجديدة جهاز كمبيوتري لتدريب الضباط والجنود في اعمال البحرية العسكرية والعمليات العسكرية وهي تتالف من قسمين يحتويان على اربعة اجهزة كمبيوتر دقيقة احدهما للطالب والاخر للمدرب

ويستطيع جهاز المتدرب ان يظهر مشهدا بصريا على شاشته لثمان سفن هدفية ويمكن تحويله للرؤية في اي اتجاه وهناك عرض راداري واجهزة قياس متعددة تحدد ذلك الهدف واتجاهه وسرعته وسرعة الريح ومعايرات المحرك وزاوية الدقة

اما جهاز المدرب فيحتوي على اجهزة التحكم بالريح والمد والجزر وسرعة ودمار السفن المستهدفة بالاضافة لامكانية توقيف عملية التدريب في اي لحظة للتركيز على خطأ معين اثناء عملية التمرين.

وتقوم عدة دول متقدمة بشراء هذه الاجهزة الكمبيوترية الدقيقة لغايات التدريب في معاهدها العسكرية لزيادة كفاءة افرادها وفي نفس الوقت تجري المعارك على شاشة الكمبيوتر لتبين لكل متدرب خطأه وخطأ تصرفاته او مدى حكمتها.



«جهاز كشف الكـــــذب.. كذاب»

●● منذ ان ظهر جهاز كشف الكذب من اكثر من اربعين عاما وهو يستخدم بنجاح كسلاح مفيد في الحرب ضد الجريمة، ولكن هذا الجهاز اثبت اخيرا انه نقمة اكثر منه نعمة عندما استخدمته بعض الشركات لارهاب موظفيها.

فمنذ وقت قريب رفضت بائعة كانت تعمل في متجر للتبغ بولاية «الينوى» الامريكية، ظل سجلها نظيفا طوال ست سنوات من الخدمة، على ان تقبل ـ كمسالة مبدأ ـ ان يجري لها اختبار بواسطة جهاز اكتشاف الكذب. وكانت التهمة الموجهة اليها انها قد انقصت دولارا من قيمة المبيعات الكلية، ولكنها اصرت في ازدراء انه اذا كان ذلك قد حدث فعلا فلا بد ان يكون قد حدث بطريق الخطا. وقد فصلت هذه الموظفة من عملها لرفضها اجراء الاختبار.

وهناك متجر للاحذية في ولاية «تكساس» يقوم باختبارات دورية على موظفيه بواسطة جهاز اكتشاف الكذب «ليظلوا امناء» وقد اجري اختبار لبائعة كانت قد فقدت لتوها طفلها الوحيد، ونظرا لان ردود افعالها لم تكن طبيعية فقد فصلت من عملها.

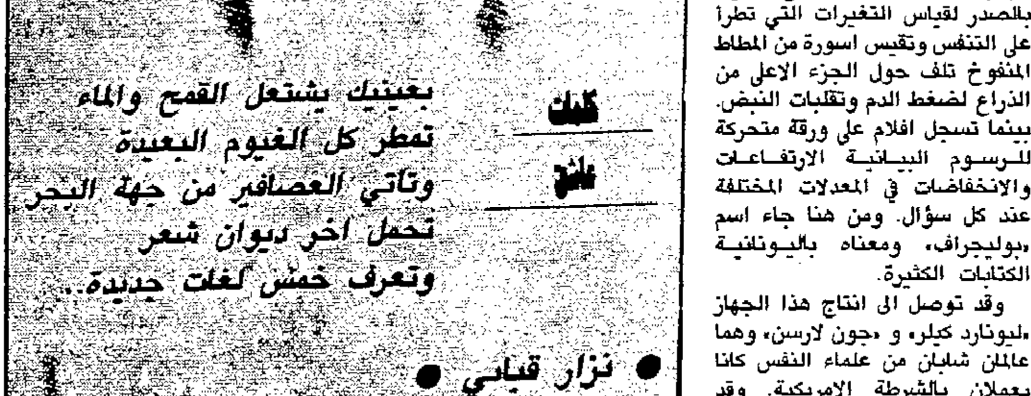
ان امثال هذه الحالات التي ازداد عددها في الولايات المتحدة تجعل الغيورين على الحقوق المدنية ينظرون نظرة قاسية الى الدور الذي يقوم به جهاز اكتشاف الكذب في حياة الامريكيين.. ومع التسليم بالمساهمة الحقيقية التي يمكن ان يقدمها هذا الجهاز الاليكتروني في بعض التحقيقات الخاصة بالجرائم، فانهم يتساءلون: هل ينبغي ان نسمح لجهاز كشف الكذب ـ الذي لم يتطور بعد بما فيه الكفاية، والذي يستعمله في اغلب الاحيان اناس غير مدربين جيدا ـ ان يقرر ما اذا كان شخص يحصل على عمل ما او ان يظل محتفظا بعمله الموجود فيه؟

ويعمل جهاز كشف الكذب ـ الذي يشار اليه فنيا باسم «بوليجراف» ـ على افتراض ان الشخص الكذاب يكشف عن اثمه من خلال انفعالات جسمانية محسوسة. وهناك قطبان كهربائيان يثبتان بيد الشخص موضع الاختبار، يقومان بقياس ازدياد سريان التار الكهربائي خلال الجلد عند ازدياد العرق، بينما تقوم انبوبة من المطاط المضلع تحيط بالصدر لقياس التغيرات التي تطرأ على التنفس وتقيس اسورة من المطاط المنفوخ تلف حول الجزء الاعلى من الذراع لضغط الدم وتقلبات النبض. بينما تسجل اقلام على ورقة متحركة للرسوم البيانية الارتفاعات والانخفاضات في المعدلات المختلفة عند كل سؤال. ومن هنا جاء اسم «بوليجراف» ومعناه باليونانية الكتابات الكثيرة.

وقد توصل الى انتاج هذا الجهاز «ليونارد كيلر» و «جون لارسن» وهما عالمان شابان من علماء النفس كانا يعملان بالشرطة الامريكية. وقد سجل هذا الجهاز انتصارات عديدة تقف في صفه، لكنه فشل ايضا في كثير من الحالات. ان الذين يقومون بالدعاية التجارية للجهاز يزعمون انه دقيق بنسبة ٩٠٪ ولكن العلماء يقولون ان دقته لا تزيد على نسبة تتراوح ما بين ٧٠و ٨٠٪. وتقول ادارة مخابرات البحرية الامريكية ان درجة الدقة التي تصل الى ٧٠٪ تعتبر متفائلة جدا. بينما يقول «ادجار هوفر» مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي السابق ان هذا الجهاز ليس من الدقة الى الحد الذي يكفي لاصدار حكم مطلق بالذنب او البراءة.

ويبقى السؤال الاساسي: هل هناك مبرر اخلاقي يبيح استعمال جهاز كشف الكذب لانتهاك الحياة الخاصة للشخص الذي يبحث عن عمل؟

لقد ايد الجميع الراي الذي قاله احد علماء النفس، الذي وصف استخدام الالة كشرط للتوظف بانه غير جائز ومهين.





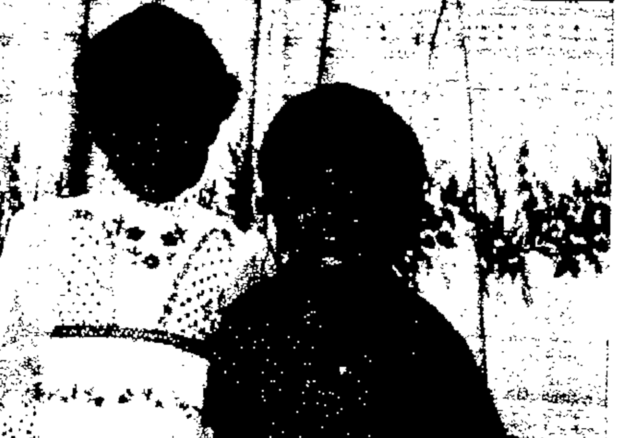







عبدالله يحيى جبر

بشار عبدالقادر الشواوره



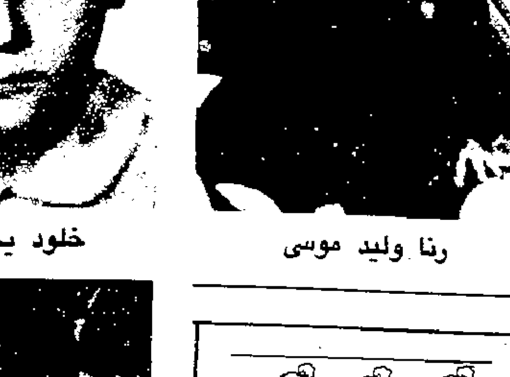

عبدالحميد وميساء عنان مصطفى



رنا وليد موسى



خلود يحيى جبر



لينا فخري السور

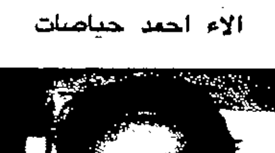
يسار عبدالقادر الشواورة

ابراهيم محمود بدر

اسلام احمد الحايك



رانيا محمد مصطفى



الاء احمد حياصات

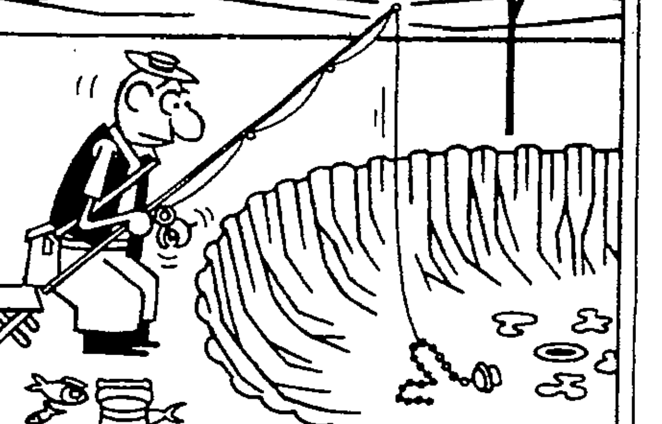


فاضل خليل النوايسة

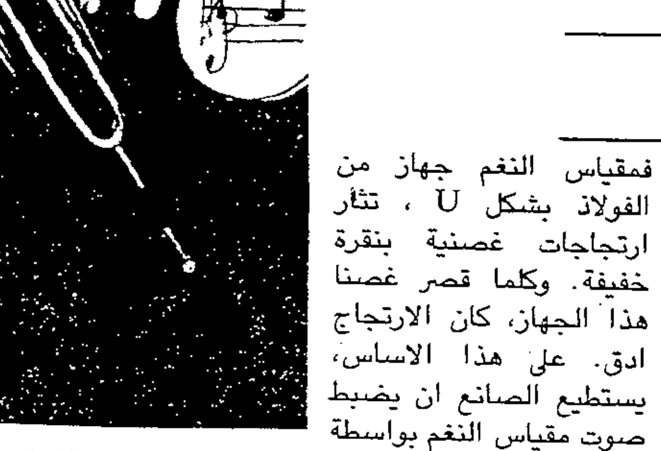


حسن راجي الكسجي

دقة الملاحظة



تعمد الرسام ادخال ثمانية تعديلات على الرسم الثاني، هل بإمكانك مقارنة الرسم الثاني مع الاول واكتشاف هذه التعديلات الثمانية؟ وكلما تمكنت من اكتشافها بسرعة اكبر كنت دقيق الملاحظة.



داخل الصورة ٦ نساء اثنتان منهن متشابهتان هل تستطيع معرفتهما خلال ثوان؟

العالم من حولنا

الغاريال تمساح هندي له خطم رفيع بالغ الطول، ويعيش في انهار الهند ويقتات الاسماك فقط، يبلغ طوله اربعة امتار ونصف المتر

كيف تحيا التماسيح تحت الماء

تعيش التماسيح معظم حياتها في الماء وهي مزودة ببعض العضلات الخاصة التي تمكنها من ذلك
ويستطيع التمساح بواسطة هذه العضلات ان يغلق اذنيه وانفه وحلقومه عندما يكون تحت الماء.

اضف الى معلوماتك

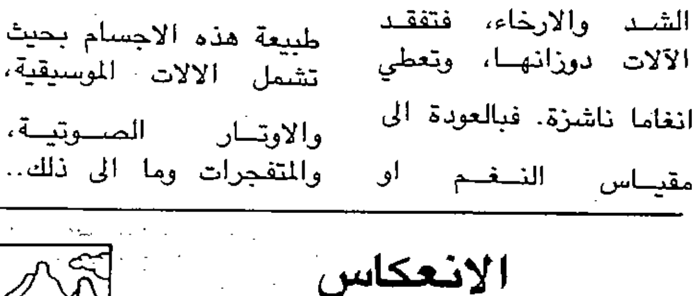
معيار النغم



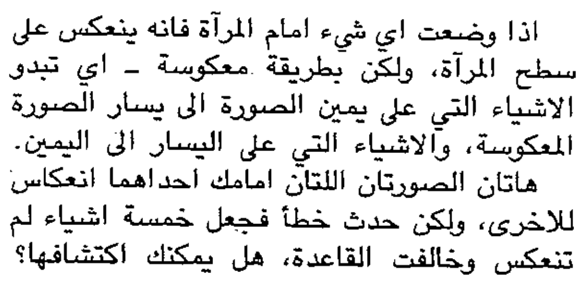
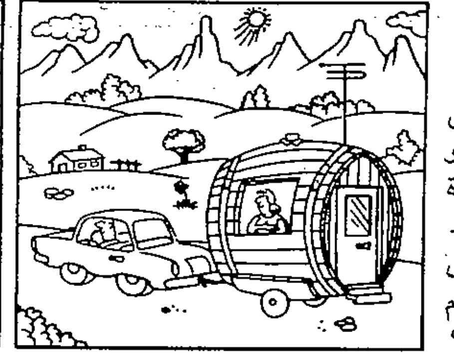

البيانو والغيتار والكمان الات عزف وترية. وطبيعي ان يتغير عيار هذه الاوتار التي يختلف وضعها بين الشد والارخاء، فتفقد الآلات دوزانها، وتعطي انغاما ناشزة. فبالعودة الى مقياس النغم او «الديابازون»، تسهل دوزنة تلك الالات الموسيقية.

تحدث الاصوات من الارتجاجات التي تثيرها الاجسام في الهواء. وتختلف طبيعة هذه الاجسام بحيث تشمل الالات الموسيقية، والاوتار الصوتية، والمتفجرات وما الى ذلك..

فمقياس النغم جهاز من الفولاذ بشكل U ، تثار ارتجاجات غصنية بنقرة خفيفة. وكلما قصر غصنا هذا الجهاز، كان الارتجاج ادق. على هذا الاساس، يستطيع الصانع ان يضبط صوت مقياس النغم بواسطة المبرد، ليحصل مثلا على صوت «اللا»، المساوي لـ ٤٤٠ اهتزازا في الثانية، فيكرره المقياس كلما نقر، بأمانة ودقة لا ينال منهما اي نشاز.



الانعكاس

اذا وضعت اي شيء امام المرآة فانه ينعكس على سطح المرآة، ولكن بطريقة معكوسة - اي تبدو الاشياء التي على يمين الصورة الى يسار الصورة المعكوسة، والاشياء التي على اليسار الى اليمين.

هاتان الصورتان اللتان امامك احداهما انعكاس للاخرى، ولكن حدث خطأ فجعل خمسة اشياء لم تنعكس وخالفت القاعدة، هل يمكنك اكتشافها؟

حكاية للاطفال

العـــــروس

الحلقة الاولى



حدث - منذ مئات من السنين - ان طفلين صغيرين كانا في مثل سنك وذكائك، عاشا في مدينة «بغداد» في منزلين متقابلين على نهر «دجلة».

وقد جمعتهما مدرسة واحدة، كما جمعهما حي واحد، وبلد واحد، وزمن واحد.

وكان كلاهما محبا للدرس مقبلا على العلم، لا يقصر في اداء واجب مدرسي، ولا يقر قراره او يسبق لداته واترابه (اي: الاولاد الذين ولدوا وتربو معه)، ويبذ اقرانه واصحابه (اي: يفوقهم ويغلبهم) في طلب العلم وتحصيله، والاستزادة من فنون الثقافة، وافانين المعرفة، اي: اساليبها واجناسها وطرقها.

ولم تنقطع المنافسة بينهما منذ طفولتهما حتى بلغا سن الشباب. ولم يفتر منهما العزم اعني: لم تسكن منهما الهمة بعد حدتها، ولم تلن منهما العزيمة بعد شدتها، بل زادت في مرحلتي الشباب والكهولة، عما القاه في زمن الطفولة، وقد قسم لاحدهما - وهو «ابو حمزة علي بن صابر» ان يعين امير شرطة «بغداد» كما قسم للاخر وهو «ابو ثعلبة زياد بن طلحة» ان يعين حاكما لها.

ان هذين الطفلين كلاهما في مثل سنك (اي: عمرك) وفي مثل ذكائك ولم اقل ان كليهما كان في مثل ادابك واخلاقك ولو قلت ذلك لوقعت في خطأ لا يغتفر.

فقد كان «ابو حمزة» يجمع الى ذكائه واقباله على التحصيل طيبة القلب وطهارة اللسان، فهو اشبه انسان بك، لانه لا يفكر الا في الخير، ولا يتأخر عن بذل المعروف لمن يستحقه. وكان لا يخطر له الاذى على بال، ولا يجزى على الاساءة بغير الاحسان فلقب لذلك بـ «الموفق».

اما «ابو ثعلبة» فكان - على العكس من صاحبه - مثالا للخادع الدساس، المولع بالكيد والايقاع بين الناس فهو لا يسخر ذكاءه وفطنته، وعمله وبراعته، في غير الاساءة والضر، وجلب الاذية والشر، فاطلق عليه عارفوه لقب «المرامق» فلا تعجب اذا قلت لك ان الخلاف قد بدأ يدب بينهما - منذ طفولتهما - لان الخبيث والطيب لا يستويان والمسيء والمحسن لا يأتلفان، والشرير والخير لا يتفقان والمرامق والموفق لا يجتمعان، وكان من الطبيعي ان يتنكر كلاهما للاخر (اي: يصبح غريبا عنه) فلا يرضاه صديقا له وصاحبا.

وقد ذاعت - بين الاهلين - منافستهما في عهد الطفولة وخصومتهما في زمن الشباب والكهولة وتحدث الناس بما عرفوه من اخبارهما، منذ استقبلا ايام الدراسة الاولى الى ان بلغا منصبي امارة الشرطة وحكومة المدينة.

وهما من ارفع المناصب التي يتطلع اليها سراة القوم، اي اشرفهم وما لبثت دسائس المرامق ان انتهت باقالة الموفق (اي: عزله) من منصبه ولم يكن نجاحه في كيده ومؤامراته شافيا لحقده وحزازته والحزازة: وجع في القلب من غيظ او حسد.

لقد اقسم المرامق ليقفن حياته كلها على الكيد والاساءة الى كل ماجد كريم.

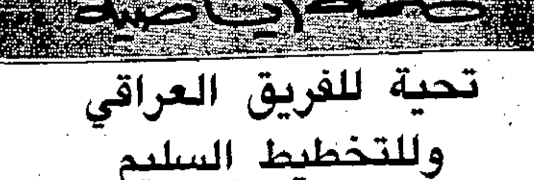
فلما اتيحت له فرصة جديدة لشفاء احقاده من منافسة «الموفق»، انتهزها، وهو يحسب ان التوفيق حليفة فيما دبر له، اعني فيما رتبه ونظمه واطال التفكير في عاقبته ولم يعلم ان البغي مرتعه وخيم، وان على الباغي تدور الداوئر اي: على الجاني تنزل الدواهي. كان العكس (اي الخفراء) يمرون على عادتهم في اطراف «بغداد» ليلا، وقد اربت عدتهم اي زاد عددهم على العشرين عاسا والعاس هو الخفير الذي يطوف ليحرس الناس ليلا. وما زال العسس يعسون اعني يطوفون بالليل ليحرسوا الناس ويكشفوا اهل الريبة حتى بلغوا منطقة المقابر، فسمعو اصواتا قريبة منهم فانصتوا اي سكتو مستمعين لها، فادركوا ان عصابة (اي جماعة) من اللصوص تقص اخبار يومها وترسم برنامج غدها.

وقد سمع العسس صوت شيخ اللصوص وهو يحاور (اي: يناقش) فتى غريبا ويطلب اليه ان يشركهم في عملهم ويندمج في زمرتهم، اي ينضم الى عصابتهم ورأوا الفتى حائرا لا يعرف كيف يجيب وقد انعقد لسانه من الخوف. وسمعوا شيخ اللصوص يعيد سؤاله وقد غاظه من الفتى صمته وتردده فاقتحم العسس عليهم المقبرة التي كانوا يختبئون فيها وقبضوا على العصابة وشيخها، وساقوا الفتى الغريب معم ثم زجوا بهم في السجن، حيث قضوا بقية الليل الى الصباح.

ولما جاء اليوم التالي، مثلت العصابة بين يدي «المرامق» ولما سأل اللصوص عن حقيقة امرهم، لم يجدوا بدا من الاعتراف بجرائمهم بعد ان كشف امرهم واصبح الانكار لا يجديهم شيئا ولما جاء دور الفتى الغريب عرف «المرامق» من حديثه بما سمعه العسس من حواره امس انه غريب لاصلة له باللصوص، فاصدر امره بتبرئته بعد ان امر بزج اللصوص في السجن حتى ينفذ قضاءه فيهم بعد حين.

يتبع





تحية للفريق العراقي وللتخطيط السليم

بدون اي ضجة او تحدي او انفعال استطاع الفريق العراقي الرديف ان يشق طريقه الى قمة كاس العرب التي ستنتهي مساء اليوم في الطائف..

شارك العراق بوفد من الناشئين الشباب الذي يعده الاتحاد العراقي لكرة القدم لكاس فلسطين وليصبح فريق المستقبل.. لم يهتم العراق بالمظاهر.. وماذا سيقال عنه فيما لو هزم بكاس العرب.. اعلن بصراحة انه سيشارك بفريق من الناشئين وأنه لن يشرك احدا من الفريق الأول الذي يستعد لخوض غمار تصفيات كاس العالم حيث تعتبر هذه البطولة بالنسبة له تاريخية، اذا ما وصل الى المكسيك عام ١٩٨٦..

تلبعت الفريق العراقي الشاب، وادارة التدريب فيه هناك، تصريحات هادئه في وسائل الاعلام وعدم ترسيخ فريقهم للبطولة والاكتفاء بالقول.. ان هذا الفريق هو فريق المستقبل، وانه جاء للخبره والاحتكاك والاستفاده وللمشاركة العربية الأخوية، ولهذا نال كل الاحترام والتقدير..

لعب الفريق امام البحرين والصومال بمستوى لا يوحي بانه سينافس على البطولة.. هذا كان امام الجمهور الحاشد، لكن هيئة التدريب وادارة الفريق كانت تعد العدة للمفاجأة وبأسلوب علمي ذكي، حيث فلجأوا الفريق السعودي المرشح الأول للبطولة بثلاثة اهداف متتالية خلال الشوط الأول، وكادوا يسجلون اكثر من هدف..

وكانت مفاجأة صاعقة لمدرب الفريق السعودي الذي اوصل فريقه الى دورة الألعاب الأولمبية والى بطولة آسيا وبلمح البصر اصبح الفريق العراقي المرشح الأول للبطولة مع البحرين.. ونجحت الخطة العراقية وسارت الأمور بغير ما توقع ٩٠٪ من المتابعين للبطولة، وانهارت كل التوقعات لتؤكد بأن الكرة ليست لعبا فقط، وانما هي تخطيط وتكتيك، وادارة وتدريب صحيح..

ان اعطاء المجال للناشئين كي ياخذوا فرص الاحتكاك هو الذي يخلق النجوم الحقيقيين، وهو الذي يوقف غرور النجوم، ويخلق اكثر من بديل لكل لاعب... فيشيع جوا من التنافس للحصول على الأولوية في نيل شرف تمثيل المنتخب..

اننا نأمل ان نتعلم نحن وغيرنا درسا واقعيا عمليا مما جرى في كاس العرب، ولنتوجه كليا الى شبابنا وناشئينا حيث نجد فيهم الأمل والرجاء لتعويض ما فقدناه من سمعة كرتنا الأردنية التي تألقت وبزغ نورها في سماء الكرة العربية.. لكننا أطفأناها بأيدينا لأننا ما زلنا بحاجة ماسة الى دروس وعبر كثيرة للاستفادة..

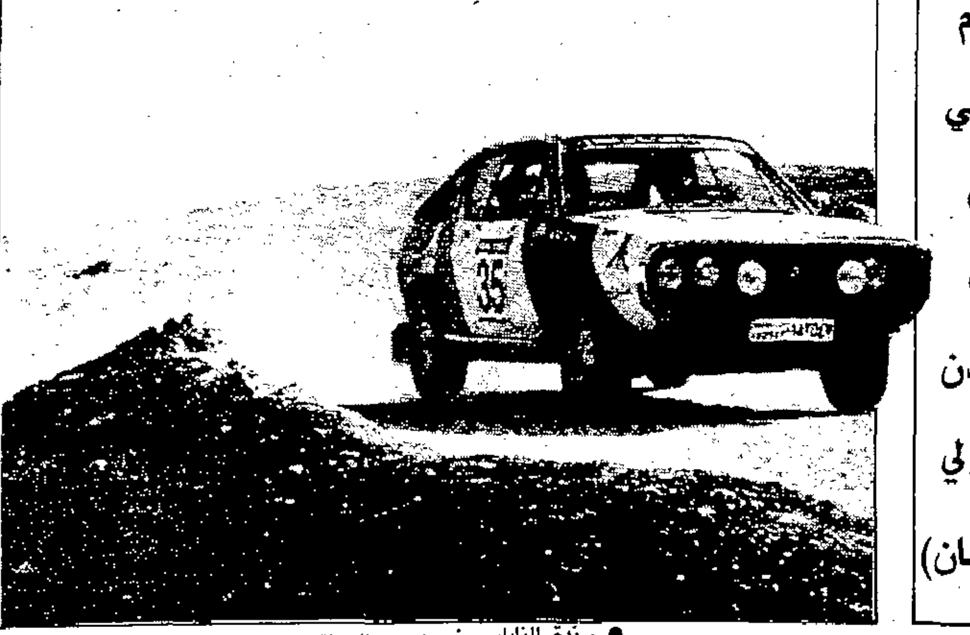
اننا نأمل ان تلتقي كل القلوب والعقول لتتفق على ان المنتخب الوطني هو رمز الكرة الأردنية، وأنه الأهم وله الأولوية في كل شيء، وانه الغاية والنهاية التي نعمل من اجلها جميعا.. والله الموفق.

عامــر

اليوم الثاني من رالي الأردن الدولي (روثمان)



الهاجري يتصدر..



● رندة النابلسي خرجت من السباق..

٢٢ سيارة اكملت المراحل والهاجري يتصدر

حتى المرحلة «١٥» من جولة امس في اليوم الثاني من رالي الاردن الدولي كان المتسابق القطري سعيد الهاجري مازال يتصدر المتسابقين وبفارق ٤ دقائق على منافسة محمد بن سليم و ٥ دقائق عن الكويتي ميشيل الصالح فيما تراجع جورج حداد الى المركز السادس وحل محله جورج خياط في المركز الرابع. اما ممدوح الخياط وهو متسابق سعودي فقد تراجع الى المركز الثامن...

وفي الساعة الواحدة بدأ بن سليم يعاني من مشاكل في سيارته بفقدان ضغط «التيربو» تدريجيا ثم اصبحت السيارة تسير ببطء شديد.

اما ميشيل صالح فقد كان الغبار يتسرب الى داخل سيارته بعد اصابتها في اليوم الاول.

نبيل كرم اضطر للخروج عند المرحلة «١٥» بعد ان ثقب بربيج الزيت وتعذر اصلاحه.

ورنده النابلسي التي كانت تحافظ على مركزها خرجت ايضا عند المرحلة ١٦ بعد كسر صندوق التروس «الجير»..

على العموم.. في مرحلة العودة وبعد الانطلاق من «بترا» لم تكن هنالك سوى ٢٣ سيارة، حيث خرج كل من سمير الرفاعي، محمد النابلسي، معن الحديد، فايز شهاب وليستر فيرزرستنهيو.

ودلت النتائج المبدئية (الاولية) بعد انتهاء مراحل الامس على ان الهاجري ما زال يتصدر السباق، ويليه ميشيل صالح، ثم بن سليم ثم جورج حداد من الأردن وجورج خياط في المركز الخامس وخروج متسابق آخر..

الصومال تستضيف كأس العرب

وافقت اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي لكرة القدم مبدئيا على طلب الصومال استضافة بطولة كاس العرب لكرة القدم عام ١٩٨٨ على أن تاخذ موافقة الجمعية العمومية للاتحاد.

مباراتان بدوري الدرجة الثانية بالطائرة

● تستانف اليوم مباريات دوري اندية الدرجة الثانية بالكرة الطائرة.. حيث يلتقي في الساعة العاشرة فريقا الكريمة والمشارع. ويلتقي في الساعة الحادية عشرة فريقا الأزرق والقلعة، وستجري المباراتان في قاعة .رم بمدينة الحسين للشباب.

لاعبو الكويت انتظموا للمشاركة في دورة الوحدات

● اكتمل عقد لاعبي نادي الكويت بعودة ستة منهم يوم امس بعد اجازة قضوها في لندن، وهؤلاء هم: جمال دياب، احمد عبدالسلام، حامد الشمري، سالم عبدالله، وليد المنديل، صلاح الحساوي.

ويشرف على الفريق في دورة الوحدات العربية التي تبدأ مبارياتها الرسمية يوم الجمعة القادم. ناصر الخباز.

* الليلة....
التلفزيون ينقل نهائي كأس العرب

●● يبث التلفزيون الاردني في التاسعة من مساء اليوم على الهواء مباشرة المباراة النهائية لبطولة كأس العرب بكرة القدم بين منتخبي العراق والبحرين التي ستقام بينهما بالطائف.

ويذكر ان المنتخب العراقي كان قد فاز على نظيره السعودي ٢/٣ ووصل الى المباراة النهائية، بينما فاز المنتخب البحريني على نظيره القطري بالضربات الترجيحية.

هذا، وستسبق اقامة المباراة النهائية مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع بين منتخبي السعودية وقطر.

★ الدورة العربية السادسة.

اجراء قرعة مجموعات القدم والسلة واليد والطائرة

● يلعب العراق ضمن المجموعة الثالثة لبطولة كرة القدم للدورة الرياضية العربية السادسة التي ستقام بالمغرب للفترة من ٢ ـ ١٦ آب المقبل.

وبموجب القرعة التي جرت بمشاركة (١٢) فريقا ضمت المجموعة الثالثة منتخبات سوريا وليبيا فيما ضمت المجموعة الأولى منتخبات المغرب وتونس وموريتانيا والثانية ضمت السعودية واليمن والامارات. وضمت المجموعة الرابعة منتخبات الجزائر والكويت والصومال.

كرة اليد

وبالنسبة لكرة اليد والتي شارك (١٢) فريقا ستجري المباريات على مجموعتين.. حيث يلعب العراق ضمن المجموعة الأولى التي تضم منتخبات الكويت وتونس والبحرين والمغرب وقطر، فيما تضم المجموعة الثانية منتخبات الامارات وسوريا وجيبوتي والسعودية والجزائر.

كرة الماء

وفي كرة الماء فان الدوي سيجري في مجموعة واحدة حيث شاركت خمس فرق هي الكويت وتونس والسعودية والمغرب وسوريا. وستجري مباريات كرة القدم للمجموعة الأولى والمجموعة الثانية في الرباط والثالثة في الدار البيضاء والرابعة في سطات.

كرة السلة

وتشارك في مباريات كرة السلة للنساء ست اقطار هي العراق وتونس والجزائر وسوريا والصومال والمغرب.. والكرة الطائرة للنساء تشارك فيها خمس اقطار هي العراق وتونس وسوريا والمغرب واليمن الجنوبية.

وفي كرة السلة (رجال) التي شاركت فيها ١٤ فريقا، سيلعب المنتخب العراقي ضمن المجموعة الثالثة التي تضم منتخبات الكويت واليمن فيما ضمت المجموعة الأولى منتخبات المغرب وتونس وموريتانيا والسعودية.

وضمت المجموعة الثانية منتخبات سوريا واليمن والصومال والجزائر.

والرابعة الامارات والأردن وقطر.

الطائرة

وفي الكرة الطائرة يلعب العراق ضمن المجموعة الثانية للمباريات التي تشارك فيها تسع فرق وتضم المجموعة لمنتخبات الكويت وسوريا وقطر، فيما تضم المجموعة الأولى منتخبات المغرب وتونس والامارات واليمن الجنوبية والسعودية.

بطولة كأس فلسطين تقام في موعدها

■■ علمت «الشعب» من مصدر موثوق به ان بطولة كأس فلسطين لكرة القدم ستقام في موعدها المحدد سابقا والتي ستنظمها الجزائر خلال شهر ايلول.

وتجدر الاشارة الى ان مندوب من وزارة الشباب الجزائرية قد وصل الطائف قبل يومين وابلغ الاتحاد العربي للعبة عدم موافقة الجزائر على تغيير موعد اقامة البطولة، فوافق الاتحاد على ذلك.

في اعتزال "نهار" اليوم..
الوحدات والأهلي في مباراة مثيرة



● نهار في مباراة فريقه مع النجمة اللبناني.

● برعاية السيد محيي الدين الحسيني وزير المواصلات يقيم النادي الاهلي مهرجانا كرويا بمناسبة اعتزال لاعبه (محمد نهار) حيث يلتقي نجوم الفريق مع نجوم مركز الوحدات في السابعة من مساء اليوم في ستاد عمان الدولي في مدينة الحسين للشباب بمباراة مثيرة بكرة القدم.

وكان (محمد نهار) قد انتظم في صفوف الأهلي منذ عشر سنوات، حيث لعب مع الناشئين ثم مع الفريق الاول ولعب للمنتخب الوطني ثلاث سنوات.

وسيقام خلال المباراة عرض بالدراجات يقدمه نادي طريف الخياط.

اجتماع الاتحاد العربي للسكواش



● لقطة من جلسة الأمس..

● عقد الاتحاد العربي للسكواش جلسة امس برئاسة السيد جودت عبدالمنعم وحضور كافة الاعضاء.. وتم مناقشة المشاركة ببطولة العالم التي ستقام في القاهرة بعد قرار مشاركة اسرائيل فيها، وسوف تصدر الامانة العامة للاتحاد والتي يترأسها السيد ابراهيم ابو جباره.. ابرز قرارات جلسة الاتحاد العربي والتي ستختتم اجتماعاتها اليوم بقاعة الاجتماعات في مدينة الحسين للشباب..

القوقازي يشارك م. الحسين صدارة الدرجة الاولى

●● فقد فريق الارثوذكسي صدارة بطولة الدرجة الاولى لكرة القدم اثر تعرضه لخسارة امام فريق القوقازي بهدف وحيد ليحتل الاخير صدارة المجموعة برصيد خمس نقاط بمشاركة فريق مركز الحسين من جهة اخرى حقق سحاب فوزا مثمرا على فريق يرموك عمان باربعة اهداف مقابل هدفين، بينما تغلب صور باهر على مركز اربد بهدف للا شيء.

اليوم، تختتم مباريات الاسبوع الثالث بلقاء وحيد بين فريقي المفرق والعقبة على ملعب الزرقاء، وتاليا ايجاز عن مباريات الامس ومباراة اليوم..

صور باهر: ١
م. اربد: لا شيء

●● ـ على ملعب بلدية اربد التقى بعد ظهر امس فريقا صور باهر ومركز اربد، حيث استطاع صور باهر من الفوز بصعوبة على اربد بهدف وحيد سجله خالد ابو شرار في الدقيقة ٤٠ من الشوط الأول اثر دربكة على مرمى مركز اربد.

وبذلك يرتفع رصيد صور باهر الى اربع نقاط بينما بقي رصيد مركز اربد كما هو: (نقطتان).

القوقازي: ١
الارثوذكسي: لا شيء

فقد فريق الارثوذكسي مركزه على قائمة الدوري حتى الاسبوع الثاني حينما تعرض بالامس الى خسارة امام فريق القوقازي بهدف واحد مقابل لا شيء بعد ان انتهى الشوط الاول بالتعادل دون اهداف.

وبهذا الفوز، يتقدم فريق القوقازي للمركز الأول برصيد خمس، نقاط متساويا مع فريق مركز الحسين..

من مباراة الارثوذكسي

سحاب: ٤
يرموك عمان: ٢

●● وعلى ستاد البتراء، استطاع فريق سحاب من تحقيق فوز كبير على فريق يرموك عمان حصيلته ٢/٤ بعد ان انتهى الشوط الاول بتقدم سحاب بحصيلة ٣/صفر.

وبذلك يصبح رصيد سحاب اربع نقاط متساويا مع فرق الارثوذكسي ومركز المفتي وكفرسوم والبلقاء وصور باهر ومركز الزرقاء بنفس الرصيد، اما فريق يرموك عمان فقد بقي رصيده خاليا من النقاط.

اليوم آخر اللقاءات

●● تختتم اليوم مباريات الاسبوع الثالث لدوري الدرجة الاولى حيث تجري مباراة واحدة بين فريقي العقبة والمفرق في الساعة الرابعة على ملعب الزرقاء.

المفرق رصيده نقطة واحدة، بينما العقبة خال رصيده.

رفع حظر جزئي عن الأندية الانجليزية!

لندن ـ ق.ن.ا. ـ اعلن هنا امس ان الاتحاد الدولي لكرة القدم رفع الحظر الذي كان قد فرضه على اندية كرة القدم الانجليزية من اللعب خارج اوروبا.

وقد فرض هذا الحظر الشهر الماضي عقب الاضطرابات التي وقعت اثناء المباراة النهائية على كاس كرة القدم الأوروبية في بروكسل بين فريق (ليفربول) الانجليزي و (جوفنتوس) الايطالي والتي راح ضحيتها ٢٨ شخصا.

وتم توجيه اللوم الى مشجعي فريق (ليفربول) لمسؤوليتهم عن وقوع هذه الاضطرابات.

كما ان حظرا منفصلا قد فرض على اندية كرة القدم الانجليزية بمنعها من الاشتراك في المباريات والمسابقات في اوروبا. وسوف يبقى هذا الحظر ساري المفعول.

ونقل راديو لندن عن بيان الاتحاد العالمي لكرة القدم.. انه اخذت بعين الاعتبار الجهود التي تبذلها رابطة كرة القدم الانجليزية لمنع وقوع الاضطرابات داخل ملاعب الأندية الانجليزية.

ويقول بعض المراقبين هنا.. ان قرار الاتحاد العالمي هذا يعكس احساسا عاما بان حظر فرق الكرة الانجليزية من اللعب خارج بريطانيا كان رد فعل مبالغا فيه عقب الماساة التي وقعت في بروكسل.

الدبل نائبا لرئيس لجنة الدورات باتحاد الكرة العربي

قررت اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي لكرة القدم تعيين السيد عبد الله الدبل نائبا لرئيس لجنة الدورات والمسابقات والسيد رهيف علامه مقررا للجنة.

تشكيل المنتخب العربي الكروي خلال دورة المغـــرب

● تم تكليف عبدالمجيد شتالي مدرب منتخب تونس بالأرجنتين عام ١٩٧٨ بتشكيل المنتخب العربي لكرة القدم من الفرق المشاركة بالدورة العربية في المغرب.. على ان يلعب المنتخب مع احد الفرق الأوروبية او مع منتخب المغرب في نهاية الدورة. ويذكر ان منتخبنا الوطني لن يشارك بدورة المغرب.. مما يعني عدم اختيار احد من لاعبينا في عضوية المنتخب العربي.

جولة لمنتخب الجزائر في الاتحاد السوفييتي

● قام الفريق الجزائري لكرة القدم مؤخرا بجولة في الاتحاد السوفييتي حيث اشترك في ثلاث مباريات مع فرق سوفيتية تعادل في مباراتين منها انتهت الاولى بهدف لكل من الفريق الجزائري وفريق سبارتاك اورجونيكيدز الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية. وانتهت المباراة بدون اهداف مع فريق سكا روستوف الذي يلعب في الدوري. وقد هزم الفريق الجزائري في مباراته الثالثة والأخيرة ٤/١ امام فريق موسكوفيتز توربيدو.

الصينيون يأملون ببطولة العالم لكرة الطاولة

يشارك بطل العالم يانج يالينج من الفريق الصيني في بطولة اسيا الثالثة للتنس التي ستقام في سنغافورة في الفترة بين ١١ و١٤ ايلول المقبل. وسيرافق يانج (٢١ سنة) في الفريق كل من شين لونجكان وتشن كسينهو وتنج سي. وتأمل الصين أيضا الفوز بمسابقات الآنسات، وذلك بفضل اللاعبة الثالثة على العالم داي ليلي وباقي عضوات الفريق ومن نى كسيليان وياوزيمن. وسيقسم اللاعبون الذين يبلغ عددهم ٣٢ لاعبا الى ٨ مجموعات وسيصعد الأوائل من كل مجموعة الى الأدوار النهائية وسيتنافس اللاعبون في اربعة ادوار للتصفية.

اليوم وعلى ملاعب مدينة الحسين
١٠٠ لاعب يشاركون ببطولة التنس الكبرى

ينظم اتحـاد التنس الاردني مباريات التنس الوطنية الكبرى المفتوحة لكافة لاعبي التنس الاردنيين فقط ابتداء من صباح اليوم ـ الجمعة ـ حتى مساء الجمعة المقبل.

وصرح اسحاق جار الله، الناطق الاعلامي باسم الاتحاد وامينه العام، ان عدد المشتركين والمشتركات في هذه البطولة هو مئة معظمهم مشترك في المباريات الفردية للرجال والسيدات. ويأتي هؤلاء من ملاعب نادي مدينة الحسين للشباب وملاعب الاتحاد وملاعب نادي السيارات الملكي وملاعب اخرى بعضها خاص. ومن اللاعبين وجوه مالوفة معروفة نالت البطولة في السابق ومنها وجوه شابة جديدة تشترك في هذه البطولة لاول مرة.

وذكر الناطق الاعلامي ان الغاية الاساسية من هذه المباريات التي تمولها وتنفق عليها مخازن عربية للادوات والملابس الرياضية التي ستقدم ٥٠٠ كرة و ٣٠٠ عبوة ماء بالاضافة الى تقديمها قمصان وقبعات وغيره. هي استكشاف المهارات الشابة الجديدة تمهيدا لفرزها على جهة ثم تكثيف تدريب هذه الخامات الشابة ان ظلت مقيمة في الاردن اذ ان اكثر هؤلاء الشباب يغادرون طلبا للعلم في الخارج.

وقد اعدت مخازن غرين عددا من الكؤوس والميداليات ستوزع على الفائزين والفائزات في اختتام هذه البطولة.

ومما هو جدير بالذكر ان اللاعب المهندس حسان زريقات قد اكمل بناء مدرج فخم في ملاعب الاتحاد، حيث ستجري هذه المباريات، ونصب له مظلة فأصبح في الملاعب مثلت الامكنة لجلوس المتفرجين واللاعبين محمية من الشمس صيفا والمطر شتاءا والدخول لمشاهدة هذه المباريات مجاني.

كشافة الرصيفة وفلسطين وديا

يلتقي مساء اليوم على ملعب الفوسفات في الرصيفة فريق كشافة الرصيفة لسن ١٧ وفريق فلسطين في مباراة ودية بكرة القدم تاتي ضمن استعدادات الفريقين للبطولات المقبلة.

اليوم.. مصر والمغرب في المباراة الأولى

يشهد ستاد القاهرة الدولي عصر هذا اليوم الجولة الأولى من لقاء منتخب مصر والمغرب ضمن تصفيات دور الثمانية لقارة افريقيا تمهيدا للصعود الى المكسيك حيث بطولة كاس العالم لكرة القدم لعام ١٩٨٦.

وقد اجرى الفريقان معسكرات تدريبية، الا ان الفريق المغربي اكثر استعدادا.. نظرا للعدد الكبير من المباريات التي لعبها في المغرب وفرنسا، في حين اكتفى الفريق المصري بمعسكره الداخلي بعد اعتذار العراق عن الحضور الى مصر..

اما مباراة الرد فستقام يوم ١٨ الجاري في الرباط.

اليوم.. بنك الاسكان والشونه كرويا

برعاية السيد بسام عطاري نائب مدير عام بنك الاسكان والرئيس الفخري لنادي يرموك الشونة يلتقي في الساعة الخامسة من مساء اليوم فريقا نادي اليرموك وبنك الاسكان في لقاء ودي بكرة القدم على ملعب نادي اليرموك بالشونة الشمالية.

وياتي هذا اللقاء ضمن استعدادات فريق بنك الاسكان لدوري المؤسسات والشركات.

وبالنسبة لنادي اليرموك فالمباراة تاتي ضمن استعداداته لدوري الدرجة الثانية.

مدرسة الدفاع الجوي تفوز على الشاملة

على ملعب مدرسة الدفاع الجوي في الزرقاء التقى امس فريقا مدرسة الدفاع الجوي ومدرسة شاملة الزرقاء في مباراة ودية بكرة القدم اسفرت عن فوز الدفاع الجوي بسبعة اهداف مقابل هدف واحد للشاملة.

وفي نهاية اللقاء وزع آمر المدرسة الكؤوس والميداليات على الفريقين.

ومن جهة اخرى يلتقي يوم الاثنين القادم فريقا الدفاع الجوي والصمود في مباراة ودية بكرة القدم.

الرئيس المصري يقوم باول زيارة لاثيوبيا لحضور مؤتمر قمة منظمة الوحدة الافريقية

اديس ابابا ـ ا.ف.ب ـ قررت مصر ان تقوم بحملة دبلوماسية واسعة نحو افريقيا وخاصة نحو اثيوبيا بزعامة مانغستو هايلي ماريام في الوقت الذي يقوم فيه قادة السودان الجدد باجراء تقارب مثير مع ليبيا.

وسيصل الرئيس المصري حسني مبارك ـ الذي يقابل لاول مرة الرئيس الاثيوبي في جلسة ثنائية ـ الى اديس ابابا لحضور مؤتمر قمة منظمة الوحدة الافريقية الذي سيبدأ اعماله يوم ١٨ تموز الجاري.

وستكون هذه الزيارة هي ايضا اول زيارة يقوم بها رئيس مصري الى اثيوبيا منذ زيارة الرئيس السابق انور السادات عام ١٩٧٢ اي قبل الانقلاب باثيوبيا عام ١٩٧٤ الذي اطاح بنظام الامبراطور هايلا سيلاسي.

وذكرت مصادر دبلوماسية مطلعة ان المصريين يعتزمون اعطاء اللقاء المصري الاثيوبي بمناسبة مؤتمر قمة منظمة الوحدة الافريقية بعدا خاصا سيما وان الدولتين معنيتان بالموقف في القرن الافريقي وعلى طول حوض نهر النيل.

واضافت المصادر ذاتها ان الرئيس مبارك سيبحث مع الكولونيل مانغستو رغبة مصر الاستراتيجية حيث تتمنى ان يسود الاستقرار في اثيوبيا وفي السودان.

وكان الرئيس المصري قد استقبل في القاهرة منذ عام ١٩٨٤ خمسة عشر رئيس دولة افريقية كما ان بطرس بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية يسعى لتولي منصب المفوض الاعلى للاجئين في افريقيا.

وقد اعرب الرئيس مبارك عن رغبة مصر في رسالة الى الرئيس الاثيوبي سلمها اليه صباح يوم الثلاثاء الماضي في اديس ابابا المبعوث الخاص احمد صدقي رئيس ادارة افريقيا في وزارة الخارجية.

كما ترغب مصر في تجنب مناورات زعزعة الاستقرار القادمة من الخارج حسبما اكد مصدر وثيق الصلة بالوفد المصري في مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية المكلف بالاعداد لمؤتمر القمة والذي يراسه بطرس غالي.

ومن المقرر من حيث المبدأ ان يصل الفريق اول سوار الذهب رئيس السودان الجديد الى اديس ابابا.

وقد استانفت السودان واثيوبيا الحوار بهدف تطبيع علاقاتهما التي تدهورت بسبب مساندة الخرطوم لدعاة الاستقلال في اقليم اريتريا ومساندة اديس ابابا للمتمردين في جنوب السودان ويتمتع المتمردون في جنوبي السودان بمساندة ليبيا.

وقد وقعت مصر واثيوبيا عام ١٩٧٤ معاهدة تجارية تصل قيمتها الى ٤٥ مليون دولار ومن المقرر ان تعقدا قريبا اتفاقا جديدا حول التعاون الفني.

وذكرت مصادر دبلوماسية مطلعة ان السلطات المصرية التي تتابع عن كثب تطور الموقف في السودان ترى ان هذه الدولة تواجه مشكلات عديدة منها انهيار الادارة والديون الخارجية الكبيرة والحرب في الجنوب وثقل نحو مليونين من اللاجئين والجفاف.

وفيما يتعلق بافريقيا والازمة الاقتصادية التي تجتاحها تعتزم مصر ان تشدد على اعداد الفنيين، وصرح بطرس غالي لوكالة فرانس بريس بان ـ افريقيا لا ينقصها المصانع والمستشفيات ـ واضاف ولكنها لا تعمل الا بنسبة ٢٠ في المائة من طاقتها، والحل هو اعداد الفنيين الافارقة.

وذكر وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية في هذا الشأن ان بلاده سبق ان ارسلت الف فني الى افريقيا وان ١٥ الى ٢٠ الف افريقي يتدربون تدريبا فنيا في مصر.

كما ستشترك مصر في صندوق افريقي خاص للمواقف الطارئة بتقديم الادوية والاطباء واعداد الممرضات ومزارعين شبان يحضرون للتدريب في مصر واكد وزير الدولة المصري ان هذا البرنامج يصل الى ثلاثة ملايين دولار وذكر ان مساعدة القاهرة الى افريقيا تتراوح سنويا بين ١٠ و ١٥ مليون دولار.

واضاف بطرس غالي ان مصر توصي باقتراب ثلاثي للتعاون كما ابرمت القاهرة ثلاث اتفاقات مع اليابان وتتفاوض مع السوق الاوروبية المشتركة وفرنسا وكندا.

وقد مول اليابانيون على سبيل المثال نقل ممرضات افريقيات الى مصر وتحملت مصر اقامتهن وفي حالة اخرى مولت اليابان شراء ادوية قامت مصر بتوريدها.

واختتم بطرس غالي تصريحه قائلا ـ يجب تشجيع الحوار بين دول الجنوب من اجل تعاون اكثر تناسقا بين الشمال والجنوب.

مبارك يعتذر عن زيارة الصين هذا العــــام

القاهرة ـ ق.ن.ا ـ ذكرت مجلة المصور المصرية ان الرئيس المصري حسني مبارك لن يقوم بزيارة للصين الشعبية خلال هذا العام كما كان مقررا.

وقالت المجلة في عددها الصادر اليوم ان الرسالة التي يحملها الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري الذي يزور بكين حاليا تتضمن اعتذارا مصريا لعدم تلبية الدعوة الصينية هذا العام

الرئيس الايطالي يستقبل السفراء العرب والاجانب

روما ـ ق. ن. أ. ـ استقبل الرئيس الايطالي الجديد فرانشيسكو كوسيغا امس السفراء العرب والاجانب المعتمدين في روما.

الحسن الثاني يدعو دولا افريقية للانضمام الى الاتحاد المغربي الليبي

الرباط ـ ا. ف. ب. دعا الملك الحسن الثاني عاهل المغرب مساء الاربعاء البرلمانيين اعضاء الاتحاد العربي الافريقي... اتفاقية الاتحاد المغربي الليبي... الى العمل من اجل انضمام دول اخرى للاتحاد الذي وصفه بانه نزيه وايجابي.

واكد العاهل المغربي في خطاب اذاعه الراديو والتليفزيون في ختام اعمال دورة الاتحاد العربي الافريقي في الدار البيضاء ل ١٢٠ برلمانيا من الدولتين يشكلون الهيئة التشريعية انه من المجال ان يضع الشعبان الليبي والمغربي استراتيجية مناهضة لاي دولة مجاورة ايا كانت ودعا البرلمانيين بهذه المناسبة الى حمل الرسالة الى دول اخرى وذكر على سبيل المثال من بين الدول الافريقية التي يمكن ان تنضم للاتحاد العربي الافريقي مدغشقر وموزمبيق واضاف ان املي الكبير هو الا يظل الحوار بيني وبين العقيد القذافي حوارا ثنائيا لفترة طويلة.

وطلب العاهل المغربي في خطابه من البرلمانيين العمل في ظل شعور بالمسؤولية بهدف الاتحاد بين البلدين.

ومن جهة اخرى اصدرت الجمعية التشريعية في ختام اعمالها توصيات للهيئة التنفيذية للاتحاد العربي الافريقي من اجل تدعيم التعاون بين البلدين في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية على حد سواء بهدف تنفيذ خطوات الاتحاد.

وفي معرض توصياتها بشان المشكلة الفلسطينية دعت الجمعية الى توحيد صف الامة العربية على كافة المستويات لمواجهة المعتدي الصهيوني وطالبت في هذا الصدد بتقديم المساندة والدعم للشعب الفلسطيني واكدت مجددا حق الشعب الفلسطيني في مواصلة نضاله لاسترجاع اراضيه وحقوقه الشرعية.

واكدت الهيئة التشريعية مجددا على ضرورة تحقيق وحدة المغرب العربي واعربت عن رفضها لاي نزعة انفصالية ولسياسة البلقنة واشارت بصفة خاصة الى حالة الصحراء الغربية واوصت في هذا الصدد بمواصلة الجهود الرامية الى وضع حد للتوتر في المغرب العربي ودعت الى تنظيم استفتاء في الصحراء الغربية في ظل اشراف دولي.

سحب ناقلة النفط التركية الى جزيرة ايرانية بعد قصفها بصاروخ قرب خرج

البحرين ـ رويتر ـ قالت مصادر ملاحية في الخليج ان الناقلة التركية العملاقة م وطن التي اعطبها صاروخ اصيبت به في هجوم عراقي في الخليج يوم الثلاثاء يجري سحبها الى جزيرة سرى الايرانية التي اقيم بها مرفأ مؤقت لتصدير النفط.

وقالت المصادر ان النفط المتسرب من الناقلة التي يبلغ وزنها ١٨٨٫٨٦٨ طنا والتي اصابها صاروخ بعد تحميلها بمقدار ٣٥٠٫٠٠٠ طن من الخام الخفيف في مرفأ تصدير النفط الايراني بجزيرة خرج لم يسبب سوى تلوث بسيط.

وذكرت انباء ان ايا من ملاحي الناقلة الثلاثة والثلاثين لم يصب باذى في الانفجار.

وقالت المصادر ان عدة زوارق قطر تقوم بسحب الناقلة بسرعة ١٫٥ عقدة الى جزيرة سرى التي تبعد ٢٣٠ ميلا الى الجنوب الشرقي من خرج.

وتعتبر محصلة حرب ناقلات البترول في الخليج محصلة غريبة جدا فان استخدام الصواريخ المتطورة لم يسفر عن سقوط عدد كبير من الضحايا او عن تلوث الشواطيء ولم يؤثر تدهور الموقف في هذه المنطقة التي تعتبر حيوية بالنسبة لامداد الغرب بالبترول على سوق النفط بل انه سمح لبعض مستاجري وملاك السفن بتحقيق مكاسب سريعة.

وتقدر شركة التامين البريطانية البحرية لويدز عدد السفن الذي هاجمته الدولتان منذ عام ١٩٨١ بنحو ١٤٣ سفينة.

ولكن هذا العدد ليس دقيقا بالضرورة لانه يستند الى الاتصالات اللاسلكية ولاتستبعد الدوائر البحرية ان سفنا ايرانية اصيبت بالقرب من خرج واستطاعت الوصول الى السواحل الايرانية القريبة دون ان تبعث بنداءات استغاثة.

ولم تبدا حرب ناقلات البترول الا في بداية عام ١٩٨٤ حين عززت بغداد حصارها البحري من اجل خنق ايران اقتصاديا وتعطيل جهودها في الحرب وردت ايران حينئذ بمهاجمة ناقلات بترول كانت متوجه لنقل بترول من موانيء دول عربية في الخليج.

وكانت محصلة هذه السلسلة الطويلة من الغارات اصابة نحو خمسين ناقلة بترول منذ نهاية نيسان عام ١٩٨٤.

وتعرضت سفن اخرى لقصف بالصواريخ ايكزوسيت العراقية ان بالصواريخ الايرانية ومن بين هذه السفن حاملات حاويات وسفن بضائع وسفن تنقيب عن البترول في البحر وقاطرات انقاذ.

ولكل من الدولتين المتحاربتين قطاع عمليات تفصله حيث يفصل العراق مشارف خرج وتفصل ايران منطقة شاه علوم شرق قطر.

واسفرت حرب ناقلات البترول عن سقوط عدد محدود من الضحايا من بين افراد طاقم السفن ويصل عدد القتلى والمفقودين الى ٤٧ شخصا تقريبا بالاضافة الى اصابة ٥٠ اخرين منذ نيسان عام ١٩٨٤ وادى هجومان الى سقوط ١٧ قتيلا من بينهم ثمانية من افراد طاقم ناقلة البترول السويسرية تيبورون وتسعة من افراد طاقم الناقلة وورلد نايت الليبيرية.

وقد قصف العراق الناقلتين وهما تبحران جنوبي خرج حيث اصاب الاولى في شهر حزيران عام ١٩٨٤ والثانية في شهر تشرين اول عام ١٩٨٤.

ولقي ثلاثة غطاسين بريطانيين وثلاثة بحارة مصرعهم اثناء غرق سفينة التموين سيترانس ٢١ التي اصابها صاروخ عراقي في ايلول الماضي.

وهذه المحصلة تفسرها سرعة عمليات الانقاذ الاخلاء بطائرات هيليكوبتر وكفاءة شركات الانقاذ التي تجوب قاطرتها المزودة باجهزة من اجل مكافحة الحرائق ... الخليج بصفة دائمة.

واذا كان علماء البيئة يخشون انفجار ناقلة بترول عملاقة بسبب القصف بالصواريخ واسالة مئات الالاف من الاطنان من البترول في البحر فان الخبراء يقللون من شان هذا الخطر ويؤكدون ان ناقلة البترول الحديثة ليست قنبلة عائمة وان شحنتها محفوظة بعناية.

وقد غرقت منذ بداية حرب ناقلات البترول سفينة واحدة هي نبتونيا في شباط الماضي واذا كان احتمال تلوث الشواطيء قائم فان كميات البترول التي تسربت من مخازن السفينة لم تهدد ابدا البيئة بصورة خطيرة.

ويمكن الاعتقاد بان مهاجمة السفن امر ادى الى ثراء ورشتي الاصلاح البحري الرئيسيتين في المنطقة وتقع الاولى في دبي دولة الامارات العربية المتحدة والثانية في البحرين ولكن شيئا من ذلك لم يتحقق.

اذ ان اصلاح ناقلة بترول عملاقة مسالة تتطلب ما بين ٤ و ٥ مليون دولار ولذلك يفضل اصحاب الناقلة في معظم الاحوال بيعها خردة وهكذا بيعت اربع ناقلات عملاقة بعد اصابتها.

ودفعت الغارات شركات التامين البحري الى زيادة الرسوم التي تفرضها بصورة كبيرة واعلنت شركة لويدز ان الحرب كلفت شركات التامين البحري اكثر من ٥٧٥ مليون دولار ولكن هذه الشركات تعيد النظر دائما في الرسوم التي تحصل عليها في ضوء المخاطر القائمة فارتفعت الرسوم في شباط من ١ر٠٪ الى ٠٫٥٪ من قيمة الشحنة المؤمن عليها بالنسبة للنصف الجنوبي من الخليج ولكنها تبقى ٠٫٢٥٪ بالنسبة للموانيء الايرانية.

وزير العمل العراقي يجتمع بنظيره المصري

بغداد ـ ق. ن. ا. اجتمع السيد بكر محمد رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية العراقي امس مع السيد سعد محمد احمد وزير القوى العاملة المصري الذي يزور بغداد حاليا.

وذكرت وكالة الانباء العراقية انه تم خلال الاجتماع استعراض التعاون بين البلدين في مجالات العمل والعمال.

وكان الوزير المصري قد وصل الى بغداد يوم الثلاثاء الماضي.

قنديل: لا تــوجد ايــة امتيازات لاسرائيل في شراء البترول المصري

القاهرة ـ ق. ن. ا. نفى السيد عبدالهادي قنديل وزير البترول المصري ان يكون هناك اية امتيازات لاسرائيل في شراء البترول المصري.. مؤكدا انه ليس هناك اختلاف بين عقود شراء اسرائيل للبترول المصري والعقود مع الدول الاخرى.

واضاف في حديث لمجلة المصور المصرية نشرته اليوم لقد اشترطنا ان تتقدم اسرائيل في عطاءات البترول المصري كما تنص على ذلك معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية التي تقول بان اسرائيل تستطيع ان تتقدم لشراء البترول المصري على ان تعامل معاملة الدول الاخرى.

واستعرض وزير البترول المصري موضوع انسحاب مصر من اجتماعات منظمة الاوبيك فاوضح ان حضور مصر لاجتماعات الاوبيك بصفتها مراقب جاء بناء على طلب المنظمة.

وقال انه خلال الاجتماعات الاربعة للمنظمة التي شارك فيها اتضح ان هناك تيارات متعارضة داخل المنظمة واضاف ان هناك اتفاقات تتم بناء على التكتلات السياسية.

بيروت الشرقية تقيم خطا جويا مع قبرص

بيروت ـ أ.ف.ب ـ افتتحت شركة نقل خاصة فلاينج ويف خطا جويا لطائرات الهليكوبتر بين لبنان وقبرص وذلك من القطاع الشرقي من بيروت علم ذلك امس لدى هذه الشركة.

واوضح المصدر نفسه انه سيتم تشغيل رحلتي ذهاب وعودة يوميا من ميناء ضبيه على بعد ٨ كم شرقي بيروت حيث تم اعداد مطار لطائرات الهليكوبتر وتتكلف الرحلة التي تستغرق ساعة ٢٠٠ دولار.

ويستخدم هذا الخط الجوي الركاب المقيمون في المناطق المسيحية والذين يترددون في استخدام مطار بيروت بسبب حالة انعدام الامن على الطريق المؤدي اليه وايضا في المطار نفسه.

العثور على كميات كبيرة من الاسلحة في مدينة باكستانية

اسلام اباد ـ و.ا.ع ـ استولت الشرطة الباكستانية على كميات كبيرة من الاسلحة والذخيرة عثرت عليها في مدينة ـ كويتا ـ باقليم بلوجستان امس والتي فرض عليها حظرا للتجول منذ عدة ايام.

وقال محافظ الاقليم ـ كي. كي. فريدي ـ في تصريح له امس ان عمليات تفتيش تتواصل في المدينة للعثور على مزيد من الاسلحة.

من جهة اخرى حددت السلطات الباكستانية العمل بحظر التجول المفروض على منطقة ـ كويتا ـ باقليم بلوجستان امس في اعقاب اشتباكات وتبادل اطلاقات نارية شهدتها المنطقة بين رجال الشرطة ومجموعات معارضة اسفرت عن مقتل ستة اشخاص بضمنهم اثنان من رجال الشرطة.

هذا واعتقلت السلطات الليلة قبل الماضية ٥٦ شخصا بتهمة التورط في اعمال التخريب التي شهدتها مدينة ـ كويتا ـ والحيازة على اسلحة بصورة غير مشروعة.

اجتماعات ضباط المقاطعة تبدأ في دمشق غدا

دمشق ـ ق. ن. ا. تبدا هنا غدا السبت اجتماعات المؤتمر الثالث والخمسين لضباط اتصال المكاتب الاقليمية لمقاطعة اسرائيل على مستوى رؤساء المكاتب.

وصرح هنا امس مصدر مسؤول في المكتب الرئيسي لمقاطعة اسرائيل بدمشق بان المؤتمر سيناقش في اجتماعاته التي تستغرق ثمانية ايام عددا من المواضيع من بينها المنطقة الحرة للتجارة بين اسرائيل والولايات المتحدة ورفع الحظر عن عدد من الشركات العالمية لالتزامها بالمقاطعة العربية لاسرائيل بالاضافة الى دراسة وضع العديد من الشركات التي لم تلتزم باحكام المقاطعة تمهيدا لوضعها على القائمة السوداء.

اتحاد عمال فلسطين يطالب بطرد ليبيا من الجامعة العربية

بغداد ـ و. أ. ع. استنكر الاتحاد العام لعمال فلسطين فرع العراق التحالف المشبوه بين النظام الليبي والنظام الحاكم في طهران.

وأكد الاتحاد في بيان اصدره هنا امس ان الايدي العميلة التي تمتد للتحالف مع النظام الايراني هي نفس الايدي الغادرة التي قدمت الدعم العسكري لعصابات امل الطائفية ودعمت الانشقاق من اجل توجيه طعنه جديدة للنضال الفلسطيني المسلح بالتعاون والتنسيق مع النظام السوري.

ودعا البيان الشعب العربي في ليبيا والمنظمات النقابية والمدنية في الوطن العربي الى تشديد نضالها وتحمل مسؤوليتها القومية للاطاحة بكل رموز الانظمة العميلة المندسة بين صفوفها واتخاذ مواقف رادعة لطردها من الجامعة العربية وشجب مؤامراتها الوقحة التي يحيكها ضد الامة العربية.

انشاء مركز للمعلومات الصناعية في السودان

بغداد ـ و.ا. ع. ـ عاد الى هنا امس السيد حاتم عبدالرشيد المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الصناعية في ختام زيارة للسودان حضر خلالها اجتماعات الهيئات المالية التي عقدت اجتماعاتها في العاصمة السودانية خلال اليومين الماضيين.

وقال السيد عبدالرشيد انه وقع خلال زيارته عقدا مع وزير الصناعة والمعادن والطاقة السوداني تقوم المنظمة بموجبه بانشاء مركز للمعلومات الصناعية في السودان، كما استعرض نشاط وسيرة عمل المنظمة والتحضيرات الجارية لعقد اجتماع مجلس المنظمة في عمان نهاية تشرين الأول القادم..

تأجيل اجتماع المندوبين الدائمين بالجامعة العربية الى موعد لاحق

تونس ـ ق.ن.ا ـ تاجل اجتماع للمندوبين الدائمين لدى جامعة الدول العربية كان مقررا عقده برئاسة السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة الى موعد لاحق اليوم.

وكان هذا الاجتماع مخصصا لبحث مجموعة من المسائل المتصلة بالتعاون العربي الافريقي وخاصة دراسة وسائل تنشيط اجهزة التعاون بين المجموعتين.

وقالت مصادر دبلوماسية هنا ان التأجيل جاء بناء على طلب الامين العام للجامعة الذي اوضح انه سيحدد موعدا جديدا للاجتماع بعد ان يشارك في اعمال مؤتمر القمة الاقتصادي الافريقي الذي سيعقد في اديس ابابا يوم الثامن عشر من الشهر الحالي.

وكان مجلس الجامعة العربية قد كلف في دورته العادية التي عقدها في شهر اذار الماضي المندوبين الدائمين بمتابعة قراراته الداعية الى تطوير التعاون مع دول منظمة الوحدة الافريقية.

لجوء دبلوماسي سوفياتي الى امريكيا

واشنطن ـ ق.ن.ا ـ اعلن هنا امس ان دبلوماسيا سوفييتيا يعمل في العاصمة اليونانية قد لجأ الى الولايات المتحدة الامريكية.

وقالت وزارة الخارجية الامريكية ان الدبلوماسي الذي يدعى سيرجي بوخان كان يشغل منصب السكرتير الاول في السفارة السوفييتية في اثينا كما انه كان المسؤول الثاني في جهاز المخابرات العسكرية السوفييتية في اليونان.

ونقل راديو صوت امريكا عن احدى الصحف الصادرة في اثينا ان الدبلوماسي السوفييتي مد الغرب بمعلومات عن اجهزة التجسس السوفييتية وعلاقاتها بنشاطات ارهابية.

امير قطر يتلقى رسالتين من سينغ وغاندي

الدوحة ـ ق.ن.ا ـ تسلم الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني نائب الامير وولي العهد القطري رسالة خطية موجهة الى الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر من الرئيس الهندي زايل سينغ.

كما تسلم رسالة خطية ثانية من السيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند.

وقام بتسليم الرسالتين الدكتور سيد بشير الدين سفير الهند في الدوحة خلال استقبال نائب الامير وولي العهد القطري له امس.

وتتعلق الرسالتان بالعلاقات الثنائية وامكانية تعزيز التعاون بين البلدين في المجالات المختلفة اضافة الى التطورات الدولية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

حريق بمنطقة المسيله بالكويت والخسائر بلغت ملايين الدنانير

الكويت ـ و.ا.ع ـ اخمد رجال الاطفاء الكويتيون في ساعة مبكرة صباح امس حريقا شب امس الاول في مخازن بمنطقة المسيلة.

وذكر مسؤول في الادارة العامة للاطفاء ان رجال الاطفاء يقومون حاليا بالتفتيش لاحصاء الخسائر الناجمة عن الحريق الذي امتد الى مساحة ثلاثة كيلومترات مربعة.

وقد اتت نيران على مخازن اخشاب ومواد بناء ومصانع بيوت واصباغ ومصانع فايبر تجاوزت قيمتها ملايين الدنانير.

وشاركت فرق اطفاء عديدة في اخماد الحريق الذي ذكرت التقارير الصحفية امس انه تسبب في اصابة خمسة اشخاص احدهم اصابته خطير.














لقطات مصورة من حفل افتتاح مهرجان جرش الرابع الذي إفتتحه جلالة الملك الحسين امس

– تصوير ماجد جابر – بترا –

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

الحسين يوقد

ومن ثم سار جلالته بين كوكبة من حرس الشرف الملكي للباحة الرئيسية للمدينة الاثرية وسط الزغاريد والهتافات بحياة جلالته، ولدى وصول جلالته الى ساحة الاعمدة الرئيسية عزفت موسيقى القوات المسلحة الاردنية السلام الملكي.

ثم القى الدكتور مازن العرموطي نائب رئيس اللجنة التنفيذية – مدير المهرجان كلمة رحب فيها بجلالتي الملك الحسين والملكة نور، وقال يشرفني باسم اللجنتين الوطنية العليا والتنفيذية للمهرجان وباسم كافة العاملين والمشاركين فيه ان ارحب بجلالتيكما في جرش والتي تتزامن هذه المناسبة مع مرور خمس سنوات على هذا الحدث التاريخي الحضاري.

واستأذن الدكتور العرموطي جلالة الحسين لافتتاح المهرجان الرابع رسميا بايقاد شعلة المهرجان.

بعد ذلك عزفت موسيقى القوات المسلحة موسيقى مهرجان جرش اعقبها استعراض شامل للفرق المشاركة في المهرجان تمثل احدى وعشرين دولة شقيقة وصديقة باستعراض كبير امام جلالتيهما، وبعد انتهاء الاستعراض قدم الدكتور عدنان بدران رئيس اللجنة التنفيذية للمهرجان الهدايا التذكارية لجلالتيهما

ثم قام جلالتاهما يرافقهما كبار المسؤولين بالتجول في مرافق المهرجان المختلفة حيث زارا معرض الفنون التشكيلية الذي يشتمل على اكثر من مئة لوحة فنية تمثل التراث والبيئة والواقع الاجتماعي في الاردن.

كما زارا معرض اثار الاردن عبر العصور الذي يشتمل على مجموعة نادرة من الادوات الحجرية يعود تاريخها الى العصور الحجرية المختلفة ومجموعات من الفخارية والمنحوتات والحلي والاختام والاحجار الكريمة والنقوش من العصور الفخارية والبرونزية وكذلك عصر الحديد والعصور الاغريقية والرومانية والنبطية والبيزنطية والاسلامية والعثمانية تم ترتيبها وعرضها بتسلسل تاريخي وحسب الاصناف والاستعلامات اليومية انذاك.

وزار جلالتاهما معرض كتب الاطفال الذي يشتمل على ١٥ الف كتاب كما زارا معرض الحرف والمصنوعات اليدوية الذي يشتمل على ادوات الانتاج التي يستعملها المواطن في حياته الاعتيادية.

وشاهد جلالتاهما عروض المسرحية العربية المشتركة – الف حكاية وحكاية – التي يقدمها المهرجان بالتعاون مع المؤسسة الملكية للثقافة والتعليم ويشارك فيها ممثلون وفنانون من ستة اقطار عربية.. وهي للمرة الاولى التي يتم فيها انتاج عمل مسرحي عربي بهذه الضخامة والتشكيل.

وقد باشرت الفرق المحلية والعربية والاجنبية تقديم عروضها.

الحسين وعرفات

في زيارة للمملكة تستغرق عدة ايام.

وكان في استقباله لدى وصوله مطار الملكة علياء الدولي السادة/ عبدالوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء وطاهر المصري وزير الخارجية والعميد عبدالرزاق اليحيى عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة.

كما كان في الاستقبال عدد من كبار المسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية بعمان وقائد وعدد من ضباط جيش التحرير الفلسطيني بالاردن.

ندوة للمنظمات

من الامريكان يؤمنون بانه يتوجب على الولايات المتحدة ان لا تنحاز في سياستها الشرق اوسطية الى احد الطرفين وتتجاهل الطرف الاخر.

واعرب السيد زهدي الطرزي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية عن امله في ان تتوصل الندوة الى نتائج ايجابية تخدم الغرض الذي عقدت من اجله وخاصة اننا بذلنا جهودا كبيرة في سبيل تعريف الراي العام العالمي بالحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني.

وقال رئيس الندوة اوسكار اورماس اوليفا من كوبا ان نتائج ندوة المنظمات غير الرسمية لدول شمال امريكا ستلعب دورا كبيرا وبنطاق واسع في الجهود المبذولة من قبل المجتمع الدولي للتوصل الى حل دائم وعادل للقضية الفلسطينية.

اكتشاف عمليات

في صناعة الصلب ارسلت الى اسرائيل في انتهاك للاتفاقيات الدولية.

ونفوا ان لندن شكت رسميا الى لوكسمبورغ التي جادلت بان بيع هذا اليورانيوم الى اسرائيل لا يتعين الابلاغ عنه بمقتضى القواعد الدولية.

ولكن المسؤولين قالوا ان لوكسمبورغ تعهدت الان بوقف العملية التجارية التي ادخلتها في صراع مع شركائها في الوكالة النووية للمجموعة الاوروبية الحريصين على منع الانتشار غير القانوني لليورانيوم الذي يمكن استخدامه في صنع اسلحة.

وقال دبلوماسيون ان الوكالة النووية غير راضية عن استجابة لوكسمبورغ وتريد تعهدا اقوى.

سحق هجوم

واوضح الناطق ان العدو خسر مايزيد عن ٣٠٠ قتيل و ٤٠٠ جريح كما تم اسر عدد من افراده بينهم احد الضباط والاستيلاء على كميات كبيرة من الاسلحة والتجهيزات.

وكان مصدر عسكري ميداني قد اعلن قبل ظهر امس ان خمسة افواج من الفرقة ١٩ من تشكيلات حرس خميني ابيدت ابادة تامة.

وكانت قوات ايرانية قد حاولت في الساعة الرابعة من فجر امس التعرض على منطقة الطيب في القاطع الجنوبي.

وتصدت القوات العراقية للتعرض وسحقته بالكامل وقتلت المئات من الجنود الايرانيين اضافة الى اسر العشيرات من الافراد.

هذا واعلن العراق ان طائراته المقاتلة نفذت ١٦٧ مهمة قتالية ضد القوات الايرانية في القاطع الشمالي وقاطع الفيلق الرابع من ساحة العمليات وعادت الى قواعدها سالمة بعد ان انزلت فيها الدمار.

وقال بيان عسكري صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية برقم ١٨٩٢ امس ان قوة عراقية من احدى التشكيلات الامامية في قاطع عمليات الفيلق الرابع وباشراف مباشر من قيادة قوات طارق شرعت في الساعة الواحدة وعشرين دقيقة من ليلة ١١/١٠ تموز ١٩٨٥ بتنفيذ غارة جريئة على مواضع العدو الكائنة امام مواضعها.

واضاف انه بعد قتال شديد تم تدمير العدو في مواضعه حيث تمكنت القوة من تكبيد العدو اكثر من ١٨ قتيل وجرح اعداد اخرى وتدمير عدد من مواضعه ومعداته وعادت الى قواعدها سالمة.

واوضح البيان ان السمتيات العراقية نفذت طلعات قتالية على تجمعات افراد العدو في قاطع عمليات الفيلق الرابع والحقوا الدمار بمعداته وعادت الى قواعدها سالمة بعد تنفيذها الواجب.

واشار الى ان وحدات امامية عراقية شاغلت باسلحتها كافة مواضع العدو الكائنة امامها في القاطع الاوسط من ساحة العمليات وكبدته ستة قتلى واعدادا من الجرحى ودمرت ثلاثة مواضع للمشاة واحرقت كدس عتاد كما اسرت احدى الدوريات العراقية في القاطع ذاته احد افراد العدو.

وذكر انه تم قتل اثنين من افراد العدو حرس خميني والاستيلاء على بندقيتيهما وتدمير عجلة واحدة في القاطع الشمالي من ساحة العمليات اضافة الى تدمير دبابة واحدة للعدو في قاطع عمليات شرق البصرة.

واوضح البيان ان القوات الايرانية قصفت مدينة مندلي في القاطع الاوسط من ساحة العمليات بالمدفعية بعيدة المدى.

مسلحون يستولون

كضمان لمرور الشاحنات عبر الاراضي السورية.

ونتيجة اتصالات مكثفة بين وزارة الخارجية والسفارة الاردنية في دمشق والسفارة السورية في عمان تم السماح للشاحنات بالتحرك من مدينة درعا باتجاه الحدود السورية اللبنانية وذلك يوم ٨٥/٧/٥ بعد ان قامت السلطات الجمركية بفض البالات المثنين بالادوات الحادة.

وفي يوم ٨٥/٧/٨ استفسرت الوزارة من مكتب الصليب الاحمر الدولي في عمان عن وصول البطانيات الى المخيمات الفلسطينية في بيروت فأجاب المكتب بانه ينتظر معلومات من مقر الصليب الاحمر الدولي في جنيف.

وفي يوم ٨٥/٧/٩ نقل ممثل الصليب الاحمر الدولي في عمان الى الوزارة المعلومات التالية.

لقد وصلت الشاحنات الناقلة للبطانيات الى الحدود اللبنانية بعد ظهر يوم ١٩٨٥/٧/٥ بعد ان تمت اجراءات الخروج من الاراضي السورية في منطقة حدود الجديدة ووصلت الشاحنات الى منطقة الحدود اللبنانية في نقطة المصنع حيث توقفت بانتظار مندوب الصليب الاحمر الدولي والذي وصل يوم ٨٥/٧/٧. وقام باستكمال معاملات الادخال والاجراءات الجمركية مع السلطات في الحدود اللبنانية وتحركت الشاحنات تتقدمها سيارة تابعة للصليب الاحمر الدولي الا ان القافلة فوجئت باربع سيارات مسلحة تابعة لتنظيمات مختلفة اعترضت طريق الشاحنات واجبرتها بالقوة على سلوك طريق جانبية حددها المسلحون انفسهم.

وعلى مسافة كيلومتر ونصف تقريبا من الطريق العام امر المسلحون الشاحنات بالتوقف وافرغت حمولتها من البطانيات وبقيت الشاحنات محتجزة حتى الساعة الحادية عشرة من صباح يوم ٨٥/٧/٨ حيث تم الافراج عن الشاحنات بعد مصادرة حمولتها من البطانيات.

وقد عاد مندوب وزارة العمل والتنمية الاجتماعية بسيارة اجرة الى دمشق ومنها الى عمان حيث وصلها مساء يوم ٨٥/٧/٩.

وقد قام المسلحون بتزويد سائقي الشاحنات بوصولات استلام للبطانيات مختومة بختم ما يسمى بجبهة الانقاذ.

هذا وما زال الصليب الاحمر الدولي يجري الاتصالات ويبذل الجهود في محاولة لاستعادة البطانيات وايصالها لضحايا المخيمات الفلسطينية في بيروت.

ان وزارة العمل والتنمية الاجتماعية اذ تأسف اشد الاسف لهذه القرصنة العجيبة الغريبة التي اقدمت عليها تلك العصابات المسلحة والتي استباحت لبنان الشقيق والتي لم تكتف بالمجازر الدموية الرهيبة التي ارتكبت ضد المخيمات الفلسطينية في بيروت بل تمادت لتمنع عن ضحايا تلك المخيمات اية مساعدات انسانية ولو كانت مجرد بطانيات تم ارسالها لهم تلبية لنداء الصليب الاحمر الدولي.

وهذا يوضح الدرك السحيق الذي آلت اليه الامور على ايدي العصابات الارهابية التي احترفت القتل والفوضى والتخريب وممارسة الجريمة بكل اشكالها البشعة.

المقاومة تعاود

ميليشيات جيش لبنان الجنوبي في قرية القنطرة.

ومن ناحية اخرى ذكر تيمور جوكسيل المتحدث باسم قوة الطوارىء التابعة للامم المتحدة ان جنود جيش لبنان الجنوبي هاجموا باستخدام المدافع الرشاشة صباح امس موقعا للوحدة الايرلندية التابعة لقوة الطوارىء الدولية وان اشتباكا قصيرا قد وقع دون ان يؤدي الى سقوط قتلى.

من ناحية ثانية اكد موشي ليفي رئيس الاركان الاسرائيلي ما وصفه بضرورة الاحتفاظ بقوات قادرة على منع تسلل الارهابيين في المنطقة الامنية التي انشأتها اسرائيل في جنوبي لبنان.

وقال ليفي في حديث نشرته امس صحيفة يديعوت احارونوت الاسرائيلية ان الهجوم المزدوج الذي استخدمت فيه سيارة ملغومة يوم الثلاثاء في راس بياضه وحصبايا يثبت ضرورة الاحتفاظ بقوات قادرة على مجابهة هذا النوع من الهجمات في جنوبي لبنان.

ويلاحظ المراقبون ان رئيس الاركان الاسرائيلي كان يشير بذلك الى ضرورة الاحتفاظ في جنوبي لبنان بجنود اسرائيليين الى جانب ميليشيات جيش جنوبي لبنان المساعدة.

ويذكر في هذا الصدد ان سيارتين ملغومتين انفجرتا يوم الثلاثاء في المواقع المتقدمة في قطاع الحدود بجنوبي لبنان وهو القطاع الذي تسيطر عليه اسرائيل مما ادى الى مقتل ١٧ شخصا من المدنيين اللبنانيين وميليشيا جيش جنوبي لبنان. واصيب جنديان اسرائيليان بجراح طفيفة في احد هذين الهجومين وفق الاحصاءات والمزاعم الاسرائيلية.

تشكيل لجنة

فيما اتفق عليه في العاصمة السورية من اجل ضبط الوضع الامني في بيروت الغربية الى جانب طرح تصور سياسي لحل الازمة اللبنانية.

وقال السيد كرامي ان قوى الامن الداخلي هي المسؤولة مباشرة عن تامين امن بيروت على ان توازرها قوة خاصة من الجيش عندما تطلب هذه المؤازرة.

واستطرد السيد كرامي يقول انه بات من المطلوب تشكيل هذه القوة واعادة توزيع قوى الامن الداخلي والجيش في بيروت حسب الحاجة وسحب الجيش الى خطوط التماس حيث يجب ان يكون بموجب الخطة العامة.

واوضح السيد كرامي ان الخطة الامنية تشمل بيروت الغربية والمخيمات الفلسطينية ومطار بيروت الدولي.

وقال انه اذا ما نفذت هذه الخطة بشكل عادل ومصمم فانه لابد من تحقيق الهدف الاساسي وهو ادخال الطمأنينة لهذا المجتمع والشعب.

وحذر السيد كرامي من ان تصبح الصراعات الاسلامية التي استدرج البعض منهم اليها مذهبية وبين ابناء الصف والقضية والمصير المشترك.

واعلن السيد كرامي للصحفيين اسماء اعضاء اللجنة التي ستجتمع اليوم بمكتبه والتي تضم ممثلين عن الجيش وقوى الامن الداخلي وحركة امل الشيعية والحزب التقدمي الاشتراكي وشخصيات اسلامية مستقلة.

وقال ان هذه اللجنة مسؤولة بالتعاون مع القوى الامنية الشرعية عن القيام بتحقيق الدور المطلوب منها.

وقال ان مراقبين سوريين سيؤازرون اللجنة في عملها كما اتفق في دمشق وانهم سيحضرون اجتماع اللجنة اليوم اذا ما وصلوا الى بيروت.

واضاف السيد كرامي يقول ان المراقبين السوريين اعضاء في اللجنة وعملهم فيها اساسي ورئيسي.

وقال السيد كرامي ان الامن في بيروت وخاصة في الشطر الغربي من العاصمة على اهميته وضرورة ترسيخه وتكريسه لايشكل سوى حل جزئي يجب ان يتم بالحل الاصلاحي العام حتى لاتبقى الامور هشة والنجاح فيها محدودا بحيث تنتكس الاوضاع ثانية وفي فترة قصيرة من الزمن.

وقال اذا كنا صادقين مع انفسنا لابد من الوصول للحل الجذري الشامل.

واضاف يقول كلما اتفقنا على ما يحقق مصلحتنا نجد التحرك من العدو لافساد واحباط هذه الجهود.

وقال بالامس كان اعتداء الطيران الاسرائيلي على منطقة الشمال فذهب ضحيته شهداء جدد.

واستطرد السيد كرامي يقول المهم ان ندرك جميعا ان العدو لن يتركنا نرتاح وعلينا ان نوجه جهودنا وقوانا لمواجهة المخططات الخبيثة.

على الصعيد الأمني اندلعت الاشتباكات امس على محور الشويفات/كفر شيما بين مسلحي الحزب التقدمي الاشتراكي من جهة وجنود الجيش اللبناني والقوات اللبنانية الكتائبية من جهة اخرى.

واستخدمت في الاشتباكات مختلف انواع الأسلحة والقذائف التي تسببت احداها في اشعال حريق كبير بالقرب من المنطقة الصناعية التي يهدد الحريق مصانعها وعمالها بعد تعذر تقدم سيارات الاطفاء الى الحريق الذي يتعرض لرصاص القنص.

وعلى صعيد امن العاصمة سجل الوضع هدوءا حذرا امس على مختلف المحاور مع سماع طلقات قنص متفرقة، بينما استمر اغلاق معبر المتحف – البربير في وجه حركة المرور.

وكانت عبوة ناسفة قد انفجرت صباح امس في منطقة الطريق الجديدة في بيروت الغربية بالقرب من حاجز للواء السادس في الجيش اللبناني بالقرب من مخيم صبرا الفلسطيني.

وذكرت مصادر امنية ان العبوة كانت موضوعة في كيس للنفايات وضع بجوار حاجز للواء السادس وقد احدث انفجارها دويا هائلا في محيط المنطقة.

ولم يعلن عن سقوط ضحايا فيما شوهدت اضرار مادية كبيرة في منطقة الانفجار.

من جهة اخرى، ذكرت المصادر ان مجموعة مسلحة من (المرابطون) هاجموا فجر امس موقعا للواء السادس في الجيش اللبناني في منطقة الخمام العسكري في الشطر الغربي من بيروت.

واشارت الى ان مسلحي (المرابطون) استخدموا الصواريخ والرشاشات في هجومهم مما ادى الى وقوع عدد من الاصابات.

وقالت ان عبوة ناسفة انفجرت صباح امس قرب مركز لميليشيات حركة امل في (حي فرحات) المؤدي الى الكلية العاملية في راس النبع، ولم تشر المصادر الى حجم الخسائر الناجمة عن الانفجار.

وفي طرابلس، خيم الهدوء الحذر على محاور القتال التقليدية بين المدينة وبعل محسن مع انتشار للمسلحين في بعض الشوارع.

وقد أكدت مصادر امنية في طرابلس ان الشوارع الداخلية في مناطق الاشتباكات ما زالت مغلقة خوفا من اطلاق رصاص القنص او العودة الى تساقط القذائف.

ومن ناحية اخرى.. ذكرت هذه المصادر ان عدد ضحايا الغارة الاسرائيلية امس الأول على المخيمات الفلسطينية في لبنان بلغ ٣٣ قتيلا، اضافة الى ٨٧ جريحا.

وقد اعلن الشيخ سعيد شعبان زعيم (حركة التوحيد الاسلامية) في مدينة طرابلس رفضه تسليم حركته لأسلحتها الثقيلة في اطار جهود (اللجنة الأمنية) بالمدينة من اجل اعادة الاستقرار والأمن اليها.

وابدى الشيخ شعبان في حديث لمراسل وكالة الأنباء القطرية في بيروت تحفظاته على نتائج (اللقاء الاسلامي الموسع) الذي عقد في دمشق هذا الاسبوع لكنه اعرب عن امله في ان يكون هذا اللقاء افضل من لقاءات عديدة سبقته.

وحول الأسباب التي تدعو لرفض تسليم اسلحة حركته.. تساءل الشيخ شعبان قائلا.. هل من الانصاف ان يسلم المسلمون اسلحتهم مع وجود الكتائب واسرائيل والأحزاب الأخرى..

واكد ضرورة ان تحل القضية اللبنانية كلها باتفاق الجميع.. وقال، اننا نرفض ان تحل على حساب المسلمين وأمنهم.

كما أكد استمرار جهوده ومساعيه للتوفيق بين الأطراف الاسلامية المتحاربة في بيروت الغربية.

وحول احتمالات عقد جلسة لمجلس الوزراء اللبناني لبحث الأوضاع على الساحة اللبنانية ابدى الشيخ شعبان عدم اقتناعه بجدوى اجتماعات مجلس الوزراء اللبناني.

وقال ان الوضع الحالي في لبنان يخضع للارادة التي سترسم المستقبل.. وهذا يتوقف على ما اذا كانت تلك الارادة هي الارادة الوطنية ام الارادة الاسرائيلية التي تتبع سياسة التمزيق الطائفي.

صوت الشعب

الخروج من دوامة الصراع القومي ولجم تيار الانفلات من دائرة العمل الجماعي الذي هيمن على الساحة العربية ردحا طويلا من الزمن، ووصل حدا لم يعد من الممكن او المقبول السكوت عليه، والقفز من فوقه.

فالمستجدات المتصاعدة التي تفجر الألغام امام مسيرة الأمة، واستمرار حالة التأزم في العلاقات العربية، بفعل سياسات العناد والتصلب والتطرف، تستدعي العلاج على مستوى القمة، واي محاولة لعرقلة ذلك، محاولة للاجهاز على ما تبقى من مقومات الأمة ووجودها الحضاري كله.

الولايات المتحدة

وذكرت الصحيفة ان هذا اللقاء لن تكون له اي صفة رسمية في البداية وان الشخصيات الفلسطينية التي ستشترك فيه لن تتمتع بصفة الوفد الرسمي حيث سينبغي على المشتركين التباحث حول اهداف هذا اللقاء والاتفاق على صيغة لعقد مؤتمر دولي.

رئيس الوزراء

والتعليمات التي اتخذت لبدء التدريب في صفوف الجيش الشعبي وخاصة تدريب الفتيات جاءت في منتهى الدقة والوضوح وتنسجم تماما مع نص القانون وروحه.

وفيا يلي نص كلمة السيد رئيس الوزراء.

اشكر المجلس الكريم على موافقته على قانون الجيش الشعبي وبما ان موضوع تدريب الفتيات قد اثير بشكل مباشر او غير مباشرة ارجو دفعا لاي لبس او غموض او سوء فهم ان اقرأ عليكم التعميم الصادر من قائد الجيش الشعبي المتضمن امره بالنسبة لتدريب الفتيات والمؤرخ في ٩ تموز ١٩٨٥ وانتم تعلمون ايها السادة ان التدريب سيبدأ في محافظة البلقاء في ١٩٨٥/٨/٣م وان اثني عشر مركزا للتدريب قد حددت لهذا الغرض. وينص تعميم قائد الجيش الشعبي حرفيا على ما يلي:

يرجى العلم بأن نقاط التدريب المنوي فتحها تخص منتسبي الجيش الشعبي من الرجال فقط اما الفتيات فستفتح لهن نقاط تدريب خاصة في مدارسهن وضمن مناهجهن المدرسية وتحت اشراف مديرة المدرسة ومربية الصف او الشعبة ومدرسة النشاط الرياضي في تلك المدرسة وهذا ينطبق على المتطوعات ايضا.

"التوقيع العميد الركن قائد الجيش الشعبي" واستطرد السيد رئيس الوزراء قائلا ان هذه الاوامر والتعليمات وغيرها هي في منتهى الدقة والوضوح وتنسجم تماما مع نص القانون الذي اقره مجلسكم الكريم ومع روحه وهي تراعي الى ابعد الحدود تقاليدنا واخلاقنا وعاداتنا وتضع النقاط على الحروف بالنسبة للاهداف والاجراءات.

وكان المجلس قد وافق على قرارات اللجنة القانونية المتضمنة الموافقة على مشروع قانون الجيش الشعبي لسنة ١٩٨٥ ومشروع القانون المعدل لقانون المؤسسة الاقتصادية الاجتماعية للمتقاعدين العسكريين الاردنيين لسنة ١٩٨٥ والقانون المؤقت رقم ٢٨ لسنة ١٩٧٨.

والقانون المؤقت رقم ٤١ لسنة ١٩٨٠ المعدلين لقانون مؤسسة الموانىء والقانونين المؤقتين رقم ١٤ لسنة ١٩٧٨ ورقم ١٥ لسنة ١٩٧٥ المعدلين لقانون تملك الحكومة للاموال التي يلحقها التقادم والقوانين المؤقتة رقم ٣٦ لسنة ١٩٧٦ ورقم ٣٧ لسنة ١٩٧٨ ورقم ١٨ لسنة ١٩٨١ المعدلة لقانون الخط الحجازي الاردني والقانون المؤقت رقم ٦ لسنة ١٩٧٩ قانون صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني كما وردت من مجلس النواب.

كما وافق المجلس على قرارات اللجنة المالية المتضمنة الموافقة على مشروع قانون تصديق اتفاقية قرض بين المملكة الاردنية الهاشمية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي للمساهمة في تمويل مشروع تخفيف المخاطر الزلزالية لسنة ١٩٨٥ ومشروع قانون تصديق اتفاقية قرض مماثل للمساهمة في تمويل مشروع ري الاغوار الوسطى لسنة ١٩٨٥.

وقد احال المجلس القوانين التالية للجنة القانونية.

مشروع قانون معدل لقانون التصديق على اتفاق امتياز الكهرباء لمنطقة لواء عجلون لسنة ١٩٨٥ ومشروع قانون معدل لقانون تصديق الامتياز الممنوح لشركة مصفاة البترول المساهمة المحدود لسنة ١٩٨٥ والقانون المؤقت رقم ٦ لسنة ١٩٧٨ قانون معدل لقانون نقابة المهندسين وقانون مؤقت رقم ١٣ لسنة ١٩٨١ قانون معدل لقانون نقابة المهندسين وقانون مؤقت رقم ٢٠ لسنة ١٩٨٤ قانون الوكلاء والوسطاء التجاريين وقانون مؤقت رقم ٢٣ لسنة ١٩٧٩ قانون معدل لقانون الوكلاء والوسطاء التجاريين ومشروع قانون رقم ١ لسنة ١٩٨٥ قانون معدل لقانون الوكلاء والوسطاء التجاريين وقانون مؤقت رقم ٥ لسنة ١٩٨٠ قانون الطيران المدني ومشروع قانون رقم – لسنة ١٩٨٥ قانون معدل لقانون الكهرباء العام ومشروع قانون مؤسسة الاذاعة والتلفزيون لسنة ١٩٨٥ وقرار اللجنة القانونية رقم ٦ تاريخ ٨٥/٧/٧ المتضمن التوصية بالموافقة على عشرة قوانين وقرار اللجنة المالية رقم ٢ تاريخ ٨٥/٧/٧ المتضمن التوصية بالموافقة على قانونين كما احال المجلس مشروع قانون معدل لقانون رسوم تسجيل الاراضي لسنة ١٩٨٤ للجنة المالية.

مشيدا بجهود الحسين لتحقيق السلام بالمنطقة:

مبعوث الرئيس الكوري يؤكد تفهم بلاده للقضية الفلسطينية والحاجة لتسويتها

عمان – بترا – اشاد السيد دووان يونغ المبعوث الخاص لرئيس جمهورية كوريا رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الامة الكوري بجهود جلالة الملك الحسين المخلصة والحكيمة الرامية الى تحقيق تسوية سلمية عادلة لازمة الشرق الاوسط تقوم على اساس انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة واعادة الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني كما نصت عليها القرارات الدولية.

وقال المبعوث الكوري في لقاء صحفي ردا على سؤال لوكالة الانباء الاردنية – بترا – لقد عانت كوريا من ويلات الحروب كثيرا ومن هنا فان قيادة وحكومة وشعب كوريا يعون تماما ابعاد القضية الفلسطينية والحاجة الماسة لتسويتها سلميا.

ووصف المبعوث الكوري جلالة الملك الحسين بانه قياده من طراز رفيع اكتسب محبة شعبه واكسب القضية العربية المزيد من الانصار والمؤازرين بسياسته الحكيمة ونظرته الثاقبة.

وتحدث عن علاقات الصداقة القائمة بين الاردن وكوريا فقال ان البلدين يرتبطان بعلاقات وثيقة تشمل كافة المجالات وان بلاده تأمل ان تتسع مجالات التعاون الاردني الكوري لتشمل افاقا اوسع وارحب.

وقال.. لقد عبرت عن طموحات كوريا بتعميق علاقات الصداقة مع الاردن في لقائي مع جلالة الملك الحسين وكبار المسؤولين الاردنيين.

واكد على ضرورة تبادل الزيارات البرلمانية والشعبية والرسمية بين البلدين لتوطيد عرى الصداقة بينهما.

ودعا المبعوث الكوري الى وقف الحرب العراقية الايرانية متمنيا نجاح الجهود الدبلوماسية المبذولة لوضع حد لهذه الحرب.

ونوه السيد دووان يونغ بدور الاردن الطليعي وقال ان زيارته لمنطقة الشرق الاوسط كانت فقط من اجل تسليم رسالة لجلالة الملك الحسين من فخامة الرئيس الكوري تتعلق بعلاقات الصداقة المتينة القائمة بين البلدين والتأكيد على تأييد كوريا لجهود جلالة الملك الحسين السياسية والتوجه الاردني الفلسطيني المشترك لاحلال السلام العادل والدائم في المنطقة.

وحضر اللقاء الصحفي السفير الكوري في عمان ومستشار السفارة.

مؤتمر المشرفين يواصل اجتماعاته:

ادانة قرار الاحتلال بغلق مستشفى الهوسبيس بالقدس

تونس – بترا – ندد مؤتمر المشرفين على شؤون اللاجئين الفلسطينيين في الدول المضيفة بقرار سلطات الاحتلال الاسرائيلي باغلاق مستشفى الهوسبيس في القدس لاجل اقصاه نهاية تموز الجاري.

واشار البيان الذي اصدره المؤتمر في ختام اعماله هنا امس الى ان هذا الاجراء يأتي تنفيذا للقرار التعسفي الذي كانت السلطات الاسرائيلية قد اتخذته قبل حوالي شهر ويقضي باغلاق المستشفى المذكور بصفة نهائية.

واكد البيان ان هذا الاجراء ينافي ابسط المشاعر الانسانية ويتعارض مع القوانين الدولية ومبادىء حقوق الانسان.

وناشد المؤتمر المجتمع الدولي والراي العام العالمي ومختلف دول العالم والمنظمات الدولية والاقليمية العمل على التصدي لقرار سلطات الاحتلال هذا والحيلولة دون زيادة مآسي الشعب الفلسطيني التي يعاني منها بسبب الاحتلال.

وقال البيان ان هذا الاجراء سيحرم ابناء الشعب الفلسطيني من الحصول على الخدمات الصحية

في ذمة الله

● انتقل الى رحمته تعالى امس الاول محمود عبدالمهدي يعقوب (ابو وليد) من الشيوخ / الجليل عن عمر يناهز ٥٥ عاما وقد شيع جثمانه في سحاب امس.

● انتقل الى رحمته تعالى امس الاول جلال عبدالعزيز عبدالمجيد (ابو سعادة) من قسره / نابلس وقد شيع جثمانه امس في الهاشمية.

● انتقل الى رحمته تعالى امس الحاج اسماعيل شقيوي الزعبي وقد شيع جثمانه في بلدة الذنيبة / الرمثا.

● انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف عواد مصطفى فياض العوامله (ابو جمال) عن عمر يناهز ٦٠ عاما وولداه كمال وهاني وقد شيع جثمانهم امس.

● انتقلت الى رحمته تعالى في عمان الحاجة عائشة علي عيد من عين كارم وقد شيع جثمانها في ام الحيران.

● انتقل الى رحمته تعالى امس الاول في قطاع غزة عيد سليم حرز الله (ابو ناجي) وقد شيع جثمانه هناك.

● انتقلت الى رحمته تعالى في عمان صباح امس هيام موسى الشامي.

● انتقلت الى رحمته تعالى الحاجة امينة محمد الناطور (ام خالد) زوجة الحاج عبدالفتاح عودة وقد شيع جثمانها امس في الزرقاء.

● انتقل الى رحمته تعالى امس الاول سليمان احمد الوادي المناصير وقد شيع جثمانه في ام عبهره.

● انتقل الى رحمته تعالى امس الاول محمد احمد عبدالجواد (ابو طلال) من صور باهر وقد شيع جثمانه في سحاب.

● انتقلت الى رحمته تعالى في عمان حنان عبدالله سليم البس من قضاء الرملة وقد شيع جثمانها.

● انتقل الى رحمته تعالى امس الاول فلاح الصالح عن عمر يناهز ٧٠ عاما وقد شيع جثمانه في وادي السير.

نعي وجيه فاضل

عشائر العواملة في السلط وصويلح وعين الباشا واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ينعون بمزيد من الاسى واللوعة فقيدهم المرحوم:

عواد مصطفى العواملة

– ابو جمال –

وابنائه كمال وهاني عواد مصطفى العواملة

الذين وافتهم المنية اول امس الاربعاء ٨٥/٧/١٠ اثر حادث مؤسف تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن في صويلح اول اسكان اليرموك للمهندسين مقابل مثلث ياجوز ومحطة الجامعة ومقابل كازية الجبيهة مقابل دخلة الدوريات الخارجية.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي.

صدق الله العظيم

نعي

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل بجي فقيدهم الغالي المرحوم الحاج

طريف البجي

الذي وافاه الاجل اثر نوبة قلبية يوم امس الاول الموافق ١٩٨٥/٧/١٠.

محمد البجي

نعي فاضل

تنعى عشائر الزعبية في الذنيبة والرمثا فقيدها المرحوم:

الحاج اسماعيل شتيوي الزعبي

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ثمانون علما قضاها في اعمال البر والتقوى، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

مع الصحافة العربية والعالمية

الصياد — الحوادث — الشرق الاوسط

على من يرفعون عصا الشريعة

بقلم

الدكتور مصطفى محمود ـ الاهرام

الشريعة لم تنزل لمجلس الوزراء ولكنها نزلت الى كل مسلم ليطبقها في نفسه اولا وفي سلوكه وفي بيته وفي جيرانه وفي عشيرته فكل مسلم راع وكل مسلم له دولته الخاصة وله رعيته التي عليه ان يطبق فيها امر الله اولا قبل ان يتوجه بالامر الى غيره.

والايات التي جاءت في القران الكريم في سورة المائدة ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون (٤٤ ـ المائدة) ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون (٤٥ ـ المائدة) ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون (٤٧ ـ المائدة) هذه الايات نزلت لكل مسلم والى كل راع في رعيته وهي ليست مسؤولية ينفرد بها الحاكم ولا امانة اختص بها مجلس الوزراء.

بل ان القران الكريم جاء صريحا بان الله لن يغير ما بالناس حتى يبدؤوا هم بتغيير ما في نفسهم.

ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم (١١ ـ الرعد) فاقامة شرع الله في دولة النفس هي البداية وهي الشرط الاول الذي بدونه لا تغيير ولا تبديل.

والله يخاطب عيسى في حديث قدسي قائلا:

يا عيسى عظ نفسك فاذا اتعظت فعظ الاخرين والا فاستح مني.

فالشريعة لم تنزل لنسير بها في مظاهرة هاتفة الى سراى عابدين دون ان يفكر هذا الذي يهتف ويتظاهر ويحمل اللافتات ويقذف بالطوب ويحرق الاتوبيسات وهو غالبا مخدوع او عميل لدول كبرى ودول صغرى واحزاب تستعمل يده وتستعمل حنجرته وتستعمل الدين لتثير الانقلابات والفتن هذا الذي يرفع عصا الشريعة على الحكومة دون ان يفكر في ان يرفعها على نفسه اولا لن يصل الى خير ولن يحقق نفعا واذا استطاع ان يحمل الحاكم على تطبيق الشريعة عنوة دون تجاوب من القاعدة، ودون همة خاصة من كل فرد على تطبيق هذه الشريعة في نفسه فلن يصل الى شيء ولن يكون التغيير الا مجرد تغيير ظاهري ووضع لمزيد من الملصقات مثلما فعل النميري في السودان فقطع يد سارق الجنيهات العشرة واعفى سارق المليون.

●●●

والخوميني يقول انه يطبق الشريعة في ايران والقذافي يقول انه يطبق الشريعة في ليبيا وضياء الحق يقول انه يطبق الشريعة في باكستان فأي تطبيق من هذه التطبيقات يريده المتظاهرون.

وفي السعودية تقام الحدود بالفعل فتقطع يد اللصوص ويرجم الزناة ومع ذلك فقد طلع المهدي وعصابته على الكعبة بالمدافع الرشاشة بدعوة تطبيق الشريعة.

انها اذن ليست حكاية الشريعة. وهؤلاء الناس لا يريدون شريعة بل يريدون انفسهم حكاما انها شهوة حكم ومطلب سلطة وما اللافتات المرفوعة الا لافتات تمويه وما الهتافات الا هتافات تعمية والشريعة بريئة من اهواء هذه الطائفة التي خططت لتعيد فتنة الخوارج فارادت ان تخرج علينا رافعة المصاحف على اسنة الرماح هاتفة على الحاكم ان يطبق حكم الله.

وكما قال الزميل خالد محمد خالد لا نجد ردا نرد به عليها ابلغ من رد علي بن ابي طالب انها قولة حق اريد بها باطل.

وقد بدأت الفتنة الكبرى من ذلك التاريخ القديم.

واليوم نرى الزمن قد استدار دورته ونرى الاسلام يدفع به الى فتنة اكبر واشمل فنرى المسلم يقتل المسلم في كل مكان وحملة لواء لا اله الا الله يذبحون بعضهم بعضا في لبنان والعراق وايران وسوريا وليبيا وكل بلد عربي وهم هنا يريدون ان يقتل بعضهم بعضا تحت راية الشريعة وباسمها.

●●●

وقديما لم يقطع عمر بن الخطاب يدا في مجاعة ولم يقطع النبي صلى الله عليه وسلم يدا في حرب

ونحن اليوم في حرب او نكاد وفي فتنة هوجاء اسوأ من كل الحروب وما اسهل استئجار اربعة شهود زور لقطع يدي بريء.

وقد اوصانا الرسول عليه الصلاة والسلام ان ندرأ الحدود بالشبهات وهل ترون عصر شبهات اكثر من عصرنا الذي يموج بالفتن كقطع الليل المظلم.

تمهلوا يا قوم ولا تعجلوا فتدفع بكم العجلة الى الظلم فالشريعة ليست قضية انفعال ولا مسألة هوى بل هي مطلب حقيقي وعزيز ويجب ان تصدق فيه النوايا ويبدأ فيه الطالبون بأنفسهم وتتجاوب فيه القاعدة مع القمة ويأتي فيه الاصلاح على مكث وعلى تروي وعلى تدرج فنحن في الظرف الذي يسميه الفقهاء: شيوع البلوى تماما كما كان انتشار الخمر في الجاهلية بلوى شائعة ولذلك نزلت ايات تحريمها على مكث وتدرج واستغرقت مراحل تحريمها، اكثر من اثنتي عشرة سنة وكان هذا درسا من الله يعلمنا فيه مرونة التشريع الالهي ومناسبته لكل الظروف.

ثم هناك ولا شك قضايا فقهية وقانونية في حاجة الى اعادة تقنين واعادة نظر مثل قضايا الرشوة والاختلاس والعمولات والسرقة من مال عام ومثل تلك السرقات لا يدخلها المشرع الاسلامي تحت بند قطع اليد لانه يعتبر ان المال العام فيه شبهة ظلم فلا يجيز قطع اليد في سرقته وبذلك نراه يقطع اليد في عشرة جنيهات ويعفي مختلس المليون الذي سرقها من قطاع عام وهذه مسألة تحتاج الى اعادة نظر لان اخطر سرقات اليوم هي سرقات القطاع العام واعفاء مثل تلك السرقات من الحد سوف يشجع عليها وقطع يد صغار اللصوص واعفاء كبارهم سوف يكون فتنة.

ان الدراسة مطلوبة وحسن الفهم عن الله شرط لتطبيق شريعته.

ثم ان الشريعة ليست مجرد حدود فالعدل شريعة والرحمة شريعة والعلم شريعة والعمل شريعة والله امر بالعلم والعمل في اكثر من الف موضوع وامر بقطع يد السارق في موضوع واحد واول الاوامر مطلقا كان:

اقرا باسم ربك الذي خلق..

ورغم هذا الامر الصريح بالقراءة وهو الامر الذي له اولوية مطلقة في الاسلام فنحن امة لا تقرأ ولا تعقل بل تفكر في المظاهرات والهتافات والمسيرات لنطبق الشريعة.. ولكن ما هي الشريعة انها هذا كله انها العلم والعمل والعدل والرحمة ومكارم الاخلاق وهي ليست مجرد حدود وما الحدود الا سياج الامن والحماية الذي تضربه الشريعة حول خيمة المسلمين ولكن الشريعة ككل اكبر من موضوع الحدود فهي قانون الرحمة العام وقانون الحب ودستور النماء والتطور للمجتمع الاسلامي

وما اقول هذا الكلام الا حبا في الشريعة وتمسكا بها وخوفا عليها من سوء النوايا وسوء التفسير وسوء الفهم وسوء التطبيق وحرصا عليها من متاجرة المتجرين المتآمرين.

والاسلام الحق لا مدخل فيه للاكراه والعنف والمظاهرات والمزايدات السياسية بين احزاب اليمين واحزاب اليسار ولا مكان فيه للهوى والغرض والمتاجرة بالعقول.

ولا يصح في الاسلام الا الصحيح.

ولا يخلص الا ما كان خالصا لوجهه تعالى.

فتمهلوا يا قوم ولا تسارعوا باتهام بعضكم بعضا فكلنا يسير على الشوك وكلنا يمشي على الالغام وكلنا مستدرجون من حيث لا ندري بمكر الماكرين من الداخل وتآمر المتآمرين من الخارج ولا يسلم موطىء قدم من حفرة ولا تسلم عتبة من فخ منصوب.

والاعداء حولنا كبارهم وصغارهم لا يريدون لنا سلاما وهم يخططون لخرابنا ويا حبذا لو جاء خرابنا بايدينا لنوفر عليهم مؤنة القتال.

فلنتمهل ولنفكر مرتين.

وليرفع كل منا عصا الشريعة على نفسه اولا وليطبقها في سلوكه وفي بيته وليغير من نفسه.

فاذا غيرنا من انفسنا فسوف يغير الله ما بنا.

فذلك وعد الله ولن يخلف الله وعده.

ولندع تقنين الشريعة على مستوى الحكم يأخذ مجراه في هدوء بين رجال قانون متخصصين ورجال فقه متعمقين واهل نظر واجتهاد متنورين يأخذون لنا بالاحسان من كل شيء.

«واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم» (٥٥ ـ الزمر)

الله يوصينا بهذا مع ان كل ما انزله الينا حسن.

والله يلفتنا بذلك الى تفاوت مراتب الامر فالله امرنا بالعدل ولكنه امرنا ايضا بالرحمة والرحمة فوق العدل ومن يأخذ بالرحمة يأخذ بالاحسن.

الم يقل نبينا محمد عليه الصلاة والسلام للمسلمين:

تعافوا الحدود فيما بينكم فما بلغني منها فقد وجب.

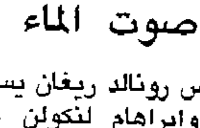
اي حاولوا تصفية الخلافات التي تقتضي الحدود فيما بينكم فيعفوا الواحد عن الاخر او يأخذ دية ولا تبلغوني فان ما بلغني منها فقد وجب تنفيذه يقول هذا كراهة لتنفيذ الحدود وايثارا للعفو والتراحم بين المتخاصمين.

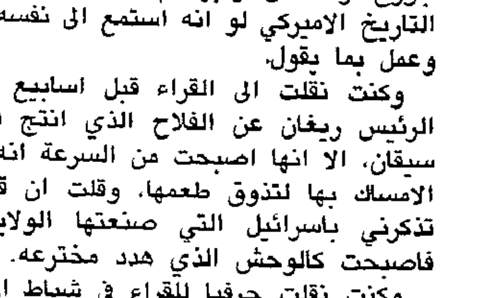
وهذا هو الاسلام دين السماحة والتراحم والمحبة والمغفرة الدين الحنيف الذي لا يلجأ الى العنف الا حينما يستنفذ كل فرص الاصلاح الديني الذي جاء رحمة للعالمين.

فلنحاول ان نكون مسلمين حقا رحماء حقا انسانيين حقا فتلك هي بطاقات المؤمن الرباني الوارث الذي يسير على القدم المحمدية.

اما العنف والارهاب والانقلاب والاضراب والتظاهر وخطف الطائرات وتلغيم السيارات فتلك بضاعة الساسة الماكرين واهل الاغراض والاهواء والمهيجين والمجرمين والمتاجرين بالعقول ولسنا منهم بل ضدهم فهم لن يفتحوا لنا بابا الى نجاة بل سوف يفتحوا لنا جهنم على مصاريعها.

صوت الماء





اعتقد ان الرئيس رونالد ريغان يستطيع ان ينافس جورج واشنطن وابراهام لنكولن على مكانتهما في التاريخ الاميركي لو انه استمع الى نفسه وهو يتكلم وعمل بما يقول.

وكنت نقلت الى القراء قبل اسابيع قصة رواها الرئيس ريغان عن الفلاح الذي انتج فرخة بثلاثة سيقان، الا انها اصبحت من السرعة انه لم يستطع الامساك بها لتذوق طعمها، وقلت ان قصة الفرخة تذكرني باسرائيل التي صنعتها الولايات المتحدة فاصبحت كالوحش الذي هدد مخترعه.

وكنت نقلت حرفيا للقراء في شباط الماضي كلمات للرئيس ريغان خلاصتها ان محاولة بلد ما تحقيق امنه عن طريق سرقة استقلال شعب اخر وتهديده عمل غير شرعي ولا يحقق الامن المطلوب وتاسفت لان الرئيس ريغان كان يتحدث عن الاتحاد السوفياتي لا اسرائيل.

واعود الى القراء اليوم بقصة جديدة رواها الرئيس ريغان هي باختصار:

في مطلع عملي في الراديو كان كل استديو يضم خبيرا في المؤثرات الصوتية وكان هذا الخبير يجر عربة ملأى بالحاجات التي يستخدمها في احداث الاصوات المطلوبة غير المتوفرة حقيقة داخل الاستديو. وكمثل على ذلك فقد كان الخبير يدق حب جوز الهند على صدره فيصدر صوتا كوقع اقدام الخيل، او يفرك بيديه ورقا معدنيا ويصدر صوت حريق متأجج.

وحدث يوما ان تطلب العمل صوت ماء متدفق، وحاول الخبير المسكين كل وسيلة ممكنة فعجز، حتى انه سكب ارزا على طبل، ودحرج فاصوليا على ورق مقوى، ومع ذلك فقد عجز عن انتاج صوت الماء.

واخيرا وبعد ان كاد ييأس سكب الخبير ماء على خشبة فاصدر صوت الماء المطلوب وكان كل ما فعله انه عمل الشيء البسيط والواضح.. ومع ذلك فقد كان هذا هو الشيء الذي فات الجميع.

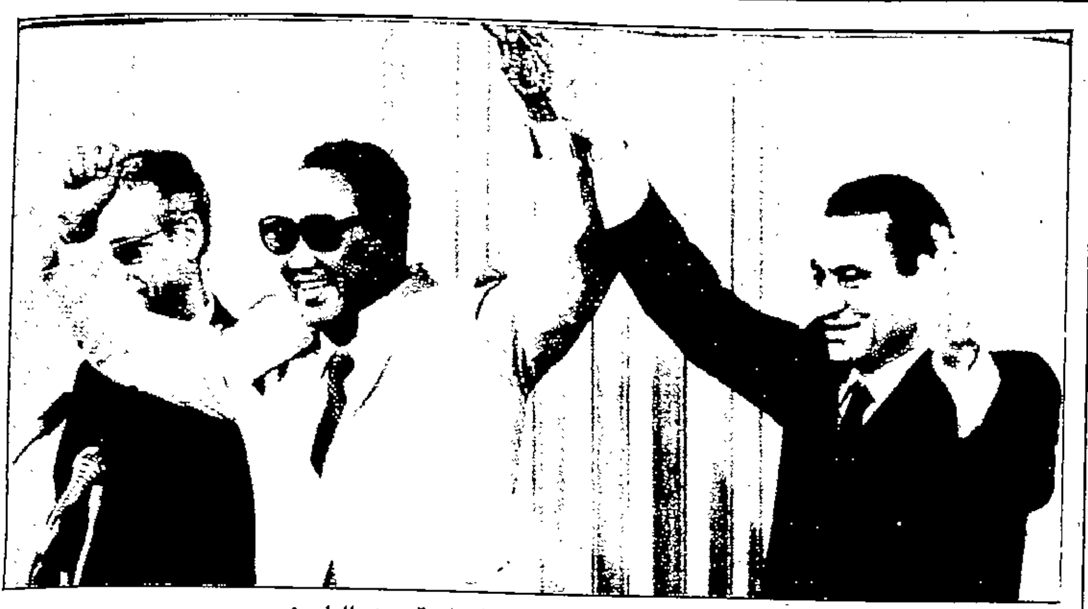
الى هنا تنتهي القصة الاخيرة التي سمعناها من الرئيس ريغان، والتي اراها مرة اخرى تنطبق على الوضع في الشرق الاوسط.

وكان الرئيس ريغان قد حكى قصته في اخر ايام خطف الطائرة الاميركية، وهو وقت سمعنا فيه المسؤولين الاميركيين يقررون ويخططون ما يعادل سكب الارز على طبل او دحرجة الفاصوليا على ورق مقوى.

ولو ان المسؤولين الاميركيين عملوا بنصيحة ريغان فانتجوا صوت الماء من الماء نفسه، لما احتاجوا ان يفكروا في الانتقام من بقية العالم او الانسحاب منه، بل لفعلوا ابسط شيء واكثره وضوحا، وهو شد لجام اسرائيل حتى لا تستمر في نشر الكره لكل ما هو اميركي بتصرفاتها الاجرامية المحسوبة على واشنطن.

غير ان المسؤولين الاميركيين لم يفعلوا شيئا من هذا ولن يفعلوا لانهم نسوا البسيط والواضح كما يرى الرئيس ريغان..

جهاد الخازن عن الشرق الاوسط



مبارك والنميري.. العلاقات الوطيدة بين البلدين

مصر والسودان.. والديموقراطية

بقلم:

احمد حمروش عن التضامن

لم اذهب الى السودان منذ يوم ٢١ تموز ١٩٧١ اخر ما شاهدت في الخرطوم كانت عيني الصديق (الراحل) عبدالخالق محجوب، وهو يودعني على سلم الطائرة الخاصة، التي حضرت بها في الليلة السابقة الى السودان مع الصديق احمد فؤاد، موفدا من انور السادات للتعرف على حقيقة موقف الحركة العسكرية التي قادها هاشم العطا من مصر.

ولم يكن هذا هو الايفاد الاول.

سبق ان اوفدني جمال عبدالناصر ايضا لمقابلة جعفر نميري وزملائه، في اليوم التالي لنجاح حركتهم يوم ٢٥ ايار ١٩٦٩.

كانت المهمتان سريتين، ولكن الفرق بينهما كان كبيرا.

عندما قابلت جمال عبدالناصر قبل السفر، جلس معي جلسة طويلة عرض فيها موقف مصر بعد العدوان الاسرائيلي، وقال لي ضمن ما قال:

(ابلغهم في الخرطوم انني مستعد للتوقف ـ مؤقتا ـ عن حرب الاستنزاف لكي اساند حركتهم).

وقال لي ولمحة اسى في عينيه.

(تصور.. انهم كانوا يقولون اننا قد ارسلنا تأييدا لثورة السفينة بونتي.. وهو اسم فيلم اميركي معروف.. واليوم تضطرنا الظروف الى مساندة شعب السودان سرا..)

ذهبت في الزيارة الاولى محصنا بالفكر والراي.

ولكن في الزيارة الثانية لم اقابل انور السادات قبل السفر اتصل بي تليفونيا بعد منتصف الليل، وقال لي وهو يعرض علي فكرة السفر الى الخرطوم.. ان حالة من القلق تستبد بدمشق وطرابلس.. وانه يتطلع الى معرفة حقيقة الموقف من مصر، ولم تستمر المكالمة التليفونية طويلا..

وان كنت قد تفهمت من دون استفسار الاسباب التي كانت تدفع سوريا وليبيا الى القلق في ذلك الوقت.

كان قد شاع بعد حركة ١٩ تموز مباشرة ان هناك صلة خاصة تربطها بحزب البعث في العراق ولذا قلقت سوريا.. وكان معروفا ان هاشم العطا كان يساريا وقريبا من الحزب الشيوعي السوداني، ولذا قلقت ليبيا.

قبلت السفر الى الخرطوم، رغم عدم وجود توجيه واضح.. حرصا مني على الاحتفاظ بجسر الصداقة بين شعبي السودان ومصر، التي كانت الاحوال قد تغيرت فيها عما كانت عليه في عهد جمال عبدالناصر.

وخلال ليلة ويوم قضيتهما في الخرطوم، فوجئت بعد العودة ان مؤامرة قد دبرت للاطاحة بقادة الحركة الجديدة، وان الفريق اول محمد احمد صادق قائد القوات المسلحة كان قد سافر الى ليبيا حيث اجبرت طائرة الخطوط الجوية البريطانية التي كان يستقلها بابكر النور وفاروق عثمان حمدالله من قادة الحركة الجديدة على الهبوط في ليبيا بعد اعتراض من طائرات انطلقت من المطارات الليبية

وعاد جعفر نميري الى الحكم.

وتبدلت الحالة في السودان، حيث شهدت محاكمات صورية واعدامات اهدرت فيها ابسط الحقوق الانسانية وضاعت حياة مجموعة من الرجال الذين لهم ادوارهم وتاريخهم.

وكما اطاح انور السادات بزملائه الذين تعاونوا مع جمال عبدالناصر، اطاح جعفر نميري بزملائه الذين تعاونوا معه في الوصول الى الحكم، وبدات مرحلة جديدة، تنكر فيها انور السادات لمواثيق وافكار جمال عبدالناصر وثورة تموز، وتنكر فيها جعفر نميري لمواثيق واهداف حركة ٢٥ ايار ١٩٦٩ التي بدات ايامها الاولى في ثياب وطنية وقومية تقدمية. وحدث تناسق في خطوات حكام القاهرة والخرطوم، وبدات الردة في البلدين.

نسي انور السادات انه انحنى في حركة وثنية في مجلس الامة امام تمثال جمال عبدالناصر بعدما اعلن انه سوف يسير على طريقه، ونسي جعفر نميري دموعه التي ذرفها في القاهرة على الزعيم الغائب. وهو ينزل الى الشارع ويشارك الجماهير احزانها. وبدا ان بين الرجلين ظواهر مشتركة لم تكن ايجابية، بل كانت اشد ما تكون سلبية، وقد شكلت عند الجماهير التي وثقت باهداف ثورة تموز في مصر، وايدت اهداف حركة ٢٥ ايار التي اعلنت في السودان. شكلت صدمة شديدة، احتاجت الى وقت طويل لاستبانة الحقيقة وحشد القوى في حركة تعيد الوجه الطبيعي لكل من مصر والسودان.

ويمكن تلخيص هذه الظواهر فيما ياتي:

١ ـ التخلص من ثورة تموز بتغيير نظمها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وتنحية القيادات التي ارتبطت باهدافها ومواثيقها، كما حدث مع الضباط الاحرار الذين ابعدوا عن كل المراكز المسؤولة، ومضى جعفر نميري في الطريق نفسه فتخلص من زملائه في مجلس قيادة الثورة واحدا بعد الآخر، كما انقلب على الاهداف التي اعلنها هو شخصيا.

٢ ـ ضرب اليسار كان سمة مشتركة بين الرجلين، بدأ في مصر مع ايار ١٩٧١. وبدأ في السودان في الوقت نفسه تقريبا، الامر الذي كان من اسباب حركة ١٩ تموز ١٩٧١.

٣ ـ الاتجاه الى استخدام الدين والجمعيات الدينية كسند لضرب القوى اليسارية، ومنذ بدأ هذا الاتجاه لم يتوقف. سمعنا في مصر كلمة (الرئيس المؤمن) والذي قدم فعلا اقتراحا الى مجلس الشعب بتنصيبه خليفة للمسلمين!! وشاهدنا في السودان جعفر نميري يتحول من ضابط عسكري الى امام ديني يقدم له الناس البيعة!!

٤ ـ انتشار الفساد ووصوله الى اسرة الحاكم بطريقة مستفزة، رغم الغطاء الديني الذي حاول الرجلان ان يستترا به، وليس اكثر من الفساد سببا لاستثارة الجماهير التي يطحنها الفقر.

٥ ـ التبعية للسياسة الاميركية اصبحت مؤشر البوصلة لكلا الرجلين، لا يعرفان طريقا غيره. وقد مضت الامور بانور السادات الى حد عقد اتفاقيات كامب ديفيد رغم اعتراض واحتجاج واستقالة المتعاونين معه، وتقديم القواعد والتسهيلات العسكرية لقوات الانتشار السريع الاميركية التي انطلقت لتحرير الرهائن في طهران من مدينة قنا.

ومضت الامور بجعفر نميري الى حد تقديم القواعد العسكرية، والتواطؤ مع الادارة الاميركية والصهيونية العالمية لتهريب الفلاشا الى اسرائيل.

٦ ـ كانت النتيجة الحتمية لتوقف خطط التنمية، والاعتماد المطلق على المعونات الاميركية، انهيار الاقتصاد في كل من مصر والسودان، فارتفعت ديون مصر من ٤٠٠ مليون دولار يوم وفاة عبدالناصر الى حوالي ١٧ الف مليون دولار يوم اغتيال السادات، كما افرز المجتمع الاستهلاكي المفتوح كل السيئات التي تهدر القيم الانسانية.

ووصلت الامور في السودان الى الحد الذي لا يحتاج الى شرح بعدما كان ذلك سببا في انتفاضة نيسان ١٩٨٥.

٧ ـ عندما تأزمت الامور لم يجد الرجلان امامهما مخرجا الا ضرب الديموقراطية، فانهى انور السادات بقرارات ٥ ايلول ١٩٨١ تجربته الذاتية وانهى جعفر نميري كل محاولة شعبية لتطبيق الديموقراطية مستخدما ستار الدين.

هذه الظواهر التي جمعت بين الرجلين ادت بهما الى مصير واحد، هو انهاء فترة حكمهما، سواء بالقتل كما حدث في مصر في ٦ تشرين الاول ١٩٨١، او بالانتفاضة الشعبية يوم ٦ نيسان ١٩٨٥.

طويت صفحة الرجلين، وبدات صفحة جديدة في كل من مصر والسودان.

ورغم انه لم يمض على انتفاضة السودان اكثر من ثلاثة شهور، وان التغيير في مصر لم يكتمل بعد اربع سنين، الا انه يمكن للمراقب ان يرصد ظاهرة مشتركة بين الحكم في البلدين الشقيقين. الديموقراطية التي تاصلت في مصر الى حد بعيد، والتي يجمع شعب السودان على السير في طرقها من دون اية قيود.

الديموقراطية هي التي يمكن ان تشفي المجتمع في مصر والسودان من الامراض التي خلفها السادات ونميري، وهي التي يمكن بها ان يزدهر المجتمع وتتألق «الطلقات».

ولكن.. اكان ضروريا السير في هذا الطريق الطويل من الاحزان الذي امتد ١١ عاما في مصر، و ١٦ عاما في السودان، لنفتح هذه الصفحة الجديدة في علاقات الدولتين؟

اكان ضروريا كل هذا الشقاء الذي طحن الجماهير، لنبدا مرحلة جديدة تتاكد فيها ارادة الشعبين الشقيقين؟

ملاعيب نظام جنوب افريقيا العنصري
مهزلة جديدة على خشبة
مسرح العرائس في ويندهوك

في ١٧ حزيران من هذا العام فرض نظام بريتوريا العنصري ـ خلافا لارادة ومصالح الاغلبية الساحقة من شعب ناميبيا المستعبد وتحديا للرأي العام العالمي كله ـ فرض على شعب ناميبيا «الحكومة المؤقتة» التي يترأسها هذه المرة الائتلاف القبائلي الجديد الذي الصق به اسم «التحالف المتعدد الجوانب» (الطنان).

وجاء تقديم مسرحية الصنائع الجديدة هذه التي رفضها شعب ناميبيا بقيادة منظمة السوابو بصورة قاطعة والتي احدثت موجة الاحتجاج العارمة في اوساط الرأي العام العالمي الواسعة ـ جاء مرة اخرى بمثابة التأكيد المقنع على مخططات حقيقية يتبناها نظام بريتوريا العنصري بشأن تأييد احتلال ناميبيا غير الشرعي.

واعتبارا من عام ١٩٧٤ وحتى هذا اليوم تلجأ جمهورية جنوب افريقيا الى استخدام مثل هذه المناورات ـ محاولة منها ارجاع سير التطور التاريخي الى الوراء لكبح عملية تحرر ناميبيا الحتمي.

وكانت «الحكومات المؤقتة» التي منعها نظام الابارتهيد واحدة تلو اخرى ـ تتداعى مصطدمة بالمقاومة الصلبة التي يبديها شعب ناميبيا المظلوم وجيشه الشعبي التحريري الذي تترأسه منظمة السوابو.

وهكذا تشكل المهزلة التي اخرجها في ويندهوك الرئيس «بوتا» العنصري شخصيا ـ خطوة جديدة صوب ما يسمى «الحل المؤقت» الذي تتلخص غايته الرئيسية في السعي الى تجنب قرار مجلس الامن للامم المتحدة رقم ٤٣٥ ـ وتكوين النظام النيوكولونيالي الصنيع الخاضع لرقابة بريتوريا الذي يراد له ـ كما يأمل العنصريون وحلفاؤهم ـ ان يعترف به المجتمع الدولي.

لا يمكن اعتبار «الحكومة المؤقتة» الجديدة شيئا جديدا ـ فهي في الحقيقة استمرار للاستراتيجية الامبريالية التي تنتهجها جمهورية جنوب افريقيا حيال ناميبيا.

الا ان نظام بريتوريا لن ينجح الان في محاولاته الرامية لخداع شعب ناميبيا والرأي العام العالمي من خلال لجوئه الى مثل هذه الحيل والملاعيب «مع الصاق عناوين جديدة بفكرة مهترئة وفاشلة فكرة (الحل المؤقت)» ـ مثلما لم ينجح في ذلك قبل وقت غير بعيد. اذ ان مصير خطة «البواشق» من بريتوريا وصنائعهم هو فشل محتوم.

وما الذي دفع بريتوريا نحو صنع مثل هذه المهزلة؟

يمر اليوم نظام الآبارتهيد كله ـ من جهة بمرحلة خطيرة من ازمته التاريخية التي شملت الاقتصاد والسياسة والثقافة تغير ذلك من مجالات المجتمع. وتترتب الازمة على اشتداد كل اشكال النضال الذي تخوضه جماهير الشعب الواسعة في جمهورية جنوب افريقيا وناميبيا تحت قيادة المؤتمر القومي الافريقي والسوابو.

وتشهد الحركة الثورية في هذين البلدين الآن تصاعدا عظيما فهي تشمل اوسع جماهير الشعب وقد كسبت قوة كبيرة ولم يعد ممكنا ايقافها. وفي مثل هذه الظروف يضطر النظام العنصري لخوض المعارك الدفاعية رغبة منه في البقاء لمدة ما على قيد الوجود. بيد ان «البواشق» العنصريين يدركون جيدا انهم سيضطرون للانسحاب من ناميبيا عاجلا او آجلا وكذلك ان الحل النهائي لهذه المشكلة سيكون ليس لهم بل لشعب ناميبيا.

وفي عين الوقت يعي هؤلاء كامل الوعي ان الاعتراف بهزيمتهم على يد السوابو والتخلي القهري عن استمرار الاحتلال غير الشرعي طبقا لمطالب شعب ناميبيا يستطيعان ان يسفرا عن انهيار حصن الآبارتهيد ذاته. ولذلك يرون ان الذي هو المطلوب لهم الآن هو الانسحاب الحاذق تكتيكيا من ناميبيا على امل ان هذا سيسمح بتأجيل سقوط الدولة العنصرية الحتمي مع اعطاء الوقت للقيام بـ «عمليات التجميل السياسي» بانواعها لغبن الرأي العام العالمي.

وفي هذا بالذات يرى هؤلاء العنصريون هدفا اساسيا لـ «الحل المؤقت الجديد».

ولذا تحاول بريتوريا تقديم الادارة المنيعة للرأي العام العالمي بمثابة «الحكومة الشرعية» الناميبية. ومن خلال هذا تخطط جمهورية جنوب افريقيا لان تعطي صفة قانونية لوجود قواتها المسلحة الكثيرة التعداد ومفارز المرتزقة التي يزعم وكأنها ترابط في ناميبيا تلبية لرجاء حكومة دولة ذات سيادة للدفاع عنها ـ وكذلك لتصعيد الاعمال العسكرية ضد جمهورية انغولا.

في هذا تكمن الناحية الخطرة الاولى.

ومن الناحية الثانية شرع النظام العنصري ـ مستعدا لتنفيذ هذه الاعمال النيوكولونيالية في محاولته اليائسة سحق روح مقاومة السوابو وتصفيتها ـ شرع بتنفيذ برنامج خطر من (نمييبة) حربه الاستعماري. ويقضي هذا البرنامج بتقليص تعداد الجنود البيض في الجيش العنصري الذي يتكبد خسائر محسوسة جدا وزيادة عدد الجنود الافارقة حتى يتقاتل هنا ويتحارب الناميبيون.

وستوجه للادارة الناميبية الصنيعة الاوامر بشأن تكثيف عملية الـ «نمييبة»، من خلال تجنيد اعداد كبيرة من الرجال الذين تتراوح اعمارهم بين ١٧ و ٥٥ سنة ـ لقوات بريتوريا المسلحة التي تسمى ايضا القوات المسلحة الاقليمية لجنوب غربي افريقيا. وتتخصص هذه الوحدات المسلحة الموجودة شأن مفارز القتلة العنصريين التي تسمى «كوفوت» اي «عتلة» لقمع المقاومة الشعبية وفي المقام الاول لاغتيال قادة واعضاء السوابو وانصارهم.

وفي هذا تكمن الناحية الخطرة الثانية للخطة الجديدة.

وكل هذا يؤكد ان «الحكومة المؤقتة الجديدة» ليست سوى استمرار تكتيك التسويف العنصري الذي يمارسه نظام بريتوريا حيال تنفيذ خطة الامم المتحدة لمنح ناميبيا الاستقلال.

وفي مثل هذه الظروف لا يبقى امام شعب ناميبيا بقيادة السوابو بوصفها زعيمه الشرعي الوحيد ـ من خيار آخر سوى تصعيد نضاله المسلح التحرري الذي يمثل افعل وسيلة لاجبار بريتوريا العنصرية على حل «الحكومة» الصنيعة التي خلقتها وسحب جميع قواتها المسلحة دون قيد او شرط

نوفوستي

ننشر في هاتين الصفحتين ابرز ما تنشره المجلات والصحف العربية والاجنبية من مقالات خلال اسبوع خدمة للقراء في ايصال وجهات نظر متنوعة ومختلفة على مواضيع الساعة. منبهين ان هذه المقالات تعكس وجهة نظر كتابها

غرور القـــــوة وحدود القوة!

بقلم: احمد بهاء الدين /المستقبل

«غرور القوة» (The arrogance of Power) كان التعبير الذي اطلقه لاول مرة السناتور فولبرايت ايام كان رئيس لجنة العلاقات الخارجية القوي في الكونغرس الاميركي.. وايام صراعه الطويل مع الرئيس الاميركي السابق ليندون جونسون في اوج حرب فيتنام..

وتعتبر «حدود القوة» (The Limits of Power) كان اول من استخدمه الصحفي الكاتب الانكليزي الكبير «هنري براندون» ايام كان عميدا للمراسلين الاجانب في واشنطن، وذلك حين جعل هذا التعبير عنوانا لكتاب هام اصدره بعد انسحاب اميركا من فيتنام اي بعد ان ثبت ان للقوة حدودا.

وقد دخل التعبيران القاموس السياسي بعد ذلك، وهما يستعملان بالذات في مجال تحليل السياسات الاميركية المختلفة.

في ازمة الطائرة الاميركية التي خطفت الى مطار بيروت، يمكن للمرء ان يجد مزيجا من مظاهر «غرور القوة» و«حدود القوة». بل يمكن القول ان الحل الذي تم في النهاية كان مزيجا من السياستين او الظاهرتين..

«غرور القوة»، كان، بصفة عامة، يطلق على تصور اي دولة انها بمجرد كونها «الاقوى» بشكل ساحق، فهي اذن تستطيع ان تملي ارادتها في اي وضع سياسي كان.

وكان يقال طبعا: ان الدولة القوية بهذا الشكل، تستطيع ان تكسب حربا ضد طرف اضعف، وان كان هذا لم يحدث في حالة اميركا وفيتنام. ذلك ان نقطة ضعف اميركا هناك كانت انها تحالفت مع طرف مرتش يكرهه الشعب، ويتمثل في عصابات، حاولت اميركا فرضها على فيتنام، وكانت تلك العصابات هي التي هزمتها، اكثر مما هزمها شعب فيتنام الشمالية..

وقد قال لي سياسي اميركي مرة: طبعا، هناك حكام «عملاء» لنا كما تقولون: وانتم تتصورون ان اميركا تأمر «الحكم العميل» فيطيع. وهذا صحيح احيانا، وغير صحيح في احيان اخرى. فكما ان اميركا لها قوة ضغط عليه، فان له قوة ضغط عليها. انه - ببساطة - يهددها بسقوطه!.. وبأن «بعده الطوفان!» فتسرع اميركا الى مراضاته، مهما كان رأيها في سياساته وممارساته.

استطرد السياسي الاميركي المسؤول قائلا: ماركوس، مثلا، تأكد ان اميركا تحب ان تغمض عينيها وتفتحهما فلا تجد ماركوس. ولكن ماركوس نجح دائما في لعبة ماهرة، هي: ان يجعل بقاء الفيليبين مترابطا، متماسكا، وفيا لمصالح اميركا وقواعدها العسكرية، مرهونا بوجوده شخصيا في السلطة! ولذلك قام باغتيال زعيم المعارضة «بنينو آكينو» في مطار مانيلا بمجرد عودته من اميركا. لان «بنينو» بدا انه بديل ممكن لماركوس، اذا تولى الحكم فسيخلق وضعا اقل توترا او اقل تعرضا لثورة متطرفة مدمرة، وكانت اميركا راضية عنه، او قل مؤيدة له، لذلك قتله ماركوس بمجرد ان وضع قدمه على ارض المطار! ولم يكن ليفعل ذلك مع زعيم شيوعي مثلا. انه يلغي البديل الذي قد تشجعه اميركا. اما المتطرف فهو بالعكس، يجعل اميركا اشد تمسكا بماركوس، مهما فعل.

هذه صورة تقليدية لتحكم الضعيف في القوي، او ان شئت العميل في السيد، والامثلة في آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية متعددة!

وهذا - طبعا - نوع من انواع «حدود القوة».

النوع الآخر هو: ان الدولة القوية تجد ان «القوة» في حد ذاتها، مهما كانت ساحقة، تعجز احيانا عن حل مشكلة، بل ربما كلما كان حجم المشكلة صغيرا، كالسيارة الكبيرة التي تستطيع ان تجتاز شارعا واسعا، لكنها تعجز عن الدخول في حارة صغيرة، واصدارنا مثلنا قلنا «الدبابة الضخمة» في هذا المثال نفسه، بدلا من السيارة.

وهنا يكون العجز سببا سياسيا.

كانت اميركا تقبض على ناصية الامور في ايران. كانت تعرف دبيب النملة فيها. كانت ايران ملك يمينها تماما مدة ثلث قرن. كانت عماد سياستها في المنطقة، في لحظة واحدة تحول الحصن المنيع الى بيت من رمل وطار وتبدد.

حين حاولت اميركا التدخل، لانقاذ الرهائن، من السفارة الاميركية، غرقت الاداة العسكرية الضخمة في صحراء ايران، دون طلقة واحدة ضدها! عجزت الاداة الضخمة ببساطة ان تدبر طريقا للتسلل خلال شوارع طهران الضيقة، لتنتشل الرهائن!

الشيء نفسه حدث في لبنان.

دخلت اسرائيل بمباركة اميركية، لتجري جراحة سريعة تنتهي بالاجهاز على الفلسطينيين وربط لبنان بعجلة اسرائيل، واستخدمت اسرائيل قوة عسكرية مبالغة فيها، لتحسم الامر باسرع ما يكون، لكن هذه القوة المبالغ فيها كانت احد مقاتل المشروع الاسرائيلي في لبنان. دخلت ولها حلفاء واصدقاء. ولكن غرور القوة جعلها تخسر كل الحلفاء والاصدقاء، واحدا بعد واحد. واهم «حدود قوة اميركا» في المنطقة هي اسرائيل. لان اميركا مقادة من انفها بالسياسة الاسرائيلية، ليس لاسباب عاطفية ولا معنوية ولا انتخابية، ولكن لان اسرائيل ببساطة هي حامية مصالح اميركا الاولى ومنفذة رغباتها الاساسية في المنطقة. هي قوة الردع الاميركية في المنطقة، وبالتالي فمن حق اسرائيل ان تطلب الثمن: نحن ننفذ سياساتكم ونخضع لكم المنطقة، اذا عليكم ان تراعوا مصالحنا كما نراها وسياساتنا كما نريدها.

وحين استخدمت اميركا عضلاتها في مشكلة الرهائن، فهي، بالتأكيد، قد استخدمت طرفي كماشة: الاول هو قوتها الذاتية واساطيلها وطيرانها كأداة تخويف، وطرف الكماشة الآخر، استعداد اسرائيل الدائم لان تثبت لاميركا وجودها، من خلال اذن اميركي لتذكر العرب بجبروتها.

في الوقت نفسه كان هناك عنصر «حدود القوة»: فالتورط الاميركي العسكري المباشر في لبنان، كان، بالتأكيد مخاطرة غير مأمونة العواقب، واستخدام اميركا لاسرائيل، لو اضطرت اليه، سيكون له ثمن اخر من زيادة تدمير اسس اية سياسة اميركية نحو العرب، هذا ان كان لديها ذرة من حرص على ذلك!..

«حدود القوة»، اعتقد ان اميركا وضعتها في حساب سياستها مع الاتحاد السوفياتي، لم تكن المشكلة هي حدوث مواجهة بسبب الرهائن، ولكن اميركا لو كانت قد تورطت في وجود عسكري مباشر في لبنان، لاعطى هذا الاتحاد السوفياتي سببا لوجود عسكري في سوريا اكثر من الوجود الراهن، الذي ترمي اميركا الى حصاره وانتزاعه نهائيا ذات يوم.

ولسوف تنتشر الاسرار قريبا..

وستكون خفايا ما دار خلال ازمة الرهائن مادة غزيرة للمحللين السياسيين، لالقاء نظرة على نوع تفاعل علاقات القوى الدولية والمحلية في ما بقي من الثمانينات!

الرهان الخاطىء

راغدة درغام

الحوادث

احتجاز الرهائن الاميركيين في بيروت نجح في تحويل حادثة اختطاف الطائرة الى مسألة تبادل رهائن، والقى اضواء على خرق اسرائيل للقانون الدولي بنقلها ٧٦٦ لبنانيا اسيرا الى عتليت، وخلق التوتر في العلاقات الاميركية - الاسرائيلية، وحرك الحوار حول من هم الشيعة وما هي قضاياهم، واثار عند الرأي العام الاميركي تساؤلا حول سقوط الاميركيين ضحية لسياسات اسرائيل في المنطقة..

لكن الشعب الاميركي لا يكترث الا بالقضايا المتعلقة به مباشرة وذاكرته لا تختزن احداثا مهمة طالما انها تتعلق بغيره، وحتى ان تأثر بما عرض على شاشة التلفزيون فانه ينسى الاحداث بسرعة مرورها على الشاشة. فهو ليس مهتما بالتعمق بسياسة حكومته الخارجية وما تخلق هذه السياسة من مشاعر واتجاهات ومؤشرات سياسية تؤدي الى التطرف الذي يؤثر على اميركا والمواطن الاميركي وهو يتجاهل الانذار من موقف العظمة.

فهذا شعب مدلل يتمتع بوطنية وبمواطنيته وينظر الى التاريخ في اطار عظمة بلاده اليوم.

فحضارة الشعب الاميركي هي حضارة «الغمامات».

منذ ثلاث سنوات كان الشعب الاميركي مشمئزا من شراسة الغزو الاسرائيلي للبنان وما رافقه من مجازر وهيمنة ودمار. وكانت التغطية التلفزيونية فعالة لدرجة ادت الى الاعتقاد ان تحولا جذريا في ذهن الاميركي العادي سيؤثر على العلاقة الاميركية - الاسرائيلية الشعبية، وبالتالي الحكومية. هذا بالطبع لم يحدث.

فالعقلية الاميركية قادرة على استيعاب الاحداث بصور متقطعة فقط. والاميركي العادي عاجز عن ربط صيف ١٩٨٢ مع قصف المدفعية الاميركية لمواقع لبنانية عام ١٩٨٣ ومع تفجير مقر المارينز في اواخر السنة نفسها. كل ما تذكره مع انتهاء عام ١٩٨٣ هو مقتل ٢٤١ اميركي، فطوى صفحة لبنان كما طوتها حكومته واعلامه، وقرر مثلهما ان لبنان وما يحدث فيه امر لا يعنيه.

لبنان اليوم في قاموس الشعب الاميركي وكر للارهاب. اللبناني عامة، والشيعي خاصة، في نظر الاميركي، ارهابي يتحدى عظمة اميركا وحرية تحرك الاميركيين.

هنالك محاولة في الاوساط الاكاديمية للتعرف على الشيعة لكنها تبقى محصورة في الدوائر الجامعية ولا تصل الاميركي العادي. التلفزيون كعادته يحاول تقديم «جرعة» سريعة عن تاريخ الشيعة وقضاياهم في دقيقتين او ثلاث. وعند بحث الازمة القائمة تستضيف شبكات التلفزيون خبراء.. خبراء في موضوع الارهاب وليس في موضوع لبنان او الشرق الاوسط.

احتجاز الرهائن في بيروت اثار الشعور بالوطنية، وساد شعور التضامن مع الرهائن: اضيئت بناية «امباير ستايت» في نيويورك بالوان العلم الاميركي ووزعت الاعلام عبر سائقي التاكسي. وربط الاميركيون في كل بلدة ومكان الشريط الاصفر الذي يرمز للتضامن مع الرهائن.

واسقطت طائرات الهليكوبتر نشرات ذات شعارات وطنية احدها يقول «اميركا تبقى الاولى».

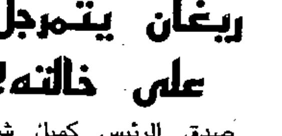
جورج شولتز معجب بـ «يقظة» الاميركيين التي تعني في رأيه «انه عندما تحدث امور ما فانها ستتمتع بالدعم». وهذه الامور ليست الا عمليات انتقامية ووقائية نادى بها شولتز سابقا واجواء الاميركيين الان تردد الصدى.

تسمع ان الاميركيين غاضبين على اسرائيل لاستعدادها لتضحية ارواح الاميركيين لاعتبارات داخلية. هذا صحيح. لكن الآلية الاسرائيلية بدأت تعمل، وترميم الفجوة الاميركية - الاسرائيلية سهل المنال كما برهنت احداث عديدة في تاريخ هذه العلاقة.

سياسة اميركا الخارجية لم تستول على اهتمام الاميركي العادي خلال الازمة بكاملها، وتقلصت القضايا الى مجرد بحث موضوع الاعتدال والتطرف.. فالاميركي العادي يجد صعوبة في فهم لعبة الشرق الاوسط ولاعبيها، وفي الواقع، انه لا يبالي بها الا من منطلق اسرائيل وامنها.

والنقاش القائم في اميركا على كيفية حماية اميركا من الارهاب وكيفية نبذ صفة «النمر من ورق» عن الولايات المتحدة الاميركية. نبرة تلقين الدرس لها شعبية، وبقية الامور تبقى عابرة بما فيها اسبوع توتر العلاقة الاميركية - الاسرائيلية..

فالمراهنة على ذاكرة الاميركيين خطرة.. ووطنية الاميركيين فريدة، فحتى رئيسهم يقول «واذا ما وصلنا الجنة فاننا سنجدها فعلا محمية من قبل المارينز الاميركيين»!



ريغان يتمرجل على خالته!

صدق الرئيس كميل شمعون عندما علق على محاولة الرئيس الاميركي رونالد ريغان لاغلاق مطار بيروت بالمثل الشعبي المشهور «جحا لا يستقوي الا على خالته».

وهناك نص آخر للمثل يستبدل كلمة «يستقوي» بكلمة «يتمرجل» (اي انه لا يتذكر، او يستنهض رجولته) الا على خالته.

ونحن لا نريد ان نتقيد بالنص الحرفي للمثل، لان ذلك يجعل من لبنان «خالة»... لاميركا، وهذا طبعا غير حقيقي وغير صحيح، اذ لو كانت هذه القربى موجودة فعلا لما حدث للبنان، ما حدث. ولكانت الحرب في لبنان قد توقفت منذ زمن بعيد. ولكانت سيادة... واستقلال... وسلامة لبنان «وهي الاغنية الشائعة التي ترددها الولايات المتحدة كل يوم»، حتى فقدت بريقها، قد اضحت واقعا ملموسا على الطبيعة.

ونبدأ من الاول:

☐ لو كنا «خالة» اميركا، لما تآمرت اميركا منذ البداية (منذ عهد كيسنجر) على تقسيم لبنان وضرب وحدته الوطنية.

☐ لو كنا «خالة» اميركا عن صحيح، لما استمر التآمر (وفي اضعف الايمان غض النظر) على لبنان، حتى بعد نزول وزير الخارجية الاميركي عن عرشه.

☐ ولو كنا «خالة» اميركا، لما اعطى خليفة كيسنجر الجنرال هيغ الضوء الاخضر لاسرائيل لغزو لبنان، واحتلال عاصمته... وتدميره.

☐.... ولو كنا «خالة» اميركا، لما حاولت اميركا ان تفرض علينا صلحا مذلا مع اسرائيل. صلحا بين غالب ومغلوب. وبقوة السلاح. ولما عاقبت لبنان عندما رفض هذا الصلح المهين.

☐ ولو... ولو... ولو كانت اميركا قريبتنا، لما سمحت او على الاقل حاولت ان تضغط على اسرائيل لانهاء احتلالها للبنان، قبل ان تقتل وتدمر وتتآمر.. وتترك لبنان في حالة تقرب من النزاع.

ولكن يبدو ان قضية «القربى» او التقرب من الدول هي موضوع لبناني مزمن، والدليل ان لنا من «الاشقاء» اكثر بكثير من عدد اصابع اليدين معا، رغم ان بعض هؤلاء الاشقاء يكن لنا من الحب، ما كان يكنه قابيل لاخيه هابيل، او العكس بالعكس.

اما قريبي الام فقد احتفظنا بها لفرنسا «امنا الحنون»... التي نرجو ان لا تخضع لضغط اميركا، فتقاطع هي بدورها مطار بيروت، كما فعلت معنا «خالتنا» الاخرى تاتشر...

قد يكون من الافضل ان يحاول لبنان حل ازماته وقضاياه ومشاكله بدون اقرباء، اي بالاعتماد على نفسه فقط..

نبيل خوري / المستقبل

ريشة مصطفى حسين



ولنا ملاحظة

اجتمعوا... ثم اختلفوا!

مرة اخرى يعود التساؤل: هل يعقد مؤتمر قمة عربي ام لا، وان كان في الامكان تذليل جميع العقبات التي تعترض عقده.

والعقبات التي تعطل عقد مؤتمرات القمة العربية هي الخلافات بين بعض دول الامة العربية. وهذا امر معروف ومفهوم لكل فرد في هذه الامة اما غير المفهوم فهو لماذا تمنع الخلافات اجتماع الملوك والرؤساء، كلهم بلا استثناء، حول مائدة واحدة تطرح عليها الخلافات، وايضا الموضوعات الحاسمة التي تقتضي وتتطلب بل وتلح على معالجتها، وفي هذا الوقت بالذات حيث تتصاعد الاخطار المحيقة بالعالم العربي كله، ولا تستثني دولة واحدة فيه، ايا كانت سياستها ومواقفها.

ان كانت القمة تقتضي ازالة الخلافات قبل عقدها فستفقد قدرا كبيرا من اهميتها وحيويتها، وتتحول الى اجتماع عادي للاتفاق على سياسة او موقف لا خلاف عليهما، والذي يعطي القمة قدرها وقيمتها هو اجتماع الكل، وليس بعض العرب او اكثريتهم مهما احتدت وتأزمت الخلافات بين عدد منهم، وللبحث في هذه الخلافات التي تقض مضجع العالم العربي كله، وتؤثر على مقدراته ومستقبله وفاعليته، كوحدة متماسكة يربطها دين ولغة وتراث وتاريخ، وايضا مصالح شاملة للجميع، كما تتعرض ايضا، كوحدة، للاخطار والاطماع نفسها.

الزاغبون في تمزيق وتفتيت العالم العربي كثيرون، وكثيرا ما ينجحون، وايضا يتندرون انه من الصعب، وربما المستحيل، لم شمل العرب باجمعهم حول مائدة واحدة. والذي يساعدهم على ذلك هو الاعتقاد بأن النجاح لاي مؤتمر قمة واجب وضروري، ويجب التأكد منه قبل عقد المؤتمر.

لا خلاف على ان النجاح مطلوب ومرغوب فيه، لكن الخلاف هو على مفهوم النجاح وان كان مرتبطا بازالة الخلافات من خلال مؤتمر قمة واحد، وهو صعب، والاتفاق على كل صغيرة وكبيرة في العالم العربي، وهو اصعب النجاح الحقيقي والمهم هو ان العرب مجتمعين لا يتفتتون على الرغم من خلافاتهم، ومن الازمات التي تحتدم احيانا بين بعضهم، ومهما اختلفت اراؤهم فالاساس هو وحدة الامة العربية كعالم متجانس ومتناسق، يواجه مصيرا واحدا. ولا عيب ان تقوم داخله خلافات، ومصالح متضاربة، واراء متناقضة،

العيب هو السماح لهذه الخلافات بتقويض الكيان الرئيسي للامة العربية، والذي يقوم على اجتماع شملها، وليس بالضرورة على اجماعها بصفة دائمة على جميع الامور التي تعترضها.

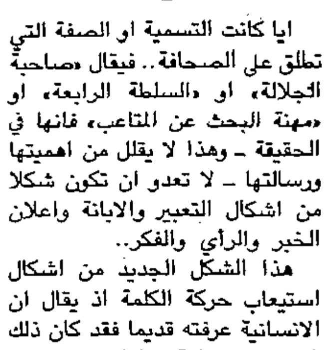
القمة الاوروبية اجتمعت في نهاية الاسبوع الماضي ولم تنته الى شيء، ودبت في الاجتماع الخلافات والازمات، لكن القمة ستنعقد مرة اخرى بعد ستة اشهر، سواء ازيلت هذه الخلافات ام بقيت. وهذا يتم بين دول لا تربطها لغة او تراث او تاريخ، وكانت الى وقت غير بعيد متحاربة ومعادية بعضها بعضا، الا ان الواقع الدولي يفرض عليها التجمع، على الرغم من خلافاتها وتنافرها.

فالقمة العربية مطلوبة، بل وضرورة مصيرية دائمة اما الخلافات فهي ظاهرة موسمية، لا يجب ان يرتبط بها مصير الامة العربية.

داڤيد بيشاي

الحوادث

ملاحظات في المجتمع



صحافة للتنوير وسلامة المسار

احمد حسنين

عن «الشباب العربي»

ايا كانت التسمية او الصفة التي تطلق على الصحافة.. فيقال «صاحبة الجلالة»، او «السلطة الرابعة»، او «مهنة البحث عن المتاعب»، فانها في الحقيقة - وهذا لا يقلل من اهميتها ورسالتها - لا تعدو ان تكون شكلا من اشكال التعبير والابانة واعلان الخبر والرأي والفكر..

هذا الشكل الجديد من اشكال استيعاب حركة الكلمة اذ يقال ان الانسانية عرفته قديما فقد كان ذلك في صور مختلفة تماما عن الوضع والكيان الحالي للصحافة.. وعلى سبيل المثال فان نقوش المسلات والمعابد لدى قدماء المصريين والكتابة على البرديات والواح الوصايا، قد تمثل نهجا يحمل بعض ملامح الصحافة التي صارت تملأ دنيانا المعاصرة والتي تهيأ طريقها للانتشار بعد اكتشاف صناعة الطباعة، وتزايد هذا الانتشار مع تطور فنون الطباعة وتقلص حجم امية القراءة والكتابة.

غير ان النهج القديم الذي اشرنا اليه يصعب اعتباره بمثابة جذور للصحافة.. وكذلك الشأن بالنسبة لمهمة رواة الاخبار والخطباء، وعمال الملوك والحكام الذين كانوا يكلفون باعلان الاوامر والانباء في الطرقات والاسواق.. وليس من شك ان القيمة الكبرى للصحافة تجيء من اهم اشكال التعبير الحديثة التي قدر لها اوسع الانتشار والنفوذ وصارت احد المعالم الكبرى لعصرنا الراهن.. ورسالة التعبير اذ تقترن بالتوصيل كضرورة لا بد من الوفاء بها، فانه مع هذه الحقيقة يبرز التساؤل عن جوهر وهدف التعبير.. هل يكون التعبير عن فئة معينة ومن اجل مصالحها وغاياتها ام انه يتعين ان يكون التعبير (وقد اقترن بضرورة التوصيل، كما ارتبط صدوره بمجتمع معين) له صفة العمومية بحيث يشمل كافة المواطنين بغض النظر عن انتماءاتهم الطبقية والسياسية والفكرية...!؟

والواقع انه في اطار هذا التساؤل كانت وما تزال تطرح القضية الاساسية للصحافة، وذلك من الناحيتين النظرية والعملية.. فهناك اتجاهات ومدارس تنتصر للشطر الاول من التساؤل وهناك تيارات ومدارس تنتصر للشطر الثاني من التساؤل وترى انه يجب ان تكون الصحافة - اساسا - معبرة عن الوطن والمواطنين جميعا مستوعبة نبض المجتمع وفي نفس الوقت فانه بمقتضى امانة الكلمة واخلاقياتها لا بد ان تنحاز الصحافة للمبادىء والقيم والفضائل فتكون مع الحرية والعدل والمساواة.. ومع الطهر والصلاح والحق.. قد كل اشكال العدوان والتسلط والقهر والظلم والفساد.. تنصر المظلوم وتفضح الظالم.. تقف مع الخير وتناهض الشر..

ومن ناحية اخرى فان المسيرة الفعلية للصحافة - في الشرق والغرب على السواء - كانت دائما - وما تزال - تشق الطريقين: طريق التعبير عن فئة بعينها، وطريق التعبير عن الكافة.. ولم يختلف مسار الصحافة في البلاد العربية - منذ عرفنا الصحافة - عن هذا المتجه الثنائي السائد في شتى انحاء العالم.. ولدينا الان في مصر صحافة رسمية - الوقائع المصرية ونشرات الوزارات والاجهزة الحكومية - وصحافة تسمى قومية - مثل صحف الاهرام والاخبار والجمهورية والمساء ودار الهلال وروز اليوسف - وصحافة حزبية تصدر عن احزاب - مثل صحف مايو وبلادي والوفد والشعب والاهالي والاحرار والامة.. وليس يخفى انه لكل من هذه الصحف الرسمية والقومية والحزبية سياساتها التي تحددها جهة الاصدار باعتبار ان صحفها هي منابرها ولسان حالها، ولقد نجد في الصحف القومية اراء معارضة ومقالات وتحقيقات تنقد اوضاعا معينة..

وعلى هذا فانه يمكن القول بان هذه الصحف توفر مساحة ما للراي الاخر.. اما الصحف الحزبية فان اتجاهها الرئيسي يكاد ينحصر في التعبير عن سياسة ورأى الحزب الذى تصدر عنه.. غير انه يصعب الادعاء بان هذه الصحف اجمالا - القومية والحزبية - تعبر عن نبض كل الجماهير من البسطاء الشرفاء، وعن كل الاتجاهات السياسية والفكرية.. وليس يخفى - مثلا - ان هناك تجمعات ما تزال خارج اطار الاحزاب القائمة ولم تنشأ لها - بعد - احزابها وبالتالي تكون لها منابرها في صحفها.. كذلك فان الاحزاب الحالية لا تضم جميع او حتى النسبة الاكبر من عدد المواطنين الذين لهم - دستوريا - حق ممارسة العمل السياسي.. بل ان اغلبية الشباب لم تنخرط في الاحزاب، ولا تمارس حتى ابسط الحقوق السياسية مثل حق الانتخاب.. ومعنى هذه الحقيقة - ببساطة - ان اعدادا غير قليلة من المواطنين قد لا تجد في صحف الاحزاب وربما في الصحف القومية منابر التعبير عن اتجاهها المستقل عن الاحزاب..

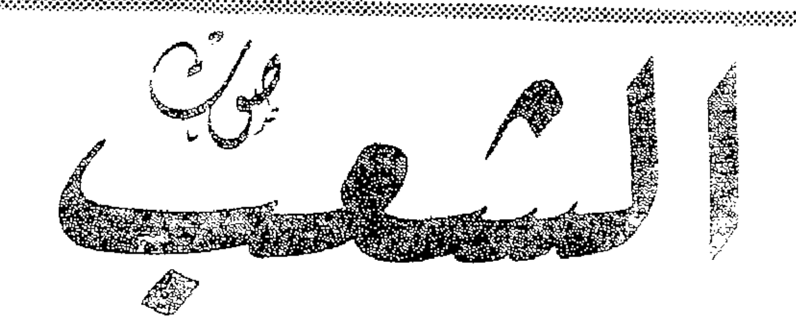
ومن ناحية اخرى فان جميع الصحف - تقريبا - القومية والحزبية تحرص على كسب مودة جميع فئات الشعب وتوعياته المهنية والحرفية، والميول والرغبات المتصلة بالانشطة العامة.. فتخصص ابوابا او صفحات للعمال وللفلاحين وللنقابات وللمرأة والطفل وللجماعات. ولفنون السينما والمسرح والاذاعة والتلفزيون والموسيقى والغناء والفنون التشكيلية والادب والثقافة والتجارة والاقتصاد والاسواق، وللشؤون العربية، وايضا للرياضة التي صارت لها اوسع مساحات في جميع الصحف غير ان هذه الابواب الفئوية والمتخصصة لا تحقق التواصل العميق الذي يغني عن صحف تتميز باتجاه اساسي يحمل نبض الفلاحين او العمال او المهنيين او مختلف الانشطة الفكرية والثقافية.. ولقد يقال ان هناك صحفا اسبوعية تغطى بعض هذه الجوانب والاتجاهات وهذا صحيح.. ولكن في حدود بالغة الضيق من حيث اتجاه التعبير وجديته وعمقه.. ولقد تستثنى من هذا الطابع بعض المجلات مثل مجلة الاهرام الاقتصادي ومجلة الهلال وبعض المجلات التي تصدر عن النقابات والهيئات العلمية مثل مجلة المبعوثين والمغتربين «الشباب العربي» ومجلة المعلمين «الرائد» ومجلة اكاديمية البحث العلمي «العلم» ومجلة «اللواء الاسلامي» والمجلات الطبية. اما الصحف الاقليمية فما يزال دورها يتعثر في حدود الصحف المدرسية التي تصدر سنويا بالمئات ولكن دور كل صحيفة لا يتعدى اسوار المدرسة التي تصدرها..

ومهما يكن الامر فانه بعد هذه اللمحة السريعة يبرز سؤال فحواه:

هل نحتاج اصدار صحف جديدة، ذات شخصية جديدة.. والاجابة ابتداء - وفيما نعتقد.. نعم.. وعلى شريطة ان تكون هذه الصحف اما معبرة بكل الصدق والحرية والوعي والجدية والالتزام الاخلاقي عن الاغلبية او عن الفئات الغائبة عن الصورة سياسيا واعلاميا او عن الاقاليم ومختلف فئات الشعب.. ونحتاج كذلك صدور مجلات ادبية وثقافية رفيعة المستوى - تعيد امجاد مجلات مثل الثقافة والرسالة والشعر والكاتب المصري.. وتحتاج ايضا مجلات فنية موضوعية عميقة تركز على الفنون ذاتها وابداعاتها وليس على من تسميهم نجوم السينما والمسرح والغناء والتليفزيون والاذاعة الذين صاروا اصحاب اوسع المساحات - بالكلام والصور الدعائية - في جميع الصحف وعلى حساب اهل الابداع الحقيقي من الكتاب والمؤلفين..

ويتعين قبل كل شيء تطوير صحافتنا، بحيث تؤدي وظيفتها في موضوعية كاملة بلا اثارة وبلا نفاق.. ودون اي درجة من الرضوخ لنفوذ وسيطرة المال او الاهواء.. او اثرياء الاستغلال والانفتاح اوالسوق والاعلانات وسعار الاستهلاك او شلل الحفلات والسهرات..

وفي ايجاز نحتاج صحافة تتسق مع مجتمع الطهر والنقاء تحمل نبض العاملين الشرفاء وتضيء طريق بناء التقدم على ارض الاستقامة والحرية والعدل والسكينة نحتاج صحافة لا يهمها الربح والانتشار بقدر ما يهمها التنوير وسلامة المسار...



الجمعة ٢٥ شوال ١٤٠٥هـ الموافق ١٢ تموز ١٩٨٥م

واشنطن ترحب بالاجراءات الامنية في مطار بيروت

واشنطن ـ و.ا.ع ـ رحبت ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريغان باجراءات تشديد الامن في مطار بيروت التي اتخذتها الحكومة اللبنانية ووصفتها بانها دلالة مشجعة تشير الى اهتمام اللبنانيين بمشكلة الامن بالمطار.

وكشف ـ روبرت سمالي ـ المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية النقاب عن اجراء مباحثات امريكية لبنانية بشأن مشاكل الامن في المطار.

وقال ان المباحثات تناولت مشاكل محددة تتعلق بالوضع الامني في المطار ومسألة اتخاذ الاحتياطات اللازمة بما في ذلك نشر سلسلة من الشاشات التلفزيونية للحيلولة دون ادخال الركاب والزوار والموظفين الاسلحة الى المطار وحظر كامل على دخول الميليشيات الى المطار وتطوير الحراسة الامنية البشرية

بانتظار اجراءات من واشنطن، الدولار يواصل هبوطه

باريس ـ ا.ف.ب ـ واصل سعر الدولار انخفاضه صباح امس في اسواق النقد باستثناء بورصة لندن في انتظار ان تصدر في الولايات المتحدة سلسلة جديدة من المؤشرات الاقتصادية.

وفي بورصة نيويورك سجل الدولار الامريكي امس الاول اكثر من ٨ر٩٣ فرنك فرنسي و ٢ر٩٤ مارك الماني ويتوقع المضاربة في بورصة نيويورك تحقيق مكاسب جديدة في حالة استمرار انخفاض سعر العملة الامريكية.

وفي باريس واصل الدولار انخفاضه اثناء المعاملات الاولى بين البنوك وهبط الى ٨ر٩٢٣٥ فرنك فرنسي مقابل ٨ر٩٤٢٠ فرنك فرنسي امس الاول بينما ارتفع سعر الفرنك الفرنسي قليلا بالمقارنة الى باقي العملات باستثناء الين، وانخفض سعر المارك قليلا من ٣ر٠٤١٩ فرنك فرنسي الى ٣ر٠٤٠٢ فرنك فرنسي وانخفض الفرنك السويسري من ٣ر٦٤٤٢ فرنك فرنسي الى ٣ر٦٤٣٦ فرنك فرنسي وانخفض الجنيه الاسترليني من ١٢ر٤٣٠٠ فرنك فرنسي الى ١٢ر٣٦٨٠ فرنك فرنسي.

وفي لندن عاد سعر الدولار الى الارتفاع قليلا بعد عدة ايام من الانخفاض وهبط سعر الجنيه الاسترليني قليلا وبلغ سعر اوقية الذهب ٣١٤ر٢٥ دولار مقابل ٣١٤ر٧٥ دولار امس الاول.









لقطات مصورة من حفل افتتاح مهرجان جرش الثالث الذي افتتحه جلالة الملك الحسين امس ـ تصوير ماجد جابر ـ بترا ـ

أقلام وآراء..

حول خصوصية التعليم الخاص

الدكتور عصام الصفدي

اصبحت كلمة (خاص) عامة جدا هذه الأيام حين تقترن بالتعليم والمدارس. وقد تغير معناها كثيرا في العقود القليلة الماضية. فالتعليم الخاص في الماضي كان يعني تعليم اطفال خاصين (وليس اطفال العامة) مواضيع خاصة تليق بالمستقبل الرفيع، الذي تم اعدادهم له. ويتم ذلك على ايدي معلمين خاصين (وليس كل من هب ودب من المعلمين) وفي مبان خاصة (وليس في كتاتيب او خشش). وقد ارتبط التعليم الخاص حينها بمدارس ممتازة (معظمها مدارس تبشيرية) تتبع مؤسسات تمكنها من انشاء مبان جيدة ومن استقطاب معلمين اكفياء ووضع برامج تعليمية وتربوية حيوية. كان التعليم الخاص اذن تعليما خاصا بالفعل ويعكس حاجة قائمة وحقيقية تلبيها مدارس مؤهلة من جميع النواحي.

ومع الاستقلال السياسي وارتفاع مستوى الدخل والحياة بسرعة، وازدياد عدد السكان بشكل طبيعي او نتيجة الهجرة من فلسطين على موجات، ونتيجة لبدء انتشار الديموقراطية (وخاصة في ميدان التعليم)، صار الشخص العادي يطمح (واكاد اقول يطمع) في تعليم ابنائه تعليما خاصا يجعلهم من الصفوة لا من عباد الله العاديين. وصار الناس يدركون ان التعليم اداة فعالة للتقدم وللارتقاء ماديا واجتماعيا. ولكن المفارقة هنا هي ان الاقبال الشديد على التعليم عامة وعلى التعليم الخاص خاصة افقد التعليم الخاص خصوصيته. وظهرت مدارس خاصة بمعنى واحد فقط، وهو، انها غير حكومية اي انها للخاصة، والصفوة لا للعامة. وكان معظم هذه المدارس تجارية الهدف، تستغل مبدأ العرض والطلب فقط. اي ان التعليم الخاص صار يعني مجرد البهرجة الاجتماعية مثل اقتناء سيارة مرسيدس، او بناء فيلا في جبل عمان. ولكن من ناحية تعليمية، وتربوية، فما كانت المدارس الجديدة في اغلبيتها تصلح ان تكون مدارس خاصة ـ لا من حيث مبانيها ولا من حيث معلميها، حتى ولا من حيث طلابها! فقد ازداد عدد الطلاب في صفوف المدارس الخاصة، بشكل غير مقبول، وتسلل اليها معلمون غير اكفياء. وبعبارة اخرى تم تفريغ عبارة (مدرسة خاصة) من كل محتوى تربوي وتعليمي.

المفارقة الاخيرة في تغير معنى كلمة (خاص) حين تقترن بالتعليم والمدارس ظهر مؤخرا، اذ اصبحت تدل على تعليم اطفال خاصين بمعنى معوقين جسميا او عقليا. وهنا نلاحظ تدخل فكرة ضرورة العناية بالانسان، سواء كان معوقا او سليما، بالاضافة الى فكرة الديموقراطية في التعليم.

ما اردت في هذه العجالة ان اكتب تاريخا للتعليم الخاص، ولا ان احتل كرسي مؤرخ للغة، بل اردت ان ارصد معنى عبارة، فالكلمات مستحاثات تؤدي ملاحظتها الى فهم الانسان صانع اللغة، ومفاهيمه وتصرفاته.

في لقاء مع المبعوث الكوري بمجلس الاعيان

المصري يؤكد أن التسوية العادلة لا تتم الا من خلال ضمان حقوق الفلسطينيين





عمان ـ بترا ـ استقبل السيد حكمت المصري النائب الاول لرئيس مجلس الاعيان في مكتبه بدار مجلس الامة امس السيد دووان بونغ المبعوث الخاص لرئيس جمهورية كوريا رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الكوري.

ودار الحديث حول الوضع الراهن في منطقة الشرق الاوسط وتطورات القضية الفلسطينية وكذلك ابعاد التحرك الاردني الفلسطيني.

كما اكد السيد المصري لرئيس واعضاء الوفد ان تحقيق التسوية العادلة للقضية الفلسطينية يتوقف على ضمان الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير المصير.

واكد السيد بونغ تأييد بلاده للجهود التي يبذلها الاردن لتحقيق تسوية سلمية عادلة للقضية الفلسطينية وفقا لقرارات مجلس الامن الدولي.

وحضر اللقاء السيدان وليد صلاح وعامر خماش عضوا مجلس الاعيان والسفير الكوري في عمان.

تأجيل اجتماعات الاتحاد البرلماني العربي بدمشق

دمشق ـ بترا ـ تأجلت اجتماعات المؤتمر الرابع للاتحاد البرلماني العربي الذي كان مقررا عقده هنا خلال الاسبوع المقبل.

وذكرت مصادر الاتحاد ان التأجيل جاء بعد مشاورات جرت بين الامانة العامة للاتحاد والشعب البرلمانية العربية وسيتم تحديد موعد اخر لانعقاده في وقت لاحق.

وعزت المصادر اسباب التأجيل الى الظروف العربية الراهنة.

بيرزاده:

القمة الاسلامية تناقش امتلاك اسرائيل اسلحة نووية

اسلام اباد ـ ق.ن.ا ـ صرح السيد شريف الدين بيرزاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الذي يزور باكستان حاليا بان مسألة امتلاك اسرائيل للاسلحة النووية ستتم مناقشتها في مؤتمر القمة الاسلامي القادم.

وقال بيرزاده في تصريح للصحفيين امس انه لا يوجد شك حول امتلاك اسرائيل لهذه الاسلحة حيث ان ذلك ثابت بادلة وثائقية كثيرة.

وسام ملكي للدكتور المشاط

عمان ـ بترا ـ انعم جلالة الملك الحسين على الدكتور علي المشاط رئيس المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عرب سات) بوسام الكوكب الأردني من الدرجة الأولى، وذلك تقديرا لعمله الدؤوب وجهوده المثمرة في مجال تدعيم التعاون في مجالات الاتصالات السلكية واللاسلكية بين اقطار الوطن العربي وتنشيط هذا التعاون بما يساهم في توثيق العلاقات الثقافية والحضارية بين هذه الاقطار، وذلك بواسطة القمرين الصناعيين العربيين اللذين اشرفت المؤسسة على اطلاقهما في مدارين حول الكرة الأرضية.

الاحتلال يصادر مزيداً من الاراضي الزراعية

انفجاران عنيفان بالخضيره وعسقلان والعدو يشن حملة اعتقالات مكثفة

عمان ـ بترا ـ في اطار تصعيد المقاومة المسلحة ضد اهداف احتلالية في الاراضي العربية المحتلة فجر رجال المقاومة الفلسطينية عبوتين ناسفتين ظهر امس عن طريق التحكم بهما عن بعد.

ونقل راديو اسرائيل ان الانفجار الاول وقع في الساحة المركزية لمدينة الخضيرة الاستيطانية اليهودية المقامة على اراضي مجموعة قرى عربية بمنطقة المثلث الفلسطيني المحتل وفيما زعم الناطق العسكري الاسرائيلي ان الانفجار لم ينجم عنه اصابات اعترف بشن حملة اعتقالات شملت عددا من المواطنين العرب الذين تصادف وجودهم في المنطقة.

كما وقع الانفجار الثاني بالقرب من حوض سباحة يرتاده الجنود الاسرائيليون بمدينة عسقلان على الساحل المحتل.

وقد تكتم الناطق الاسرائيلي كعادته حول حجم الاصابات التي لحقت بالجنود السابحين جراء الانفجار واعقبته حملة اعتقالات لعدد من المواطنين العرب في المدينة.

ويلاحظ المراقبون انه بالرغم من الاجراءات الامنية المكثفة التي تتخذها السلطات الاسرائيلية في محاولة يائسة للحد من عمليات المقاومة الا ان هذه العمليات قد تصاعدت في الفترة الاخيرة وتكاد تجري بشكل يومي مما اوجد حالة من الذعر والهلع في داخل الكيان الاسرائيلي وخصوصا وان هذه العمليات التي تجري في داخل فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ قد اعقبت مباشرة وبشكل مكثف عملية الغزو الفاشلة للبنان والتي تمت تحت شعار سلامة مستعمرات شمال الجليل.

من ناحية اخرى افادت الانباء الواردة من الوطن المحتل ان سلطات الاحتلال العسكري الاسرائيلي صادرت في الايام الاخيرة مساحة من الارض الزراعية تقدر بمئات الدونمات من اراضي قرى بيت فوريك وعزموط وسالم وبيت دجن بمنطقة نابلس بالضفة الغربية المحتلة.

واكدت الانباء ان الاحتلال يعتزم اقامة مطار عسكري على مساحة الارض المصادرة التي تشكل مورد الرزق الوحيد لعشرات العائلات من القرى المذكورة.

ونقلت الانباء ان المساحات المصادرة وهي اراض زراعية منبسطة تم تسويرها بالاسلاك الشائكة ومنع اصحابها من الدخول اليها بالقوة وان سكان المستعمرة اليهودية المقامة على اراض بلدة دير الحطب المجاورة يتولون عملية حراستها باسلحتهم بعد ان اكملت قوات الاحتلال اجراءات مصادرتها بعد شهور عديدة من مقاومة المواطنين لهذه القوات.

في استطلاع للراي العام:

غالبية الامريكيين تؤيد عقد مؤتمر دولي للسلام

الامم المتحدة ـ نيويورك ـ ا.ف.ب ـ اشارت نتائج استطلاع رأى اجري مؤخرا وعرض على المشاركين في حلقة تدارس اقليمية للامم المتحدة حول القضية الفلسطينية ان ٦٦ في المائة من الامريكيين يؤيدون اشتراك الولايات المتحدة في مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط تشارك فيه الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

ووفقا للاستطلاع الذي اجراه في شهر شباط الماضي مركز ـ سيرفاي ديسيرش سنتر ـ على عينة من ٦٥٠ شخصا اعرب ٥٥ في المائة منهم ان الشرق الاوسط لن يجد السلام الا اذا حصل الفلسطينيون على دولتهم المستقلة.

ومن ناحية اخرى اعرب غالبية الذين ادلوا برايهم ـ ٧٠ في المائة ـ ان الحكومة الامريكية ينبغي ان تلتزم بالحياد في الصراع الاسرائيلي ـ العربي.

واعتبر ٨٧ في المائة من المشاركين في الاستطلاع ان استمرار العلاقات الودية الامريكية ـ الاسرائيلية امر هام جدا او بدرجة معقولة و ٨٦ في المائة ان الحفاظ على العلاقات الودية مع الدول العربية امر هام جدا او بدرجة معقولة.

واعتبر ٢٥ في المائة ان الصراع الدائر في منطقة الشرق الاوسط هو اخطر بؤرة للتوتر في العالم في ترتيب نال لازمة امريكا الوسطى ـ ٤٤ في المائة.

وترى غالبية من الاشخاص الذين ادلوا برأيهم ان المعونة الاقتصادية والعسكرية التي تمنحها الولايات المتحدة لاسرائيل ـ ٥٤ر٢ في المائة ـ ولمصر ـ ٥٥ر٦ في المائة ـ تعد ضخمة بينما اعرب اقل من الثلث عن اعتقادهم بانها ملائمة / اسرائيل ٣٠ر٧ في المائة ومصر ٣٠ر٣ في المائة.

وافاد استطلاع اخر للراي اجراه في كندا معهد جالوب لصالح المؤسسة الثقافية والتعليمية الكندية للشرق الاوسط وشمل ١٠٣١ شخصا ان ٥٩ في المائة من الكنديين يؤيدون عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط بينما اعرب ٢٨ في المائة عن اعتراضهم على عقد مثل هذا المؤتمر، ومن ناحية اخرى ايد ٣٨ في المائة حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بينما ذكر ٢٢ في المائة ان ذلك سيشكل تهديدا بالنسبة لاسرائيل.

الشاذلي يختتم زيارة لسوريا

دمشق ـ ق. ن. ا. ـ غادر السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية دمشق امس بعد زيارة لسوريه استغرقت يومين التقى خلالها بالرئيس حافظ الاسد وعدد من المسؤولين السوريين.

وكان السيد القليبي قد اجتمع قبل مغادرته مع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري حيث استعرض معه الاوضاع العربية الراهنة.

صوت الشعب
الجمعة ١٩٨٥/٧/١٢
العدد «٨٧١»
طبع من هذا العدد ـ ٤٧ر٦١٥ ـ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

مراقبون دوليون:

اكتشاف عمليات تهريب لليورانيوم الى اسرائيل شركة في لوكسمبورغ تستورده وتصدره للعدو

بروكسل ـ رويتر ـ اكتشف مفتشون دوليون عملية تهريب لمادة اليورانيوم مكنت اسرائيل من الحصول بصورة غير قانونية على هذه المادة التي يمكن استخدامها في صناعة قنابل نووية.

وقالت مصادر في ثلاث عواصم ان ٤٠ طنا من اليورانيوم المستنزف يقول الخبراء انه يمكن استخدامه في انتاج كيلوغرامين من البلوتونيوم الصالح لصنع اسلحة وصلت اسرائيل قادمة من بريطانيا عن طريق لوكسمبورغ.

ووجد مفتشون من الوكالة النووية للمجموعة الاوروبية يعملون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان شركة معاد في لوكسمبورغ قامت باستيراد المادة واعادت تصديرها الى اسرائيل.

واسرائيل ليست من موقعي معاهدة منع الانتشار النووي ويعتقد على مجال واسع انها تمتلك اسلحة نووية ولكن مصادر الوكالة الدولية قالت ان اسرائيل اكدت لها ان المادة لم تستخدم هذه المرة في صناعة قنابل.

كما وصلت كميات صغيرة من هذا اليورانيوم الى اسرائيل من فرنسا بعد استيرادها وارسالها الى لوكسمبورغ من دولة ثالثة رفضت المصادر الكشف عن اسمها.

واكد مسؤولون بريطانيون ان المادة النووية التي شحنت من بريطانيا الى لوكسمبورغ بترخيص تصدير لاستخدامها

البقية ص ١٣

القوات الاثيوبية تشن هجوماً عسكرياً على الصومال وتتكبد خسائر جسيمة

نيروبي ـ ا. ف. ب. اعلنت وزارة الدفاع الصومالية مرة اخرى امس غداة افتتاح اعمال المجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا ان القوات الاثيوبية المسلحة شنت هجوما في منطقة جالدوجوب في وسط الصومال قرب الحدود الاثيوبية.

وافاد بيان اصدرته وزارة الدفاع الصومالية واذاعته وكالة الانباء الصومالية قبيل ظهر امس ان الهجوم شنه لواء ميكانيكي اثيوبي في منطقة جالدوجوب على الحدود صباح امس واضاف البيان ان العدو الاثيوبي تكبد خسائر فادحة.

وهذه هي المرة الثالثة التي تتحدث فيها السلطات الصومالية منذ بداية العام الحالي عن هجمات اثيوبية في منطقة وسط الصومال حيث تقف قوات البلدين وجها لوجه منذ احتلال القوات الاثيوبية لجيبين صوماليين قبل ثلاثة اعوام حتى الان.

ويلاحظ ان السلطات الاثيوبية نفت في كانون ثان واذار الماضيين قيامها بهذه العمليات ووصفت التاكيدات الصومالية بانها حملات من الاكاذيب.

وفي بداية تموز الحالي اكد الرئيس الصومالي سياد بري في حديث خاص لوكالة فرانس برس ان هناك دلائل على الاعداد لشن عدوان اثيوبي جديد ضد بلاده.

وقال الرئيس سياد بري اننا لانعلم ما اذا كانت هذه الدلائل سوف تتحقق بالفعل ولكنها دلائل موجودة وهذا هو راي القوات المسلحة الصومالية.

وكان الجنرال محمد هاشي جاني القائد المدني والعسكري لمنطقة شمال غربي الصومال قد صرح لوكالة فرانس برس بان بلاده تخشى ان تقف وحدها في مواجهة هجوم اثيوبي مفاجىء.

واضاف الجنرال جاني الذي اوضح حينئذ انه يعبر عن رايه الشخصي ان الصومال يواجه اثيوبيا وحلفاءها وهم اليمن الجنوبية ودول حلف وارسو وكوبا وهي دول تمتلك قوات واسلحة هائلة ويمكنها التدخل في اسرع وقت برا وجوا وبحرا.

ومنذ نحو ٢٥ عاما والصومال واثيوبيا في حالة نزاع مسلح وادى هذا الوضع بعد معارك عنيفة عام ١٩٦٤ الى حرب الاوغادين عامي ١٩٧٧ و١٩٧٨.

ندوة للمنظمات غير الحكومية بامريكا لمناقشة تطورات القضية الفلسطينية

الامم المتحدة ـ بترا ـ بدأت الندوة الاقليمية الثانية للمنظمات غير الحكومية في امريكا الشمالية حول الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني مناقشاتها هنا امس حول المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وتناقش الندوة التي تستمر لمدة ثلاثة ايام ويحضرها ممثلون عن دول امريكا الشمالية تطورات القضية الفلسطينية وموقف الراي العام في دول امريكا الشمالية تجاهها ودور الامم المتحدة في حل القضية.

واستمع المشاركون الى تقرير قدمه فؤاد مغربي استاذ العلوم السياسية في جامعة تينسي الامريكية عن استقصاءات للراي جرت في امريكا مؤخرا.

واوضح التقرير بان ٥٥ بالمائة من الامريكان يعتقدون بانه لايمكن اقامة سلام دائم وعادل في منطقة الشرق الاوسط بدون منح الفلسطينيين الحق في اقامة دولته المستقلة.

واشار التقرير الى ان ٧٠ بالمائة

البقية ص ١٣

الشعب
تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)
رئيس مجلس الادارة: نصوح المجالي
المدير العام: فاروق الزعبي
المحرر المسؤول: يوسف ابوليل
اقسام الادارة والتحرير والتوزيع
الاعلانات